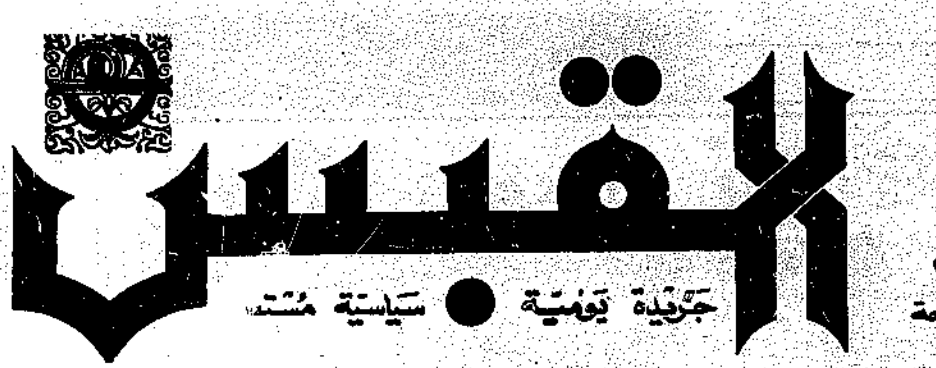
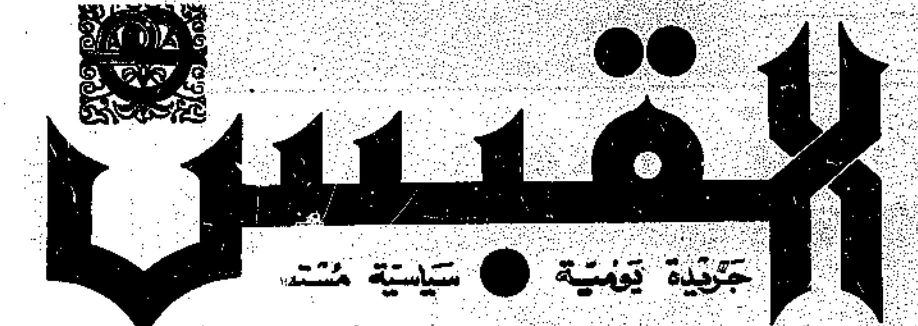






القبس

جريدة يومية ● سياسية مستقلة

١٢ صفحة — ٥٠ فلساً

رئيس التحرير : جاسم احمد النصف

الاحد ١٨ صفر ١٣٩١ هـ — ٢ ابريل ١٩٧١ م — السنة الاولى — العدد (٢٥)





طائرات فانتوم للاردن

فتح : عمليات فدائية في الاراضي الاردنية لاسقاط النظام

ظهرت امس السبت اول نتيجة فعلية لزيارة الملك حسين لواشنطن التي من المقرر لها ان تستمر ستة اسابيع . فقد علم في العاصمة الاميركية ان الاردن سيحصل على طائرات مقاتلة من طراز فانتوم من اجل « تطوير سلاحه الجوي وجعله عصريا » .

وفي الساحة العربية ، كان اكثر الاخبار اهمية امس ، ما اعلنته حركة « فتح » كبرى المنظمات الفلسطينية ان فدائييها قاموا بعمليات عسكرية مختلفة ضد الجيش الاردني وان عمليات اخرى ستتم في المستقبل بعد ان اعلنت الحركة بوضوح ان هدفها في المرحلة الحاضرة سيتركز حول « اسقاط النظام الملكي في الاردن » .

ففي نيويورك ، علم امس ان الولايات المتحدة وافقت على ان تبيع للاردن مابين ١٢ و ٢٤ طائرة نفاثة من طراز « فانتوم » التي تفوق سرعتها سرعة الصوت . وقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » هذا النبأ نقلا عن مراسلها في وزارة الدفاع الاميركية وقالت ان هذه الطائرات ستكون من طراز «فانتوم — ٥»

وانها ستسلم للاردن خلال السنتين المقبلتين .

وكانت الحكومة الاميركية قد طلبت من الكونغرس يوم ٢٢ مارس — اذار — الماضي اعتماد مبلغ اربعين مليون دولار كمعونة للاردن لمساعدته على الدفاع عن نفسه .

ويقول المراسل العسكري لصحيفة « نيويورك تايمز » ان الاتفاق لبيع هذه الطائرات قد تم خلال المحادثات التي اجراها الملك حسين مع كبار المسؤولين في واشنطن . واضاف قائلا ان هناك مناقشات تجرى في الوقت الحاضر في مقر وزارة الخارجية الاميركية لتحديد عدد هذه الطائرات .

وتقول وكالة « رويتر » ان ثمن طائرة الفانتوم من طراز «ف — ٥» التي تنتج لمهام تدريبية وقتالية يبلغ نحو مليون ونصف مليون دولار وتصل اقصى سرعة لها الى ١٧٦٠ كيلومترا في الساعة كما تصل اقصى حمولة لها الى ثلاثة الاف كيلوغرام ويبلغ مدى طيرانها ٣٢٠٠ كيلومترا .

التتمة على ص — ١٢ —

رأي القبس

فانتوم للاردن .. لكن لماذا ؟

اذا صدقت « نيويورك تايمز » وتمت صفقة الفانتوم بين نيكسون والملك حسين ، يكون الاردن هو البلد الثالث الذي يحصل على هذا الطراز المتقدم من الطائرات المقاتلة بعد ايران واسرائيل ، في منطقة الشرق الاوسط .

واذا صحت انباء « نيويورك تايمز » — وغالبا ما تكون اخبارها صحيحة — لا بد من الاعتراف بأن مثل هذه الصفقة بين الولايات المتحدة والمملكة الهاشمية تحمل في طياتها عنصر المفاجأة .. ذلك ان المرء يتوقع كل انواع الصفقات بين واشنطن وعمان باستثناء هذه الصفقة بالذات .

فانتوم للاردن ؟ لكن لماذا ؟ وما هي فائدة الفانتوم لبلد اعلن مليكه في تصريحات طازجة ولا تزال ماثلة في الاذهان قال فيها « ان الحرب هي آخر ما نفكر فيه » ؟ وما هي فائدة الفانتوم لبلد طار مليكه الى واشنطن ليعرض مشروعا هو اشبه بالصلح مع اسرائيل ؟ ثم ان بلدا مثل الاردن خسر نصفه في الحرب ، ونصفه الاخر المتبقي تحت التاج الهاشمي يجد نفسه عاجزا عن وضع موازنة العام الجديد ، كيف يستطيع أن « يهضم » هذه الجرعة القاتلة من طائرات الفانتوم التي تكاد تكاليف صيانتها تبلغ اضعاف الدخل القومي للنصف المتبقي من المملكة ؟

وماذا سيفعل الاردن بهذا النوع من الطائرات ؟ هل سيواجه بها طائرات الفانتوم الاسرائيلية ؟ ام سيطارد بها زمر الفدائيين وهي اخر ما يصلح لهذا النوع من المهمات ؟ ام هي لمجرد اشباع هواية الملك المغرم بقيادة الطائرات ؟!

ثم ما هو عدد الطيارين الاردنيين المتوافرين لاستعمال الفانتوم ؟ وما هو عدد الفنيين المتخصصين باعمال الصيانة ؟ وكم يلزم من الوقت لتدريب الاردنيين على تولي شؤون الفانتوم بانفسهم كما هو الحال في اسرائيل مثلا ؟

يستنتج من كل ذلك ، ان انباء « نيويورك تايمز » اذا صدقت ، وهي تبدو صحيحة ، ليس لها سوى تفسير واحد هو ان تزويد الملك حسين بهذه الاسراب من طائرات الفانتوم ، غايته تحويل الاردن الى قاعدة جوية اميركية ستمح فيما بعد بالوف العسكريين والخبراء والاختصاصيين الاميركيين . ويكون هذا

التتمة على ص — ١٢ —

قبضة كلاي تشوه وجه فوستر وتلطخه بالدماء

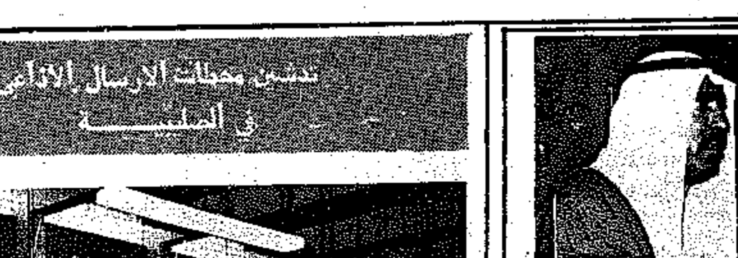
● كلاي يوجه ضربة عنيفة الى خصمه ●

(ي.ب بالراديو)

طوكيو — ١ — فازمحمد علي كلاي على خصمه الاميركي ماك فوستر بالنقط في مباراة جرت بينهما امس واستمرت خمس عشرة جولة .

وقد تمكن **كلاي** من تحويل وجه خصمه الى كتلة من الدماء اخذت تنزف بغزارة .

على الصفحة العاشرة تفاصيل المباراة .





تفاصيل جلسة مجلس الامة

ناقش مجلس الامة امس مشروع الملك حسين وقضية الغلاء ومشروع السير . ويبدو في الصورة الشيخ سعد وهو يرد على احد النواب .

● التفاصيل ص ٣ ●

امير البلاد يستقبل ابطال دورة الخليج

يستقبل امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد بعثة الفريق الاهلي الكويتي لكرة القدم الفائز ببطولة دورة الخليج العربي الثانية التي اقيمت مؤخرا في الرياض .

وسيجتمع اعضاء البعثة في مقر اتحاد كرة القدم في الساعة التاسعة صباحا ثم يتوجهون الى قصر السيف .



تحت رعاية امير البلاد افتتح وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بعد ظهر امس محطات الارسال الاذاعي بالصليبية . وقد استهل الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ، ثم تقدم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة فرحب برئيس مجلس الامة والوزراء والحضور ودعا وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر لالقاء كلمة الافتتاح .

(التفاصيل ص ٤)

محكمة بيروت العسكرية تحيل ١١ فدائيا من الصاعقة الى المحاكم المدنية

بيروت — ١ — اعتبرت المحكمة العسكرية امس نفسها غير مؤهلة للنظر في محاكمة (١١) شخصا من افراد منظمة الصاعقة المتهمين بالهجوم على مخفر لقوى الامن في بيروت عشية راس السنة الحالية مما ادى الى مقتل فدائي واحد واثنين من رجال الامن واصابة رجلي امن اخرين بجروح .

وجاء قرار المحكمة امس عقب بداية جلسة لها لاستئناف النظر في هذه القضية التي بدات في ١٢ شباط الماضي .

واعتبرت المحكمة ان السجون والمخافر ليست مؤسسات عسكرية لذلك تكون هذه القضية خارجة عن صلاحيات القضاء العسكري . وقد اعتمدت المحكمة في ذلك على حكم صدر عن محكمة التمييز العسكرية يتعلق بمثل هذا الموضوع .

واحالت المحكمة بموجب قرارها القضية الى — المرجع الصالح — ليحيلها الى المحكمة المختصة .

« رويتر »

منع التجول في غزة

تل ابيب — ١ — اعلن الحاكم العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة المحتل امس ان قيود منع التجول في القطاع ستخفف فيما عدا مناطق بيت لاهيا وبيت حانون ومخيمي جباليا والشاطىء وقرية جباليا .

ولكن الحاكم العسكري الاسرائيلي امر بالابقاء على نظام منع التجول في مدن غزة وخان يونس ودير البلح ورفح وفي مخيم رفح دون اي تغيير .

فتح تعقد سلسلة اجتماعات مهمة وتدعو الى ضرورة توحيد اداة الثورة

القاهرة — ١ — عقدت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » خلال اليومين الماضيين سلسلة من الاجتماعات المهمة لدراسة الاوضاع الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية .

وقد ناقشت اللجنة خلال هذه الاجتماعات مشروع الوحدة بين فصائل المقاومة الفلسطينية الذي ستقدمه حركة فتح للمؤتمر الفلسطيني الذي سيعقد بالقاهرة يوم « الخميس » القادم .

ودعت اذاعة صوت العاصفة من القاهرة الى ضرورة توحيد اداة الثورة الفلسطينية عبر برنامج سياسي وعسكري ومالي تلتزم به كافة فصائل الثورة الفلسطينية ..

وقالت الاذاعة انه من هذا الايمان ستعرض حركة فتح امام المؤتمر الشعبي هذا البرنامج ايمانا منها بانه المدخل الحقيقي لتنفيذ اي خطة عمل تستهدف التصدي للمؤامرات الشرسة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية والعربية وعلى راسها مشروع الملك حسين لانشاء المملكة العربية المتحدة .

« أ.ش.أ »

فدائي يفجر نفسه في منزل حابس المجالي

دمشق — ١ — اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين الليلة الماضية في بيان لها وزعته في بيروت ان احد فدائييها قد فجر نفسه بعد ان فشل في تفجير منزل الشيخ حابس المجالي القائد العام للجيش الاردني .

وقالت الجبهة في بيانها ان العملية جرت ليلة الاربعاء الماضي في مدينة الزرقاء .

[illegible]

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير تعقد اجتماعا مهما

بيروت — ١ — صرح امس السيد كمال ناصر الناطق الرسمي بلسان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه من المحتمل ان تعقد اللجنة اجتماعا هنا قبل سفر اعضائها الى القاهرة وذلك لاقرار مشروع موحد يتصل بالوحدة الوطنية الفلسطينية .

والمعروف ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة سيغادر بيروت خلال الايام القليلة القادمة هو وسائر اعضاء اللجنة وذلك للاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني

التتمة على ص — ١٢ —

القاهرة : « المعركة حتمية ولم تعد مثار نقاش .. واستمرار حالة اللاحرب واللاسلم ليس من مصلحتنا »

القاهرة — ١ — اكد المهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المصري في حديث له خلال لقائه مساء امس بأعضاء دورة الاعداد السياسي للشباب انه ليس من مصلحة مصر استمرار حالة اللاسلم واللاحرب . وقال ان كافة الظروف « توضح انه لم يعد هناك امل في الحل السلمي .. وان علينا ان نواجه المعركة بقدرتنا الذاتية واعتمادنا على انفسنا في المقام الاول » .

واشار المهندس مرعي الى ان الاتحاد السوفياتي « يمدنا بكثير من الاسلحة والعتاد الحربي والمعونة الاقتصادية » . ونفى أن الاتحاد السوفياتي قد طلب من مصر اقامة قواعد حربية على ارضها .

واوضح ان زيارات الرئيس السادات للكويت والسعودية وليبيا جرت في اطار تجميع كلمة الدول العربية من اجل قومية المعركة والمواءمة بين اراء الانظمة العربية في هذه الفترة من نضالنا ضد الاستعمار .

« الاهرام » وحتمية المعركة

ومن ناحية اخرى ، كتبت صحيفة « الاهرام » امس ان المعركة وحتميتها لم تعد مثار نقاش ومجادلات بل اصبحت ضرورتها تكتسب كل يوم تاكيدا جديدا تمليه الاحداث . وقد استكملت حتمية المعركة ابعادها الصحيحة بقرارات تصنيع السلاح في اعلى مستوياته واعقد اشكاله حتى القاذفات المقاتلة سنقوم بتصنيعها على ارضنا طبقا لخطة متكاملة ومتطورة .

ومضت الصحيفة تقول « وهكذا يكون الاستعداد الحق ويتطابق القول مع الفعل وتتاهب البلاد لمعركة قد تطول في الزمن وتمتد في العمق . تقف

التتمة على ص — ١٢ —

قصة كذبة اول ابريل

من المؤكد ، اننا كنا بغالبيتنا امس السبت على موعد مع كذبة اول ابريل .. ننتظرها بفارغ الصبر ، نخترع القصص ونلفق الاكاذيب استعدادا « ليوم الكذب الرسمي » اما اولئك الذين لم يلفوا وقتا طويلا في اختراع « كذبة رهيبة » ، فكانوا على الاقل يفكرون في الا يكونوا ضحايا لكذبة اول ابريل التي قد تأتيهم من حيث لا يعلمون .

ترى ، من اين جاءت كذبة اول ابريل .. وما هي قصتها ؟!

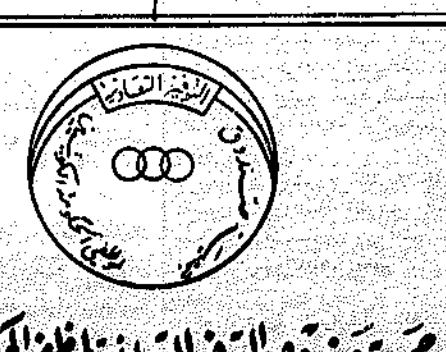
يؤكد بعض المؤرخين الفرنسيين ان الحكاية تعود الى عام ١٥٦٤ ، عندما قرر الملك شارل التاسع ان يكون اليوم الاول من يناير بداية العام بدلا من اول ابريل . وادى ذلك الى قلب حياة الفرنسيين وعاداتهم راسا على عقب ، لكنهم ظلوا يتبادلون الهدايا بالعام الجديد كلما اطل شهر ابريل الا ان هذه الهدايا اتخذت طابعا جديدا لكون الاول من ابريل اصبح غير ما اعتادوا عليه ، وحل السمك مكان الالبسة وقطع الاثاث كهدايا للعيد .

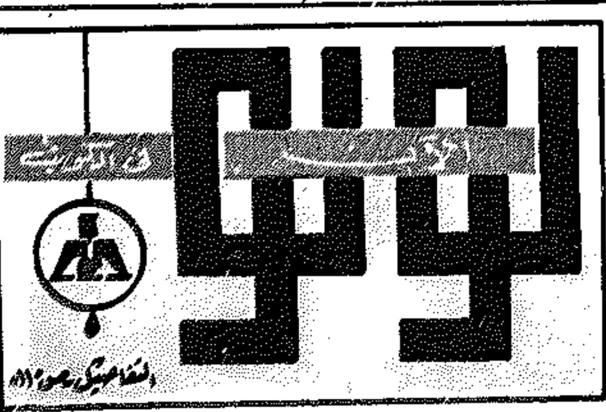
ويقول اخرون ان السمك اصبح رمزا لذلك اليوم منذ أن كان المسيحيون الاوائل يتعارفون على بعضهم عن طريق رسم السمك على الرمل ، خوفا من ملاحقة الجنود الرومانيين لهم ، وبقي السمك بعد ذلك رمزا للخدعة والمراوغة .

وكان للصحافة نصيبها في « سمكة ابريل » اذ نشرت صحيفة « ايفننغ ستاندرد » الصادرة في ٣١ مارس الماضي اعلانا قالت فيه ان القراء مدعوون جميعا لحضور معرض الحيوانات الذي يقام في ايسلنغتون وفوجىء الحضور عندما لم يجدوا سوى « انفسهم » في المعرض .

وعلى الرغم من ان اول ابريل يعرف في اوروبا باسم « سمكة ابريل » ، فكثيرون هم الذين يتلقون

التتمة على ص — ١٢ —





فاينانشال تايمز

ابعاد السوفييت عن مالطا هو الهدف



● ادوارد هيث ●

● دوم منتوف ●

جاءت الاتفاقية الدفاعية الاخيرة بين بريطانيا ومالطا بعد محادثات طويلة جديدة وبعد عدد من المواعيد النهائية .. وبعد توتر مهم في الجو استمر لفترات مختلفة .

وهذه الاتفاقية تستحق التحية ويستحق موقعوها التهنئة .

وبالنسبة للقوات البريطانية التي كانت ماضية في عملية اتمام الرحيل عن مالطا ، يحصل الان العكس حيث بدأ التخطيط للاقامة على المدى الطويل .

ويمكن أن تعتبر مالطا منذ الان شريكة في استراتيجية حلف شمال الاطلسي حتى نهاية سنة ١٩٧٩ .

وقد كان دوم منتوف اثناء المفاوضات مفاوضا صعبا لا لانه يريد استخلاص اعلى رقم من ايجار القواعد من بريطانيا وحلفائها في الاطلسي وانما لانه يدرك أن تجديد الاتفاقية والابقاء على وضع حلف الاطلسي في الجزيرة يحملان معهما كثيرا من الامور السياسية التي قد تسبب الحرج .

وهذا الموقف من قبل منتوف قد اثر على المفاوضين البريطانيين الذين لم يكونوا يتوقعون صعوبة المفاوضات مع ذلك الرجل .

وبالنسبة للاهمية الدفاعية فان الاتفاقية تعتبر مرضية من وجهة نظر حلف شمال الاطلسي .

وقد تناقصت الاهمية الاستراتيجية لجزيرة مالطا مع مرور السنوات ، ولم يكن حماس دوم منتوف كافيا لاقناع الحلفاء الاطلسيين بتغيير هذه القناعة .

ومع أنه تمت تسوية كل المشاكل الخاصة بالوجود البريطاني حيث لا توجد تحديدات خاصة بالتسهيلات الممنوحة لبريطانيا ، الا ان الوضع بالنسبة لحلفاء الاطلسيين وبالنسبة للولايات المتحدة الامريكية بالذات لا يزال بعيدا عن الوضوح المطلوب .

ومع هذا فان اللورد كارينغتون يؤكد ان مصالح حلف الاطلسي روعيت وستراعى بصورة مستمرة .

ان ما يركز عليه حلف شمال الاطلسي هو اهمية جزيرة مالطا لا كقاعدة يمكن الاستفادة منها كثيرا في البحر الابيض المتوسط وانما كمكان لابد من ابعاد الاتحاد السوفياتي عنه .

ولهذا السبب بالذات اصرت بريطانيا على ان يرد في الاتفاقية بند خاص يحظر على دول حلف وارسو استعمال الجزيرة للاغراض العسكرية .

ومقابل ذلك حصل منتوف على وعد بألا يستخدم حلف الاطلسي الجزيرة قاعدة لمهاجمة اي من الدول العربية المجاورة .



والآن أعيديها جميعا كما كانت لاننا باقون هنا .

● عن الديلي ميل ●

الديلي تلغراف

انتخابات الضفة الغربية ومسألة التسوية الشاملة

الانتخابات التي بدأت باشراف السلطات الاسرائيلية في الارض التي تحتلها اسرائيل والتي كانت تشكل جزءا من فلسطين ثم جزءا من الاردن ثم وقعت تحت الاحتلال في سنة ١٩٦٧ ، ينظر اليها كل من اسرائيل والاردن والضفة على اساس انها عامل مهم في تحديد مستقبل المنطقة .

وقد حل وقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل في مناطق متعددة بعد حرب حزيران ، وبقيت الضفة الغربية تمثل وضعا خاصا بسكانها الذين يتجاوز عددهم ٦٠٠,٠٠٠ نسمة .

وقد ابقى الاحتلال الاسرائيلي على كثير من مظاهر التبعية للاردن في الضفة الغربية كما سمح الاسرائيليون بحرية التنقل عبر الجسور مع الضفة الشرقية .

وعندما اتخذت اسرائيل قرارها باجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية كانت تهدف الى ابراز قيادة سياسية في المنطقة .

ويصر الاسرائيليون على ان مهام رؤساء واعضاء المجالس البلدية الجديدة لن تتعدى الامور المتعلقة بشؤون البلديات الا ان الواقع هو ادخال الامور السياسية المختلفة في اختصاصات المنتخبين الجدد بحيث يمثلون قيادة جديدة في الضفة الغربية ..

واما عن الشكل النهائي للتسوية فانه سيثير كثيرا من النقاش في الاردن واسرائيل والضفة الغربية . غير ان استمرار الحديث عن الموضوع على كافة المستويات يعتبر دليلا على الاتجاه نحو التسوية بدلا من المحافظة على الاوضاع الجامدة ..

ويدرك الملك حسين كل ذلك ولهذا جاءت خطته الخاصة باقامة « المملكة العربية المتحدة » قبيل البدء بانتخابات الضفة الغربية .

ويعارض معظم الفلسطينيين في « الضفة الغربية العودة الى حكم الملك حسين وذلك بعد المذابح الدموية التي خاضها جيشه ضد الفدائيين الفلسطينيين في ايلول من سنة ١٩٧٠ .

ويريد الملك بخطته استمالة بعض السلطة على الضفة بدلا من ان يفقدها كلها .

ويدرك الملك حسين كذلك معارضة اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية حيث من الممكن ان تصبح تلك الدولة مصدرا لنشاط كبير للفدائيين ، ضد اسرائيل .

ومهما قيل عن الاتصالات ـ على المستوى الرفيع ـ بين الاسرائيليين والاردنيين فان لدى الحكومتين في عمان وتل ابيب من الوسائل ما يمكنهما معها الاتصال وفهم النوايا .

وقد سبق لنائب رئيسة وزراء اسرائيل « ايغال آلون » اعلان خطة تجعل من نهر الاردن « حدا امينا » لاسرائيل وتبقي على المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية المعزولة السلاح .

واذا كان الملك حسين يعتقد ان باستطاعته فرض افكاره على الاسرائيليين او على سكان الضفة الغربية ، فانه يكون مخطئا في ذلك .. كما انه عرض نفسه للانتقاد الشديد من قبل غولدا مائير عندما اعلن ان القدس ستكون عاصمة لقطر فلسطين المقرر (حسب الخطة) ان يشكل مع قطر الاردن « المملكة العربية المتحدة » .

ويلاقي موقف اسرائيل المتشدد من خطة الملك معارضة في الدول الغربية وفي بريطانيا بالذات ، والتي تتهم اسرائيل بالرد المستعجل والسلبي على كل بادرة للسلام من جانب العرب .

وتواجه اسرائيل مشاكل داخلية خاصة اذ ان هناك انقساما حول موضوع التسوية مع العرب .

ومن الممكن ان تظل تلك الخلافات قائمة حتى يعلن الملك حسين استعداده للتفاوض مع اسرائيل .

لوفيغارو

الخلاف الاشتراكي الشيوعي من فخ الى فخ .!

يتساءل المراقبون كثيرا عن النتائج التي قد يسفر عنها الاستفتاء بالنسبة لكتلة اليسار على اثر فشل المحادثات بين الاشتراكيين والشيوعيين حول هذا الحدث .

ان اصرار الطرف الاول على القبول ، وامعان الطرف الثاني في اتخاذ موقف الرفض قد يؤدي الى خلق اشكال بين الجانبين لفترة غير قصيرة في المستقبل ، حتى ولو كانت نقاط الخلاف تتوقف على مدى استعداد كل جانب للتقيد بمبادئه ، فكيف يقدم أي من هؤلاء تفسيرا لرغبته في قبول انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة وتأييده لقيام مؤتمر أوروبي مع استمرار حملات الاضطهاد في العالم ، وموافقته على زيادة رقعة دول السوق والتقيد بانظمتها رغم اختلافها ؟

وحتى لو لم يتطور الخلاف حتى يصبح جوهريا بالنسبة للبعض ، حسب قول السيد ميتران بعد الانشقاق انه « بامكان الاشتراكيين والشيوعيين التوصل الى اتفاق من شأنه بناء سياسة خارجية جديدة ، ومساندة كل منهما للاخر من اجل خلق أوروبا متطورة » ـ فان السيد رانسار لم يتردد قبل وقوع الخلاف بساعات في تقديم تقرير الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جاء فيه :

« تستطيع السلطة تحقيق أهدافها اذا نجحت في تفريق القوى الديموقراطية والنقابية لفترة طويلة ، مع منع الصدام فيما بينها ، وهذا ما يلزمها بالسقوط في فخ الاستفتاء » .

فاذا تجنبنا اطلاق أحكام قطعية على هذه الظاهرة في المستقبل ، لا يعود هناك نتائج متوقعة على مخطط الاستراتيجية الانتخابية . اذ يصبح من البديهي أن اختيار الحزب الشيوعي يكون من أعمال السلطة .

ان الالتفات الى معارضة الحزب الشيوعي والاشتراكيين ، والمناضلين اليساريين ، وذوي الاهواء المشتتة والمبادىء غير الثابتة ، يعني خفض القيمة الفعلية لكلمة « نعم » في النهاية .

كما ان هذا لم يعد ممكنا اليوم اذ ان الادلة تخضع لتقييم جديد في حد ذاتها ـ دون الاشارة الى الفوائد التي قد تجنيها الاغلبية من جراء حملتها الهادفة الى تشتيت اليسار .

اما السيد ميتران ، فانه سوف يوضح للاشتراكيين بسهولة ان الوقت قد حان لجمع شمل الصفوف ، وترك التفرقة جانبا ، ونبذ الخلاف بين الحزبين المؤيدين وقبول اليد التي يمدها نحوهم الشيوعيون .

ان هؤلاء الشيوعيين ، في مواقفهم السلبية الملتزمة بالرفض ، نجحوا في اصابة هدفين اثنين :

اولا ـ انهم لم يخالفوا السيد بريجنيف ، يعني انهم لن يهددوا الرئيس بومبيدو بشكل مباشر هذا من ناحية ثم انهم ـ ثانيا ـ سوف يعتبرون مركز ثقل المعارضة وأكبر قوة فيها بعد الاستفتاء ، وهنا ترى الدولة نفسها ملزمة بالعودة الى المباحثات بين الحزبين الشيوعي والاشتراكي فيما يخص خططها ومشاريعها .

لوموند

مالطا الحلف الاطلسي بعد المحادثات المضنية

● جورج بومبيدو

قبل خمسة ايام من الوعد المحدد لمغادرة اخر جندي بريطاني في ارض مالطا ، جاءت اتفاقية الدفاع بين لندن وفاليتا لتخلق مجابهة ادت الى اختلاط الاعتبارات الاستراتيجية بالسياسة الدولية والعلاقات التجارية الهادفة الى ازالة نظام الارتباط ذي الطابع الاستعماري .

غير أن براعة السيد منتوف رئيس وزراء مالطا الى جانب احتجاجه الذي طالما بعث الياس في نفوس معارضيه ، اصاب قلب وجهات النظر البريطانية ، لكن احدا من الطرفين لم يكن مستعدا للتخلي عن موقفه ، ومع هذا فان الصعوبات التي تواجه المساعي للتوصل الى اتفاق تبدو مثمرة اذ تعطي لمالطا فرصة الحصول على استقلالها الحقيقي .

وفي البداية كان كل شيء صعبا نتيجة وجود تعقيدات يصعب الخوض فيها ، اذ ان السيد منتوف لم يكن متأكدا من انه يستطيع الاعتماد على مساندة ليبيا له ، وخشي ان يقتصر الدعم الذي يطرحه العقيد القذافي على النواحي المادية فقط ، وان تصبح مالطا قلعة للعالم العربي بعد المساعدات التي تصلها منه ، فتفقد بذلك حريتها واستقلالها

وظلت هذه الافكار تراود رئيس الوزارة المالطية فترة غير قصيرة من الزمن ، بحيث قيدته وبات حائرا فيما يفعله .. اما بريطانيا ، فقد كانت تنتقم بدورها على اثر خرق اتفاقية الدفاع الموقعة عام ١٩٦٧ من جانب واحد ، وظهرت وكأنها لاتبالي بموقف مالطا ، او تتعمد خلق سوء تفاهم ، تمهيدا لترك الجزيرة في مهب الرياح .

فهل كانت بريطانيا صادقة في جميع تصرفاتها ؟

وهل كانت تسعى الى قطع علاقاتها بمالطا فعلا ؟

ان الطريقة التي كان دوم منتوف ومؤيدوه يهاجمون بها بريطانيا تعزى الى عدم قدرة مالطا على التوغل في شؤون المملكة المتحدة طيلة خمسة عشر عاما ، فان انطباعها عن السياسة البريطانية وترددها المعهود ، وفتح ابواب الكومنولث على مصاريعها بالنسبة للمالطيين الذين رفضوا الهجرة باصرار وانعكاسات مواقف الانكليز في شتى المناسبات ، كل ذلك حمل على الاعتقاد بأن مالطا قادمة على انشقاق جذري ، حيث كانت بريطانيا تشرف على تيسير دفة الامور بحجة الاستقلال الحقيقي ، رغم ديونها المستحقة التي تراكمت عليها وامعنت في تجاهلها .

ان توسط الدبلوماسية الايطالية بتشجيع من واشنطن وحلف شمال الاطلسي كان له اكبر الاثر في قلب الاوضاع وفرضها على المالطيين .. الا أن ايطاليا ظلت تدعي الحياد حتى اكتشفت مالطا عكس ذلك .

فقد دأبت ايطاليا على تحريض مالطا من أجل التضامن مع حلف الاطلسي ، وتشارك الولايات المتحدة والمانيا الغربية في البحث عن الوسائل الفنية للتوصل الى صيغة للاتفاق .

ولئن كانت فرنسا قد لعبت دورا غير ذي بال في هذه القضية ، فليس هذا ذنب ايطاليا ولا تعتبر حكومتها مسؤولة عنه ، اذ اقتصر دور باريس على رحلة واحدة قام بها الوزير دو ليبكوفسكي .

وقد دفع السيد منتوف الموالين له الى لعب الورقة الاخيرة بالاشارة والتلميح الى كل من الاتحاد السوفياتي وليبيا طوال تسعة اشهر من المباحثات المستمرة دون ان يلتفت الى العداء الذي بدأ يواجهه من قبل من يدورون في فلك حلف الاطلسي .

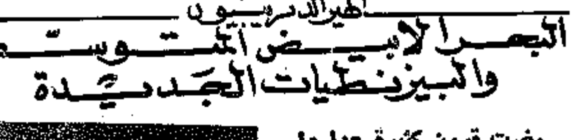
وواجه هؤلاء الموقف بصلابة وترابط لم يكن يتوقعهما رئيس الوزارة المالطية ، وخاصة بعد تحسس جوزيف لونز الامين العام للحلف الذي يضايقه الوجود السوفييتي في حوض المتوسط الى درجة كبيرة .

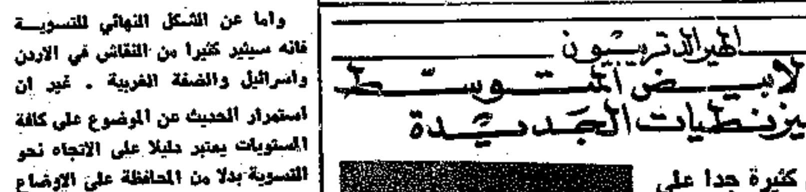
ولئن كان دوم منتوف لم يخسر الجولة بعد ، فان توقيع الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الاحد الماضي يعتبره حلف الاطلسي نجاحا لا يستهان به .

اما السيد هيث رئيس الوزارة البريطانية فمن المؤكد انه ادرك اليوم ان المواقف المتصلبة تكلف اصحابها كثيرا ، لا سيما بعد الدرس الذي تلقته من اضراب عمال المناجم في بريطانيا مؤخرا .

الهيرالد تريبيون

البحر الابيض المتوسط والبيزنطيات الجديدة







● اليكسي كوسيغين ●

● معمر القذافي ●

مضت قرون كثيرة جدا على ذلك العهد الذي كانت اساطيل الامبراطورية الرومانية تخرج فيه من ميناء القسطنطينية قاصدة البحر الابيض المتوسط رافعة اعلام السيادة البيزنطية عليه ، ويبدو أن « بيزنطيات » كثيرة تتحرك في هذه الايام في البحر الابيض المتوسط بغية السيطرة عليه .

وتتنافس في المنطقة رؤوس الاموال والاطماع السياسية والطموح الشخصي والحاجات المختلفة ، والكبرياء التي تسيطر على بعض الشعوب ..

ان في البيزنطيات الجديدة خطرا كبيرا يهدد منطقة البحر المتوسط بصورة مباشرة . والصراع الرئيسي في هذا البحر « المتوسط » يقوم بين الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها من جهة وبين الاتحاد السوفياتي وحلفائه من جهة اخرى ..

وقد تحركت الولايات المتحدة في البحر المتوسط خلال الحرب العالمية الثانية حيث كان الوجود الاميركي قبل ذلك لا يتم الا بصورة متقطعة .

وقد ظل الروس يأملون في النفاذ الى البحر المتوسط تمهيدا للسيطرة عليه . ولم يتحقق من الامال شيء طوال فترة ظل خلالها النفوذ البحري الروسي لا يتعدى البحر الاسود .

وقد بدأ الان فصل جديد من فصول المنافسة في البحر المتوسط حيث وقع دوم منتوف اتفاقية مع بريطانيا تسمح لها باستخدام القواعد العسكرية في مالطا وتمنح تسهيلات لحلف شمال الاطلسي ، وتحرم على دول حلف وارسو استخدام موانىء الجزيرة .

وكان « كارت » المنافسة في يد منتوف هو احتمال دخول السوفيات ليحلوا محل دول حلف الاطلسي في استخدام الجزيرة ، كما ان ورقة « الجوكر » في يد منتوف كانت دولة تطل مباشرة على البحر المتوسط (ليبيا) .

وفي نفس الوقت الذي كانت فيه محادثات مالطا محتدمة كانت اليونان داخلة في نزاع مع المطران مكاريوس حول الوضع في جزيرة قبرص .

وتمثل الاقلية التركية في الجزيرة جانبا من مشكلتها ، في حين تمثل عملية شراء الاسلحة من خلف الستار الحديدي (من الكتلة الشرقية) جانبا آخر مهما من المشكلة .

وفي نفس الوقت ايضا كانت الولايات المتحدة الاميركية تتفاوض مع اليونان حول منح الاسطول الاميركي السادس تسهيلات خاصة في ميناء « بيرا » . وتذكر هذه المفاوضات باخرى مماثلة كانت قد اجريت مع اسبانيا حول استخدام احد موانئها .

ويتحرك الوضع في اليونان الاميركية خاصة اذ تسير المحادثات مع اميركا الى جانب المحاكمات الداخلية حيث يمكن الصاق التهم بالاشخاص الموضوعين في السجون او تحت الاستجواب .

وفي تركيا يلاقي وجود الاسطول الاميركي مقاومة مستمرة على الرغم من اقوال الحكومة التركية بان المقاومة قد توقفت . .

ويتحرك الوضع هناك بعد قيام اليساريين الاتراك بخطف ثلاثة من الفنيين البريطانيين .

وتمضي الدول في صراعها ويزداد الوضع في المتوسط تعقيدا فالروس يحاولون الحصول على قواعد بحرية في الدول العربية وحلف شمال الاطلسي يحاول الابقاء على وضعه المتميز في المنطقة . غير انه ما زال بالامكان الاتفاق بين اميركا والاتحاد السوفياتي على وضع استراتيجية معينة تمنع توسيع الصراع وتمنع فتح المعارك الحربية بصورة مستمرة .

أقوال الصحف العربية

● **الاهرام :**

احتفلت ليبيا الثورة بمرور عامين على جلاء القوات البريطانية من قاعدة العظم ، وكان ذلك تعبيرا عن سياسة الثورة الصامدة .

لقد وقفت ليبيا بقيادة الرئيس معمر القذافي موقفا طليعيا في الصمود للمؤامرات الاستعمارية ، وفي الاصرار على السير بمعركة التحرير ضد الاغتصاب الصهيوني الى منتهاها كما طرحت ليبيا شعار « قومية المعركة » كضرورة لا غنى عنها من اجل الحشد العربي الشامل في مواجهة المصير ، شرطا لتحرير الارض واسترداد الحق واحراز النصر ، ولم تدخر جهدا في السعي الى تحقيق ذلك .

فتحية لثورة ليبيا ، وتحية لها في وقفتها الصامدة ، وتصميمها الذي لا يلين من اجل اهداف الحرية والازدهار والرفاهية للامة العربية قاطبة .

● **الاخبار :**

جرت أمس الاول ثلاث تطورات تتصل بأزمة الشرق الاوسط وهي :

١ ـ اجتماع الملك حسين بالرئيس الامريكي نيكسون لبحث تصفية حقوق شعب فلسطين .

٢ ـ الانتخابات البلدية التي نظمتها السلطات الاسرائيلية .

٣ ـ شحن اول دفعة من صفقة طائرات الفانتوم الى اسرائيل .

ولبعد هذه الاحداث منفصلة الا انها وثيقة الصلة ببعضها ، فمشروع الملك حسين في اقامة القطر الفلسطيني يهدف الى توجيه ضربة للمقاومة الفلسطينية ، واقامة كيان هزيل بجوار اسرائيل .

وهنا يلتقي مشروع الملك بالانتخابات الصورية في الضفة الغربية لايجاد مسؤولين ومندوبين من الشعب الفلسطيني والتفاهم معهم .

اما تزويد اسرائيل بالفانتوم فيهدف الى زيادة قوة الصهاينة ، واشاعة اليأس في نفوس العرب والقضاء على املهم في مواجهة اسرائيل في ميدان القتال .

وان شحن الطائرات في هذا الوقت قد يؤثر في ادخال اليأس الى نفوس العرب بحيث يحملهم على قبول مشروع الملك حسين .

هذه التطورات الثلاثة اذن ، تبدو من حيث اهدافها كحلقات في المخطط الذي يسعى الى تنفيذ « الحل النهائي » للقضية الفلسطينية ، ذلك الحل الذي يحقق اطماع التحالف الصهيوني الامريكي في المنطقة العربية .

● **النهار :**

نريد ان نصدق الذين يقولون ان الطلاب « تخنوها » .. ولكنهم طلاب

احتلال وزارة التربية قد يكون لا مبرر له ، وغير مشروع .. حتى الطلاب لا يلجأون الى الاعمال غير المشروعة دون مبرر يدفعهم الى الكفر بالشرعية والقانون .

ان وظيفة وزارة التربية هي ان تحل مشاكل الطلاب بالوسائل المشروعة حتى ولو خرج عنها الطلاب ، فوظيفتها ليست محاربة الطلاب ولو حاربوها .

ان وزارة التربية لم تدرك الامر السياسي مع الاسف ، وهو ان القضايا المتحركة منطقها التحرك ايضا ، وما يصلح اليوم لا يصلح غدا ، وما كان يرخص بالامس ، ولو بما غاليا ، لا يشترى ازمة اليوم ، بل مأساتها .

وكان من الممكن الحؤول دون انفجار ثورة الطلاب . والمطلوب ايقافها حتى لا تتحول الى حرب .. هذا اذا كان ثمة ما هو أسوأ من الحرب .

● **الحياة :**

في الاوساط الاقتصادية مداولات لا تخلو موقف يردون فيه على بعض التحركات اليسارية ، وكان التوجه الى الاضراب بعض ما تناولته هذه المداولات .

وليس هذا القول ذا فائدة بالنسبة للاضراب ، بل ان مصلحة لبنان تفرض استبعاد اي تفكير في الاضراب لانه من الاعمال السلبية .

فاذا الاضراب والفرصة مهيأة لاظهار الرغبات والاتجاهات الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بل هي الفرصة ليفرض الشعب اللبناني ارادته عن طريق الانتخابات فاذا وضع رجال الفعاليات الاقتصادية نشاطهم وخبراتهم والنفوذ الانتخابية في كل مكان ، يكونون قد خدموا لبنان والمصلحة قبل كل شيء .

قبس محلي

استيراد حل للغلاء المستورد !

سواء كان الغلاء مستوردا ام « صناعة محلية » ، فان المسالة ما زالت بحاجة الى مزيد من الدرس والاهتمام .

وعندما يطلب وزير التجارة والصناعة مهلة لا تزيد على عشرة ايام لحل مشكلة الغلاء ، فهل يعني ذلك ان ينام الناس على حرير بانتظار الحلول التي يجدها الوزير لهذه المشكلة التي تشغل الكويت ؟

لا نعتقد ان المسالة بهذه السهولة ، اما اذا « صارت » وحلت المشكلة على يد الوزير بعشرة ايام ، فلا شك بان الحل سيكون اما ناقصا ، واما على اقل تقدير مرتجلا .

ويبقى الموضوع متارجحا مما يزيد في مهمة الوزير العدساني صعوبة ويجعل الحلول المفترضة مجرد نظريات تنقصها الواقعية . ان عملية تحديد الاسعار واعادتها كما كانت قبل بداية العام الحالي تبدو مهمة صعبة للغاية وتحتاج الى تعاون فعلي بين وزارة التجارة والقطاع التجاري في البلاد . والشرط الوحيد لنجاح مثل هذا التعاون هو توافر عنصر الثقة بين الطرفين . اما اساليب التهديد وفرض العقوبات فمن شانها ان تعرقل كل المساعي الجادة في البحث عن الحلول الناجعة .

ومهما تكن التدابير التي قد تلجا اليها وزارة التجارة في معالجتها لازمة الغلاء ، دون العودة الى التجار اصحاب العلاقة لاخذ وجهة نظرهم في الموضوع ، فان ذلك يعني شيئا واحدا هو ان المشكلة باقية ليس لمدة عشرة ايام فقط ، بل لعدة شهور ايضا !

لعل الوزير العدساني شعر بالضيق من الحاح بعض اعضاء مجلس الامة حول الموضوع فطلب هذه المهلة القصيرة ، ولن يكون غريبا ان يعود الوزير الى طلب مهلة ثانية للانتهاء من هذه المهمة .

اما اذا استعصى الحل فلا يبقى سوى البحث عن « حل مستورد » !

فهد العلي

التغذية طوال الاسبوع في جميع مراحل التعليم

اصدر وزير التربية جاسم المرزوق قرارين بتوصية لجنة دراسة الجهاز الاداري والفني بشأن التغذية والمواصلات في المدارس . وينص القرار الاول على استمرار تقديم وجبات التغذية طوال الاسبوع ما عدا الخميس في جميع المراحل ، بحيث تقدم شوربة العدس والفاكهة شتاء واللبن والفاكهة صيفا . كما تقدم وجبة مخففة لطلاب معهد المعلمين وتبقى التغذية الكاملة محصورة بطلاب القسم الداخلي . وتقرر تكليف ادارة كل مدرسة بالاشراف عمليا على التغذية وموافاة الوزارة بالملاحظات .

اما القرار الخاص بالمواصلات ونقل التلاميذ فقد نص على تخصيص سيارة واحدة لكل مدرسة لنقل الطلبة من والى الصحة المدرسية والرحلات . واوقف القرار نقل طلاب وطالبات المدارس الابتدائية والمتوسطة داخل المنطقة التي فيها مدارسهم ويقتصر النقل على الساكنين خارج منطقة المدرسة .

مجلس الامة

وزير التجارة : الغلاء مستورد !
الهاشمي يطالب بتأييد مشروع الملك حسين
ارجاء البت بقانون السير الى الجلسة المقبلة

● كتب علي عمر :

كانت جلسة مجلس الامة يوم امس من اقصر الجلسات اذ بدات في التاسعة والربع صباحا وانتهت في الثانية عشرة . وكان من المتوقع ان تكون مشكلة ارتفاع الاسعار محور النقاش .. غير ان بيان وزير التجارة والصناعة خالد العدساني حسم مناقشة الموضوع وارجاه حتى تتاح للوزير اعداد الكشوف التفصيلية باسعار السلع ..

لكن مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض احكام المرسوم الاميري رقم ١٢ لسنة ١٩٦٠ الخاص بقانون السير احتل معظم جلسة امس .

وكان رئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم جالسا على منصة الرئاسة منفردا لسفر كل من يوسف المخلد الى الكاميرون وابراهيم خريبط الى ليبيا .

● الرئيس : باسم الله نفتتح الجلسة ..

وتليت اسماء الغائبين من الاعضاء في جلسة الاسبوع الماضي ، واسماء الغائبين من اعضاء اللجان في الجلسات التي عقدت في نفس الفترة .. ثم تليت الاوراق والرسائل الواردة ومنها برقيتان من رئيس مجلس النواب الاردني ونائب رئيس مجلس الاعيان الاردني بشأن قيام المملكة العربية المتحدة ..

وكان اول المتحدثين النائب عبدالله الهاشمي الذي طالب بتاييد مشروع الملك حسين .

كثر خير الملك ..

● عبدالله الهاشمي : المجلسان هما من المجالس المنتخبة ، ويمثلان الشعب الفلسطيني والشعب الاردني وكنا نتمنى ان تعود الارض المغتصبة لكن بعد سنين نجد هذا الشعب مشردا عن بلاده . نحن نؤيد مشروع الملك حسين الذي حاول استرجاع الارض بالقوة .. لكن الدول الكبرى ومصالحها لا تريد عودة الارض لاصحابها .. الاتحاد السوفياتي وامريكا لا يريدان ذلك .. نحن نؤيد المشروع وكثر خير الملك حسين ..

● الرئيس : خلونا في الموضوع بدون مساس .

● سامي المنيس : هذا المشروع مشروع حسين — الون في الاساس هو مشروع صهيوني امريكي .. وشعبنا العربي من خليجه الى محيطه استنكر هذه المؤامرة الدنيئة ..

● الرئيس : البرقية من مجلس النواب وبتاييد الملك حسين .

وهنا طلب وزير الداخلية والدفاع الكلمة ..

● وزير الداخلية : هل من المفروض ان يناقش مجلس الامة المشروع وما فيه من حسنات .. ام ان المجلس يستمع الى البرقية وينتهي النقاش .. وفيما يتعلق بمشروع الحكومة اوضحت رايها في بيان صدر .. وليس من المصلحة مناقشته مرة ثانية .

قطع المعونة نهائيا

● سامي المنيس : لم اخرج عن الموضوع .. ومن حقي كعضو في المجلس ان اعقب على المشروع ولكن اريد ان اقول ان الرد الطبيعي لن ياتي من التصريحات ولا من البيانات فهناك مؤامرة .. نحن نقول هذا المشروع مؤامرة للقضاء على شعبنا .. والشعب العربي كله يستنكره ..

ولقد قدمنا مشروع قانون بقطع المعونة نهائيا عن الاردن وارجو من الرئاسة ادراجه في الجلسة القادمة .

● محمد رشيد : سعادة وزير الداخلية يقول ان الحكومة قالت رايها في هذا المشروع .. وانا ارى ان مجلس النواب الاردني يبعث الينا من فترة الى اخرى برقيات .. وهو يعلم ان الحكومة والشعب الكويتي يستنكر المشروع ..

● الرئيس : يوجد مؤيد ومعارض في المجلس ..

● محمد رشيد : انا اقول انه توجد اقلية تعارض .. والديموقراطية مبنية على الاغلبية .. ان هذا المشروع لن ياتي بالخير على الامة العربية .. وهذا ما تتمناه اسرائيل .. ان تستولي على الامة العربية بدون اطلاق رصاصة واحدة .. انها مؤامرة .. واؤيد الزميل سامي .

● ناصر الساير : ما دام قد حضرنا هنا لمناقشة مشاكل الامة العربية .. فيجب ان نعبر عن راينا بالكامل ..

● الرئيس : خمس دقائق فقط .

● ناصر الساير : نحن نستنكر البرقية .. والبرقية مردودة للمجلس الاردني واولى به ان يحمل السلاح ويخوض المعركة .. لا ان يرسل البرقيات .

المشروع استعماري ونرفضه

● جاسم اسماعيل : حرية الراي مكفولة في المجلس .. وهذا ما تنظمه اللائحة الداخلية .. ولقد صدر هنا في هذا المجلس راي واحد من الاخوان .. طالب بتاييد المشروع .. وهذا لا يمثل راي الشعب الكويتي . والجديد في المشروع هو الصياغة.. فقد سبق ان طرح عقب عدوان ٦٧ ان هذا المشروع استعماري ونرفضه .

الدول العربية مسؤولة

● عبد الكريم الجحيدلي : ما كان بودي بحث هذه البرقيات لكن لا فائدة .. الحقيقة ان هذه البرقيات مرفوضة من قبل المجلس والحكومة.. لكن اذا نظرنا الى الموضوع نفسه لوجدنا اننا دفعنا حسين الى هذا المشروع .. نحن والدول العربية مشتركون في ارتكاب المخالفات .. ليبيا قطعت المعونة في العام الماضي.. الاتحاد السوفياتي شجب مشروع الملك حسين كان بودي انه بدلا من الشجب ان يعطي السلاح .. ولماذا لا تقف الدول العربية وقفة واحدة .. وتقول للسوفيات بدلا من شجب المشروع ان تعطينا السلاح .. اسرائيل تتسلم كل شهر ٨ طائرات فانتوم .. والدول العربية مسؤولة جملة وتفصيلا .. ان الكلمة الصحيحة اصبحت اليوم نشازا .. كلمة الاخ عبدالله صحيحة باستثناء تاييد المشروع .

الاسئلة والاجوبة

ثم تليت الاسئلة والاجوبة .. جواب وزير الداخلية على سؤال للعضو سامي المنيس .

● وزير الداخلية : انا اسف جدا في ان الوزارة تاخرت في ارسال الكشوفات المطلوبة وامل ان تصل الاسبوع المقبل ..

شكر العضو علي الحواش وزير الداخلية والدفاع على اجابته عن سؤال حول ازدياد السرقات للمحلات التجارية .. وطالب باتخاذ جميع الاجراءات للحد من هذه السرقات .

ثم وقف العضو محمد العصيمي وشكر وزير الشؤون الاجتماعية باسم عمال شركة البترول الوطنية على مواقفه المشرفة ..

وعلق عبد اللطيف الكاظمي على اجابة الحكومة حول سؤال وجهه الى وزير المالية عن تغير اعضاء مجلس ادارة شركة البترول الوطنية وان منصب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب اسند الى الدكتور محمد الشمالي غير انه اعفي منه بعد ستة شهور دون أن تتاح له الفرصة للعمل ..

قضية الدكتور الشمالي

● عبد اللطيف الكاظمي : كنت اتمنى ان يكون معنا معالي وزير المالية واشكر عناية الحكومة عندما قالت في نهاية جوابها :

عملا بسياسة اختيار اكفا العناصر واصلحها لمباشرة المسؤوليات التي تفرضها الادارة العليا وتقديرا منها لمكانة السيد محمد الشمالي العلمية والشخصية فقد رات ان تسند اليه ادارة معهد الكويت للابحاث العلمية وهو هيئة لها من المسؤوليات ما يوازي ما تعلق عليه الحكومة والبلاد من الامال الكبيرة ..

لكن لدي لفت نظر .. ان اعضاء مجلس الادارة في اي جهاز يجب ان يتم تقويمهم بعيدا عن المصالح الشخصية والانانية .

العضو المنتدب له الحق في الا يدعو مجلس الادارة لمدة ثلاثة اشهر .. وهذا ما اخذ على الدكتور الشمالي اقول على الحكومة ان تراجع وتقيم جميع من يجلسوا في مجالس ادارات الشركات .. ولقد مضى تقريبا اكثر من شهر .. بالنسبة للصفية البترول وهذه ثروة مبشرة في الهواء .. فهل اللجنة المالية هي المقصرة ام الحكومة التي وعدت بتقديم تقريرها في ظرف اسبوع ؟.

● محمد رشيد : ارجو من المجلس الموقر اعادة برقيتي مجلس النواب ومجلس الاعيان الاردني اليهم .

وعرض رئيس المجلس الاقتراح غير ان الاعضاء لم يوافقوا عليه .

وتقدم عشرة من الاعضاء بطلب لفتح المناقشة حول زيادة الاسعار ..

الغلاء مستورد

● وزير التجارة : يسعدني ان اوضح للاخوان جميعا وجهة نظر الحكومة ووزارة التجارة بالنسبة للاسعار ..

الاسعار .. القيل والقال فيها كثير جدا .. ليس في الكويت وحدها نحن مع الجمهور .. نحس بوطاة الغلاء ولا ننكره .. فهو موجود .. والخلاف بيني وبين بعض الاخوان هو هل الغلاء محلي ام قادم مع البضائع انه مستورد مع البضاعة .. ولقد حاولنا بوسائلنا المحدودة ان نعالج موضوع الغلاء .. اقول فتح الابواب على مصراعيها هو الحل .. وحصلت حالات كانت تحتم على الحكومة ان تتدخل .. وذلك بالنسبة للارز فقد كان هناك محتكر ونحن ضد الاحتكار .

الازمة بين الهند وباكستان .. والاعلان عن عام الحسم دفعنا الى شراء كمية من الارز .. وهي التي حالت دون وجود ازمة .

أسعارنا أقل من غيرنا

السكر .. زاد ثمنه .. رفعت روسيا الاسعار .. وتمكنا من تجميد سعر السكر .. الكويت الاسعار فيها اقل من اي دولة .. الحليب .. كلنا نعرف ان دول السوق الاوروبية المشتركة قررت تحديد الانتاج .. لان الفلاح هناك لا يستفيد من كثرة الانتاج .. مما ادى الى ارتفاع الاسعار .. وارتفعت الاسعار .. وقامت فئة من تجار الجملة بالاستفادة من زيادة الاسعار .. الامر الذي جعلنا نصدر قرارا بعودة الاسعار الى ما قبل ١٩٧٢/١/١ واجتمعت لجنة الاسعار العليا بالتعاونيات وغرفة التجارة .. والتجار .. اجتماعات متواصلة من اجل اخراج كشوفات بما كانت عليه الاسعار قبل ٧٢/١/١ غير اننا وجدنا ان الاصناف التجارية عديدة .. الحليب والشاي والزيوت يوجد من كل منها انواع شتى .. غير ان الاخوان وضعوا عدة اصناف ادرجت في كشوف لتحديد الاسعار بالنسبة لباعة الجملة الذين يتعاونون معنا منهم ٩٥ ٪ واقل من ٥ ٪ يحاولون اللف والدوران .. ولكننا نقول من يريد ان يلتزم معنا اهلا به .. ومن لا يقبل فان بضاعته ستبقى خارج الكويت ولن تدخل ..

بقي علينا شيء اخر ، اذا انجزنا بقية الاسعار سوف ناتي ونقول للتعاونيات بيعوا بسعر ما قبل ٧٢/١/١ ووزير التجارة لديه الصلاحية لدراسة اي بضاعة يشعر ويقتنع ان سعرها في الخارج عاليا .. وارجو منحي مهلة قليلة لوضع لائحة الاسعار ..

وهنا طالب بعض الاعضاء الاكتفاء ببيان وزير التجارة غير ان البعض الاخر طلب المناقشة ..

● سامي المنيس : المجلس وافق على فتح بند ما يستجد فمن حقنا ان نناقش .

● عباس مناور : وافق المجلس على مناقشة الاسعار وفي نفس الوقت طلب من وزير التجارة توضيح الموقف .. وطلب الوزير بعد بيانه اعطائه مهلة .. فانا ارى اعطاء الوزير ما طلبه .

● مبارك الحساوي : نصت اللائحة الداخلية انه عندما تختلف الاراء في المجلس اعطاء الكلام لاثنين من المعارضين واثنين مؤيدين ..

● محمد رشيد : من رايي الانتظار لمدة اسبوع .

● الوزير : اكتفي بعشرة ايام .

● سامي المنيس : واضح ان المجلس وافق على المناقشة ..وتوجد اصول برلمانية .. ونريد التعليق على ما قاله وزير التجارة .

● الرئيس : الحكومة تطلب التاجيل .

● جاسم اسماعيل : كان وزير التجارة على علم بان الموضوع سيناقش من الاسبوع الماضي ..

غير ان المجلس وافق على التاجيل .

قوانين للتصديق

وتلى مقرر لجنة الشؤون الخارجية مشروع قانون انشاء مجلس الطيران المدني للدول العربية .

● الرئيس : هل يوافق المجلس على مشروع القانون ..

وافق ٣٧ عضوا .. (المتغيبون عن الحضور ٢٥ عضوا)

وعرض مشروع قانون للتعاون التجاري والاقتصادي بين حكومة الكويت وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية والموقع في بلجراد .

● عبد اللطيف الكاظمي : درجت الحكومات على عقد مثل هذه الاتفاقيات على اساس من التكافؤ بين الدول فما هي الاستفادة التي ستحققها الكويت من هذا القانون ؟.

● المقرر : وجدت اللجنة ان كثيرا من التجار والوكلاء الكويتيين تربطهم معاملات تجارية مع يوغوسلافيا .

● عبد اللطيف الكاظمي : الوكلاء الكويتيون يتعاملون مع جميع دول العالم ومنها يوغوسلافيا ولا ارى اي جدوى من هذه الاتفاقية .

● محمد رشيد : انا اختلف مع الزميل عبد اللطيف اذا كانت العلاقات طيبة مع يوغوسلافيا .. فمن طريق الاتفاقية نوطد هذه العلاقات اكثر ..

تعديل قانون السير

وعرض مقرر لجنة الشؤون الداخلية والدفاع مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل قانون السير ونظرا لازدياد عدد السيارات ولكثرة الراغبين من المواطنين والوافدين تعليم قيادة السيارات الامر الذي ادى الى وجود عدد كبير من مدارس التعليم تزاول نشاطها دون رقابة ..

مادة اولى : تضاف مادة جديدة الى المرسوم الاميري رقم ١٢ لسنة ١٩٦٠ بقانون السير تحت رقم ٤ مكررا نصها الاتي :



وزير التجارة نحن نحس بوطاة الغلاء ولا ننكره .. فهو موجود .

محمد رشيد يجب تطبيق العقاب الصارم على كل « ولد » يقود سيارة ولا يحمل اجازة .

سامي المنيس مشروع حسين الون مشروع صهيوني امريكي .

مبارك الحساوي اطالب الرئاسة بشطب ماذار من تجريح لرجال المرور .

لايجوز ان تمارس تعليم قيادة السيارات في الكويت — في غير الحالات الفردية التي ياذن بها وزير الداخلية او من يفوضه — الا احدى مدارس تعليم قيادة السيارات المسموح لها بمزاولة هذا النشاط بترخيص من وزارة الداخلية ويمنح الترخيص بعد استيفاء الشروط التي يصدر بها قرار من وزير الداخلية .

ويسمح للمدارس القائمة وقت مزاولة نشاطها لمدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون شريطة ان تحصل على تصاريح جديدة خلال هذه المدة والا اغلقت اداريا ..

مادة ثانية : ويجوز ان تسحب اداريا اجازة قيادة اي شخص يرتكب — خلال سنة واحدة — ست مخالفات سير من نوع واحد ، او ثلاث جنح سير وان اختلفت انواعها ، ويكون السحب لمدة لا تجاوز ثلاثة اشهر بقرار من مدير ادارة المرور ، ولمدة لا تجاوز سنة بقرار من وكيل وزارة الداخلية ، ويحق لمن سحبت اجازته اداريا — في الحالتين — ان يعترض على السحب منكرا وقائع المخالفة فيحال الامر الى محكمة المرور للبت فيه .

واذا كان المخالف في حالة سكر بين في كل المخالفات المذكورة يكون سحب اجازته لمدة سنة .

● محمد رشيد : لم ينته النقاش بالنسبة لهذا القانون .. ومع تقديري واحترامي التام لبعض موظفي المرور وللجهود التي يبذلونها الا انه يجب على وزارة الداخلية ان تقدم مشروع متكامل للمرور .

ضد زيادة العقوبة على الضعيف

● سامي المنيس : سبق لي مناقشة الموضوع مناقشة عامة .. اولا فيما يتعلق بزيادة العقوبة .. انا ضد زيادة العقوبة لانها ستطبق على الضعيف فقط

وثانيا بالنسبة للمدارس على اي نظام سيتم تحديد المدارس الجديدة .. هل طبقا لشروط جديدة ؟. ارجو من المقرر توضيح ذلك .

● المقرر : بالنسبة للمدارس .. احب ان اوضح انها ستخضع الى اجهزة حكومية .. وستفتح الحكومة مدرسة خاصة حكومية ، رغم انه يوجد الان اشراف على المدارس الحالية ..

● سامي المنيس : لم اتلق الجواب.. قال المقرر انه فيما يتعلق بالمدارس فالحكومة هي التي ستفتحها .. وانا ضد هذه المادة .

● وزير الداخلية : وزارة الداخلية ستضع في الاعتبار كفاءة وخبرة المدرس ومدة حصوله على اجازته .. وعدد الاشخاص الذين سيتم تدريبهم والسيارات التي ستستعمل للتدريب .. وهناك شروط معده من قبل وزارة الداخلية .. واعتقد انها ستحل المشاكل التي تواجه ادارة المرور ... ولا يمكن وضع هذه الشروط في قانون .. وكل صاحب مدرسة ستتوفر فيه الشروط سيجدد ترخيصه ..

بين تفسير وتفسير

● سامي المنيس : يوجد خلاف بين تفسير وزير الداخلية .. وكلام المقرر وكنت ارجو ان تطلع اللجنة على جميع الشروط .. فانا اعلم ان وزارة الداخلية اغلقت مدرسة .. ثم رفع صاحبها قضية .

● المقرر : بالنسبة للقضية .. فهي حتى الان لم يحكم فيها .. اما عن التراخيص فمنحت الشركات التي ستزاول هذه المهنة مهلة ستة اشهر .

● سالم المرزوق : لايوجد شيء منظم في ادارة المرور .. والبلوة ان المدرسين الذين يدرسون القيادة .. لايفهمونها .. ولا توجد في وزارة الداخلية اي شيء

التتمة على ص — ١٢ —









وزير الخارجية يفتتح محطة ارسال الصليبية
اذاعة الكويت تسمع في القارات الخمس على الموجات القصيرة والمتوسطة
تكاليف مشروع المحطة يزيد على مليوني دينار

بدأت اذاعة الكويت بتغطية منطقة الشرق الاوسط بكاملها وكذلك الهند وباكستان واوروبا واميركا الشمالية والجنوبية واستراليا ومناطق بعيدة في شرقي اسيا وجنوبي افريقيا . وذلك بعد افتتاح محطة ارسال الصليبية التي زادت تكاليفها عن مليوني دينار .

وقد اقيم حفل الافتتاح برعاية سمو الامير الذي اناب عنه وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد وبحضور رئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم والشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لسمو الامير والشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع وعدد من الشيوخ والوزراء واعضاء مجلس الامة ورجال السلك الدبلوماسي .

كلمة وزير الخارجية

وقد استهل الحفل الذي بدأ في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس بتلاوة من آي الذكر الحكيم ثم القى وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الكلمة التالية :

« يسرني ان ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا الحفل الذي نقيمه اليوم لافتتاح محطة ارسال الصليبية .

ان هذا المشروع الذي تم العمل فيه ويجري افتتاحه اليوم استهدف اسماع صوت الكويت مدويا في مشارق الارض ومغاربها وذلك بتقوية اجهزة ارسال موجات البث القصيرة والمتوسطة .

لقد مرت الكويت في العشرين سنة الماضية – وعلى الاخص في السنوات العشر الاخيرة منها – بمرحلة حافلة بالتطورات في شتى النواحي والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والفنية ، وكان ابرز تلك التطورات ما كان في الميدان السياسي حيث حققت البلاد استقلالها وسيادتها وارسيت فيها قواعد الحكم الديمقراطي السليم .

تطور الاجهزة الاعلامية

وكان لا بد للاعلام من ان يواكب تلك النهضة الشاملة ويساير تطورها ونموها وتقدمها فكان هذا المشروع الضخم – محطة ارسال الصليبية – الذي اصبح حقيقة واقعة ونهض باذاعة الكويت وارتقى بها من جهاز محدود الامكانيات – ان لم يكن عديمها في عام ١٩٥١ الى محطة حديثة قوية تصل بصوت الكويت الى مسافات بعيدة .

ففي العشرين سنة الماضية زاد عدد اجهزة الارسال من جهاز واحد على الموجة القصيرة قوته كيلو واط فاصبح لدينا الان ثلاثة اجهزة ارسال على الموجة المتوسطة قوة كل واحد منها ٧٥٠ كيلو واط واجهزة ارسال اخرى قوتها ٢٠٠ و ١٠ و واحد كيلو واط بالاضافة الى جهاز قوته ٥ كيلو واط اف ام ستيريو . كما اصبح لدينا اربعة اجهزة ارسال على الموجة القصيرة قوة كل منها ٢٥٠ كيلو واط .

وقد زاد عدد ساعات البث الاذاعي من ساعتين ونصف الساعة يوميا الى خمسين ساعا يوميا اي ان مدة الارسال تضاعفت عشرين مرة كما تضاعفت اعداد العاملين في هذا الجهاز عشرات المرات وجلهم – ان لم يكونوا كلهم – قد اهلوا للعمل في الميدان الاذاعي بشتى وسائل التاهيل والتدريب في كافة نواحي العمل وميادينه .

تغطية القارات اذاعيا

بهذه التسهيلات والامكانيات الفنية اصبحت اذاعة الكويت تؤدي رسالتها الاعلامية على خير وجه واصبح صوت الكويت قويا حيث يغطي منطقة الشرق الاوسط . بكاملها كما يصل الهند وباكستان واوروبا والامريكتين الشمالية والجنوبية واستراليا ومناطق بعيدة في شرقي اسيا وجنوبي افريقيا .

اننا بهذه الانجازات الرائعة – والتي زادت تكاليفها على مليوني دينار وقامت بها اثنتان من كبريات الشركات العالمية – يحق لنا ان نفخر وان نقول لدينا اذاعة تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة .. ليس في الاجهزة والالات فحسب بل بالقوى البشرية التي تديرها .. مستهدفة خدمة هذا الوطن العزيز الكريم وجعل صوته مسموعا في كل مكان وتنمية روح التعارف والتفاهم والاخاء بين مختلف الشعوب والامم لتعم المحبة ويسود السلام ارجاء العالم .

ان مشروعا ضخما كهذا لم يكن ليتم ويظهر الى حيز الوجود لولا توجيهات المسؤولين وعلى راسهم رائد نهضتنا وقائدنا صاحب السمو امير البلاد المعظم وسمو ولي عهده الامين وحكومته وحرصهم وعملهم الدائب على ان تتبوأ الكويت مركزها اللائق بين الامم في شتى ميادين التطور والتقدم ومجالاته » .

كلمة وكيل الوزارة

وبعد ذلك القى وكيل وزارة الاعلام سعدون الجاسم كلمة قال فيها : « ان الاجهزة القائمة تتحدث عن نفسها ، وان الفنيين الذين رافقوا بناءها ونموها بانفسهم ويتولون الاشراف عليها وصيانتها جديرون بالقيام بمهمة التعريف بها » .

واضاف « ان العاملين في وزارة الاعلام بقيادة سعادة الوزير يشعرون شعورا متزايدا بالقوة بان في كل جزء من اجزاء هذه الاجهزة التي تنتشر من حولنا شيئا من ذات انفسهم ، اذ بها يوصلون صوت الكويت الواضح النقي . »

« ثم دعا وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الضيوف الى تفقد المحطة والاطلاع على سير العمل فيها .



● الشيخ صباح الاحمد ، والشيخ عبد الله الجابر ، والسيد جاسم المرزوق وغيرهم يستمعون الى شرح احد العاملين بالمحطة عن كيفية سير العمل ●

وزير الاشغال يوقع ١٢ عقدا لمشاريع كلفتها ٣ ملايين دينار

وقع وزير الاشغال العامة حمود يوسف النصف امس ثلاثة عشر عقدا بلغت قيمتها ٨٢٠ر٨٢١ر٨٧٠ر٣ دينار كويتي مفصلة على النحو التالي : انشاء مدرسة ثانوية للبنين في الصباحية ومدرسة ثانوية للبنين في المزرعة وثانوية للبنات في الجابرية بمبلغ -/٩٢٤ر٧٩٧ دينارا على ان تنجز خلال مدة ٢٢٥ يوما . وانشاء وانجاز وصيانة مدرسة متوسطة للبنين في الجهراء بمبلغ -/١٤٦ر٣٠٤ دينارا وتنتهي خلال فترة ٢١٠ ايام وكذلك مدرسة مشتركة للبنين في منطقة الدوحة وتبلغ تكاليفها -/٣٠١ر١٦٩ دينارا وتنجز في مهلة ٢١٠ ايام . كما وقع الوزير عقدا مع المكتب الاستشاري الهندسي (الايس) للاشراف على تنفيذ طريق الكويت ميناء عبدالله بمبلغ ١٧٠/٢٠٣ر٢٩١ دينارا ومدة الاتفاقية ٣٩ شهرا وعقد اخر مع نفس المكتب للاشراف على تنفيذ طريق الكويت المطار الدولي بمبلغ -/٨٢٠ر٦٦ دينارا ومدة العقد ٢٣ شهرا ، وتم التوقيع على عقد لانشاء وانجاز وصيانة مجمع مؤسسات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (المرحلة الثانية) الخدمات المشتركة بمنطقة الصليبيخات بمبلغ ٧٩٢/٧١٧ر٢٨٩ دينارا ومدة العقد ٣٦٠ يوما وعقد لانشاء وانجاز وصيانة مبنى الاطفاء الجديد بمبلغ ٨٤٠/١٩٠ر٣٢٣ دينارا على ان ينجز في مهلة ٣٣٠ يوما ، واخر لانشاء وانجاز مستوصف بيطري في الصليبيخات والثاني في الفحيحيل بمبلغ ٣٥٠ر١٧ دينار ومدة العقد ٩٠ يوما ، كما وقع على عقد لانشاء وانجاز وصيانة المركز الانتاجي لخريجي معهد التاهيل المهني في حولي (المرحلة الاولى) بمبلغ ٢٣٠/٣٥٨ر١٠٢ دينار ومدة العقد ٢٤٠ يوما .

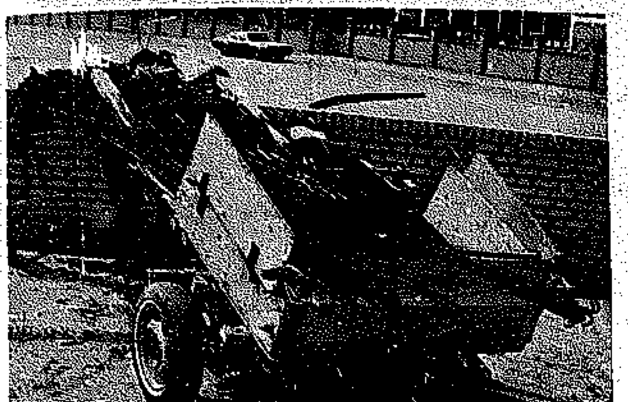
كما وقع الوزير ثلاثة عقود الاول لانشاء وانجاز وصيانة بيوت العمال في منطقة الجهراء (التوسعة) المرحلة الاولى بمبلغ ٥٠٠/٢٤٥ر٦٠ دينارا ويتم انجازها في مدى ٢٨٠ يوما والثاني لانشاء وانجاز مركز تحسين الحيوان بالعمرية وتبلغ تكاليفه -/٧٦٩٠ دينارا ومدة العقد ٩٠ يوما والثالث لتبليط الخرسانة المسلحة وتزفيت وانشاء مجاري الامطار للساحات في كراج الاليات الثقيلة والمتجرة ومدة العقد ٥٠ يوما . ووقع عقد اخر لانشاء وانجاز نادي الكويت الرياضي في كيفان وتبلغ كلفته الاجمالية -/٩٠٠ر٥٣٠ دينارا وينجز خلال مدة ٥٠٠ يوما .

العدد الاول من « المقاول »

أصدر اتحاد المقاولين الكويتيين العدد الاول من المجلة التي تحمل اسم « المقاول » في ٥٠ صفحة .. واشتمل العدد الاول على كلمة لوزير الاشغال حمود النصف تحدث فيها عن جهود العاملين في تشييد البناء لرفع مستوى المهنة وتحسين الانتاج بالاضافة الى عشرات الموضوعات التي تهم العاملين في المجالات الاقتصادية والصناعية .. ويرأس تحريرها داود مساعد الصالح وعبد الخالق عبد الله النوري وفهد عبدالمحسن النليسي ..

تطعيم البحارة في الموانيء منعا للجدري

خوفا من نقل وباء الجدري المنتشر في بعض بلدان الشرق الاوسط وغيرها من بلدان العالم ، اصدر السيد سعد الناهض وكيل وزارة الصحة العامة قرارا ملغ بموجبه علاج المرضى من بحارة السفن والناقلات النفط في عيادات الاطباء الخصوصيين وحصر حق العلاج في عيادات الحجر الصحي بالموانيء ، وذلك كجزء من الاحتياطات الوقائية التي اتخذتها الوزارة لحماية البلاد من الجدري .



● العربة والحصان .. وعليها الحديد المسروق ●

سارق الحديد بالفروانية يهرب تاركا العربة والحصان

كشف النقاب بمنطقة الفروانية عن لص يسرق الحديد المسلح العائد لشركة المعجل والشريف للمقاولات المكلفة ببناء مدرسة العميرية .

وكان حراس المشروع شعروا بحركة غير عادية في مكان تخزين الحديد المسلح ، فسارعوا اليه ليفاجأوا بوجود عربة يجرها حصان تقف بالقرب من المخزن وهي محملة بالحديد ولم يجدوا احدا بجوارها ، فاثار ذلك شكوكهم لان احدا لم يخبرهم عن وصول كميات جديدة من الحديد او نقل كمية الى مكان اخر . فاتصلوا بالمسؤولين عن العمل للاستفسار فنفى هؤلاء علمهم بهذه العملية وطلبوا من الحراس ابلاغ الامر الى شرطة مخفر الفروانية .

وقد انتقل النقيب اسعد عبدالله ، والمحقق علي التركي لمعاينة مكان الحادث ويرجح أن يكون اللص بعد قيامه بتحميل العربة شعر بانفضاح امره فهرب . وقدرت قيمة الحديد المضبوط باكثر من مائة دينار .

هذا وتجري الشركة صاحبة المشروع جردا لحصر كميات الحديد الموردة للعمل في المشروع لمعرفة ما اذا كان قد سرق منها شيء ، وما تزال تحريات الشرطة جارية لمعرفة الفاعل .

متهم جديد في حادث ضبط الخمور بمنطقة المطار

تطور التحقيق في حادث ضبط كميات كبيرة من الخمور بالقرب من مطار الكويت الدولي وكشف عن وجود متهم ثان في القضية ..

● المتهمان .. عبيد محمد عبيد ... ومحمد حطاب وحيشي ●

● جانب من صناديق الخمور المضبوطة ●

كان ضابط مباحث منطقة المطار قد تمكن من ضبط عشة خشبية بالقرب من السور الشبك للمطار كانت مهجورة ، واثارت شكوكه عندما لاحظ تردد احد الاشخاص عليها .. ولدى تفتيشها عثر بها على كمية كبيرة من زجاجات الخمور بلغت حوالي ١١٢٥ صندوق .. ودلت التحريات على ان هذه العشة يستخدمها المدعو عبيد محمد العجمي – الذي يعمل دلالا بسوق الحراج – لتخزين الخمور التي يعمل على تهريبها والاتجار بها .

ضبط الشريك متلبسا

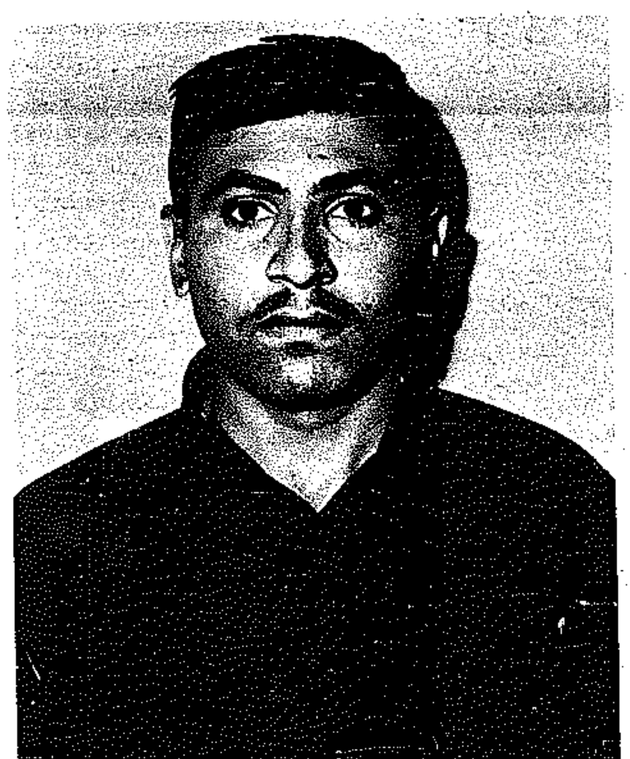
وقد دلت التحريات ايضا على وجود شريك للمتهم الاول في عمليات التهريب فرتبت الخطة على اساس ضبطه متلبسا .. وفعلا تمت مراقبة العشة حين حضر اليها شخص في سيارة وانيت نصف نقل تحمل رقم ٤٦٨٠ وقد حملها ببعض الاخشاب فانقض عليه رجال المباحث واتضح انه يدعى محمد حطاب العجمي (كويتي) وقال انه احضر الاخشاب لاصلاح العشة .. ولما ووجه بالخمور الموجودة بها انكر صلته بها او علمه بوجودها وادعى انه يريد اصلاح العشة لقضاء بعض الوقت فيها .

وقد اظهر التحقيق ان السيارة المذكورة .. هي ملك للمتهم الاول (عبيد) .. وبتفتيش منزل المتهم الثاني عثر فيه على لوحات معدنية لسيارة تحمل ارقام ٧٢٥٨ (نقل الظهران) .. وبالاطلاع على جواز السفر الخاص به .. اتضح انه كان كثير التردد على السعودية .

سوابق في عمليات التهريب

وقد اعترف المتهم الاول بانه كان يتردد برفقة المتهم الثاني على السعودية لجلب الخمور .. كما اتضح انهم كانوا يستعملون ارقام السيارة السعودية عندما يدخلون بها الى الاراضي السعودية زيادة في الحرص في عمليات التهريب .

هذا وقد احيل المتهمان الى النيابة العامة .. كما تمت مصادرة المضبوطات والسيارة .



● – لص العميرية – عبد الله ثاني يوسف ●

لص العميرية
٣ دنانير تكشف عدة محاولات للسرقة

ما زال التحقيق مستمرا مع لص العميرية المدعو عبد الله يوسف (ايراني) ٢٠ سنة والذي كانت مباحث الفروانية قد القت القبض عليه بعد أن ارتكب عدة حوادث سطو بالعميرية في ليلة واحدة على نحو ما اشرنا اليه اول امس .

وقد كشفت التحقيقات ان اللص المذكور – وهو عامل شباك صيد – كان قد اقتحم احد المنازل .. عندما شعر به سكانه فولى هاربا بعد ان حمل دشداشة رب البيت التي وجدها في طريقه .. ووجد بجيبها ثلاثة دنانير فاخذها والقى الدشداشة بالطريق اثناء هربه .. وقد عثر على الدشداشة بعد ذلك اثناء التفتيش عنه ..

الكلب البوليسي يكشفه

وكان للتحريات السريعة التي اجراها رجال المباحث اثرها في سرعة القبض عليه .. ولدى مواجهته انكر ، فعرض على الكلب البوليسي الذي شم الدشداشة المضبوطة فتعرف عليه .. فانهار واعترف ..

واثناء التحقيق مع اللص المذكور .. حضر الى المخفر صاحب احد المنازل بالمنطقة شاكيا من أن لصا قد اقتحم منزله ثلاث مرات في محاولة للسرقة .. وانهم شعروا به في المرات الثلاث الا انه فر هاربا دون ان يتمكنوا من القبض عليه .. وبمواجهة اللص بهذه الشكوى اعترف بانه هو الذي فعل ذلك .. كما اعترف ايضا بانه اقتحم خمسة منازل اخرى ولم يتمكن من سرقة شيء حيث شعر اصحابها به مما اضطره للفرار .

علاج المدمنين على المخدرات في مراكز اقليمية

ايدت الكويت مشروعا لانشاء مراكز اقليمية لعلاج المدمنين على المخدرات بالتثقيف والمعالجة الاجتماعية فضلا عن العلاج الطبي كان ذلك في مؤتمر تعديل الاتفاقية الموحدة للمخدرات الذي عقد في مقر الامم المتحدة بجنيف في الفترة ما بين ٦ و ٢٤ مارس الماضي . وصرح السيد عبد اللطيف الصالح مفتش الصيدليات بوزارة الصحة العامة الذي مثل الكويت في المؤتمر بان الكويت شاركت في هذا المؤتمر باعتبارها عضوا في الاتفاقية الدولية التي تنظم السيطرة على انتاج المخدرات في العالم . وقال السيد الصالح ان المؤتمر بحث امكانية حصر زراعة المخدرات التي تدخل في المجالات العلمية والطبية بحيث يمكن السيطرة عليها ومنع الاتجار بالمخدرات بطريقة غير مشروعة .

نقليات العدل لا نقليات الداخلية

نشر بعدد « الجمعة » من «القبس» انه يجري التحقيق الان بالنيابة العامة عن اختفاء بعض زجاجات الخمور من الكميات المضبوطة بقضايا مختلفة اثناء نقلها بسيارة تابعة لادارة النقليات .. والمقصود هو ان ادارة النقليات المقصودة هي ادارة نقليات وزارة العدل .. والسيارة التي كانت تقوم بهذه العملية سيارة « وانيت » يعمل عليها سائق مدني .

وصلت

وفي الفحيحيل تقدم المدعو عبد الزهر آل محمد – باكستاني – ببلاغ قال فيه انه عندما عاد الى منزله فوجيء بسرقة ملابسه وراديو وساعة طاولة بعد ان تمكن اللص من دخول المنزل عن طريق النافذة ..

ولم يمض وقت طويل على هذا البلاغ حتى سقط في ايدي الشرطة المدعو راضي فرحان جابر – عراقي – حيث قبض عليه وهو يحمل لفة كبيرة وبتفتيشها وجدت فيها كافة الاشياء التي سبق الابلاغ بسرقتها .. وقد اعترف المذكور بانه هو الذي سرقها من منزل الباكستاني .

على عينك يا تاجر

في الاحمدي قبض رجال الشرطة على شخصين يبيعان الخمور علانية في الطريق .. وكانت التحريات قد دلت على ان احمد محمد عبد العزيز « اردني » ويوسف محمد السيد احمد « سوري » يقومان ببيع الخمور وانهما يباشران نشاطهما هكذا جهارا نهارا فتمت مراقبتهما وقد تم القبض عليهما اثناء تلبسهما ببيع الخمور ووجدت في حوزتهم ٧ زجاجات ويسكي .

تهانينا مسبقا

في الشرق تلقى مخفر الشرطة بلاغا طريفا من احد المواطنين الايرانيين يدعى مجيد عباس .. قال فيه انه تجمع لديه من حصيلة عمله وتعبه مبلغ ٤٠٠ دينار خشي عليها من السرقة او الضياع ، فسلمها الى المدعو عباس « ايراني » ليحتفظ له بها . ومضت مدة ثم تقدم بطلبه استرداد الامانة ولكنه فوجيء بالانكار . ثم علم فيما بعد ان عباس قد انفق المبلغ ليتزوج .

الله يسهل عليه

في الميدان ، ترك المدعو محمد غازي مروزه – اردني – سيارته رقم ٨٤١٩ امام باب المنزل .. وعندما نزل ليركبها كانت السيارة قد اختفت .. فأسرع الى مخفر الشرطة وابلغ ان صاحبها قد ترك ابواب السيارة مفتوحة مما سهل على اللص مهمته .

اسعار العملات والذهب من :
المجموعة التجارية المتحدة
تلفون : ٤٢٠١١٥

دولار	٣٢٨ر٢٥
استرليني	٨٥٩
عراقي	٨٠٦
اردني	٩٠٠
بحريني	٧٥٠
لبناني	١٠ر٩٩٠
سوري	٧ر٨١٥
سعودي	٧ر٨٢٠
ريال سعودي	٨٥٩
ريال قطري	٧٥
تومان ايراني	٤٢ر٨٠٠
جنيه مصري نقد	٤٧٥
جنيه مصري على الاهلي	١٩٥
جنيه مصري سياحي	١٧٠
مارك الماني	١٠٤
فرنك سويسري	٨٦ر١٥
فرنك فرنسي	٦٨ر١٠
لير ايطالي	٠٠ر٥٦٩

اسعار الذهب

ذهب كيلو ٩٩٩ر٩	٥١١ر٢٥٠
ذهب كيلو ٩٩٩ر٩	٥١٢ر٨٥٠
تسمولا ٩٩٩	٥٩ر٨٧٥

الموانىء وأهميتها الاستراتيجية في الاقتصاد القومي

تحتل الموانىء اهمية استراتيجية بالنسبة للاقتصاد القومي لكل دولة . وتزداد هذه الاهمية مع تزايد حجم التجارة العالمية وتزايد السكان . لذلك كان موضوع الموانىء أحد المواضيع التي طرحت خلال المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية والذي انعقد في الكويت خلال شهر اكتوبر ١٩٧١ . حيث عرضت على المؤتمر المذكور دراسة خاصة عن الموانىء نقدم فيما يلي ملخصا لها . وتعتبر الموانىء حلقة في سلسلة النقل التي يتم عن طريقها تحويل التجارة السلعية العابرة من وسيلة نقل الى اخرى ونظرا لتشابك وتعقد العمل في الموانىء فانه يمكن تشبيه الميناء بشركة كبيرة يتعدد فيها الانتاج وتتكامل الاختصاصات مع اختلاف مدى وتداخل وتشابك عمليات النقل عامة بالنسبة لمختلف السلع ، وعلى أساس ذلك تتحدد التكاليف التي تفرض على هذه السلع في الموانىء كما تعتبر درجة كفاءة العمل داخل الميناء من المتغيرات الاخرى التي تؤثر على هذه التكاليف .

ومن المقدر ان الوقت الذي يتم خلاله شحن او تفريغ حمولة السفن لا يمثل غير نسبة صغيرة من الفترة الزمنية التي تستغرقها عمليات الميناء اما الجانب الاكبر من هذه الفترة فانه تتمثل في ايام الراحات الاسبوعية والعطلات العامة فضلا عن الاجراءات الروتينية التي تزيد من تاخير العمل وتزيد من تكاليف الشحن والتفريغ . ومن ثم فانه يبدو واضحا ان هنالك مجالا واسعا لتحسين مستويات الكفاءة في عمليات الموانىء .

على ان التحسينات التي ادخلت على وسائل النقل ـ ومن أهمها ادخال نظام العبوات النمطية قد اثرت في خفض تكاليف النقل البحري وخاصة في المناطق التي تسود فيها الاجور المرتفعة .

ونظرا لان ادخال النظام المذكور داخل الموانىء يحتاج الى استثمارات ضخمة ، فانه يتحتم ان يدخل اقرار اقامة هذه الانشاءات الخاصة ضمن الاستثمارات العامة اللازمة للتنمية الاقتصادية . ولتبرير اعتماد الاستثمارات الكبيرة لمشروعات تحسين الموانىء فانه يلزم أن تقوم هذه المشروعات على أساس تحليل عائد التكلفة لكي يتاكد ان القيمة الحالية لصافي الفوائد التي تسفر عنها تلك الاستثمارات في المستقبل سوف تزيد عن تكاليف المشروعات .

الموانىء والتنمية الصناعية

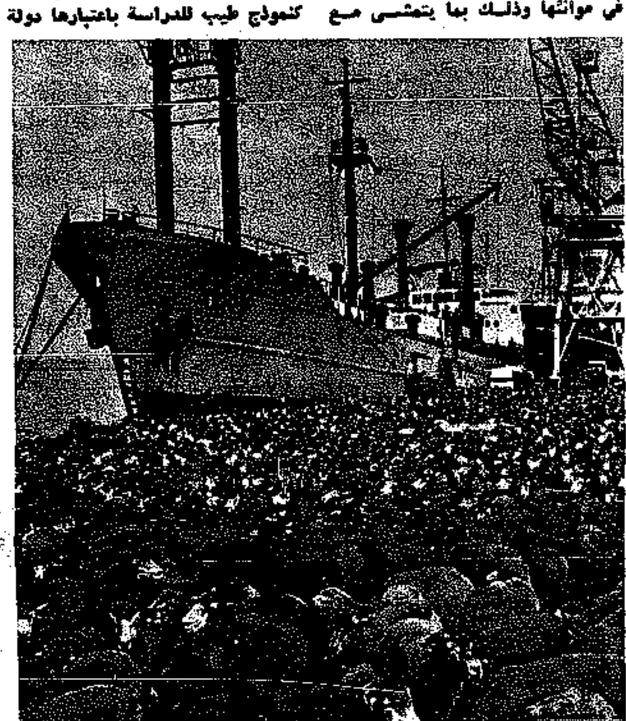
تستند مشروعات تطوير الموانىء في المستقبل على اساس الاعتقاد بان التجارة الدولية خلال فترة الـ ١٥ ـ ٢٠ سنة القادمة سوف يتضاعف حجمها ثلاثة او اربعة مرات عما هو عليه الان .

ومما يؤثر في زيادة حركة التجارة العالمية نجد التوسع الكبير في حركة التصنيع في الدول المتقدمة . وسير الدول النامية في طريق التصنيع وما يستتبع ذلك من زيادة تدفق السلع بين الدول المتقدمة نفسها وبين الدول المتقدمة والدول النامية من جهة اخرى . كذلك يلاحظ ان زيادة التكتلات الاقليمية قد ساهم في زيادة التجارة داخل تلك التكتلات . وثمة عامل اخر هنا يتمثل في زيادة سكان العالم .

وحتى يمكن مسايرة التقدم التكنولوجي الحالي في الدول المتقدمة فان الدول النامية ملزمة بالعمل على تحسين التسهيلات الملاحية والادارية في موانئها وذلك بما يتمشى مع احتياجاتها المستقبلة . ولما كانت الدول النامية لا يتوافر لديها في الغالب الموارد اللازمة لتنفيذ تلك المشروعات من الناحيتين المالية والفنية ـ فانها تسعى للحصول على معونة الدول المتقدمة والمؤسسات الدولية في هذا المجال . وهناك آفاق كبيرة للتعاون في هذا المضمار وزيادة على ذلك فان الدول المتقدمة والدول النامية سوف تحقق فائدة مشتركة من مشروعات تحسين الموانىء عامة وذلك باعتبارها شركاء في التجارة الدولية .

كما ان التقدم الذي تحقق في مجال نظام الاوعية النمطية قد اسفر عن وفورات ضخمة في التكاليف النهائية وفي فترة بقاء السفن في الميناء ، كما ادى الى تقليل حجم الفاقد والتالف فضلا عن سرعة عمليات التسليم . وعلى ذلك فان شركات الملاحة ـ وخاصة تلك التي تعمل في شمال الاطلنطي بين اوروبا والولايات المتحدة ـ وكذلك الموانىء الرئيسية التي رغبت في الحفاظ على حصتها من التجارة الدولية قد استثمرت اموالا ضخمة في بناء السفن ونظام العبوات النمطية ومراسي السفن والاجهزة الاخرى اللازمة اعتقادا منها باستمرار تحول نقل التجارة الدولية الى وسائل النقل البحري . وبالاضافة الى ما تقدم ظهرت ايضا الحاجة الى ضرورة التوسع في خدمات خطوط السكك الحديدية والنقل البري بالسيارات وشركات الشحن وصناعة اجهزة النقل والمشروعات الكبرى .

ومن الممكن أن نتخذ « تونس » كنموذج طيب للدراسة باعتبارها دولة نامية تسير في مضمار التقدم وتمتد جغرافيا على ساحل بحري طويل ولها تاريخ طويل في مجال التجارة البحرية . اذ وضع مشروع جديد لتطوير العمل في ميناء تونس الرئيسي « لا جوليت » وتضمن المشروع تنفيذ استثمارات كبيرة لتوفير التسهيلات الملاحية وتحسين الخدمات الادارية بدائرة الميناء . وقد ساهم البنك الدولي للانشاء والتعمير في تمويل المشروع حيث قدم لتونس قرضا قيمته ٧ مليون دولار عام ١٩٦٤ .



كما انشات تونس في عام ١٩٦٥ المكتب الوطني للموانىء ليتولى ادارة ميناء لاجوليت المذكور والموانىء التجارية الرئيسية الاخرى « بنزرت وسوسه وسفاكس » .

تخطيط التسهيلات الملاحية في الموانىء واستخدامها

على الرغم من أن تخصيص الاستثمارات الكبيرة لمشروعات تحسين الخدمة في الموانىء يمكن ان يهيء حلا سريعا لمشكلة ازدحام الموانىء وتاخر العمل بها فانه لا بد من التركيز على الحاجة الى تقييم مشروعات الموانىء من حيث مساهمتها الاجمالية في التنمية الاقتصادية للدولة وذلك في ضوء مقارنتها بمشروعات التنمية الاخرى . كما أن التركيز على تطوير العمل في الموانىء يمكن ان يتم في صورة اجراء تحسينات لزيادة معدلات كفاية التسهيلات المتاحة حاليا بالاضافة الى التوسع فيها .

وفيما يتعلق باستخدام المراسي فهنالك عدة تحسينات يمكن ان تؤثر على هذا العامل المتغير . فاذا كانت طاقة المخازن هي العامل الحاسم في الموضوع فانه لا يمكن تحقيق زيادات كبيرة في تدفق السلع داخلها الا عن طريق زيادة الطاقة الفعلية للمخازن او الاسراع بعملية الشحن والتفريغ وذلك بتحسين وسائل نقل حمولة السفن وتخزينها ، وبذلك يمكن استخدام الطاقات القائمة بطريقة افضل .

ومن الضروري انتهاج مبدا المرونة والتكييف كمقياس هام عند اختيار المشروعات كما تدعو الى الاستخدام الامثل للموارد القائمة اصلا وذلك قبل اللجوء الى استثمار مبالغ كبيرة في مشروعات تحسين الموانىء .

وتؤيد تجربة الدول ذات الموانىء الحرة سلامة هذا الاتجاه وذلك فقط حينما تبين الدراسة الفاحصة ان العائد الاقتصادي للمناطق الحرة يفوق كثيرا تكاليف انشاءاتها وادارتها ويعتبر هذا المبدا الاخير عاملا هاما بالنسبة للدول المتخلفة نظرا لقلة مواردها المالية والادارية .

أقامة نظام الاوعية النمطية في الدول النامية

على الرغم من ان فكرة الاوعية النمطية قد انتشرت عالميا الا ان التطبيق الفعلي لذلك النظام يقتصر حتى الان على الدول الصناعية . وهنا انتهجت الدول النامية سياسة الانتظار والترقب . ويستند ذلك الموقف المتحفظ للدول النامية الى المخاوف المتعلقة بضخامة الاستثمارات اللازمة لتنفيذ النظام والاثار العكسية التي قد تسببها لتجارة الصادرات وعدم كفاية طرق النقل الرئيسية في الداخل والقيود الجمركية المفروضة على استخدام الاوعية النمطية والاحتياجات اللازمة من قوة العمل والتمزق الذي قد يصيب اساليب التجارة الداخلية من جرائها .

غير أن مثل هذه العوائق التي تقف في وجه تطبيق ذلك النظام قد ازداد تاكيدها . غير ان تقدم الاساليب التكنولوجية المطبقة في وحدات الاوعية النمطية وفي الاجهزة المستخدمة لتداول السلع قد قربت من امكانيات تطبيقها في الدول النامية .

وقد اثبتت تجربة وتطور نظام الاوعية النمطية نجاحها كاداة فعالة في صناعة النقل البحري . كذلك تؤكد الثقة في ذلك النظام ضرورة اقامة تعاون قوي بين اصحاب السفن وموظفي الموانىء والجمارك ووكالات الشحن . ويؤيد المؤلف امكانية الاخذ بنظام الاوعية النمطية وتطبيقه على مراحل .

وحتى يمكن تحقيق اقصى فائدة ممكنة من نظام الاوعية النمطية فان امكانية العمل بها يجب ان تقوم على اساس عالمي .

وفي الحقيقة هناك الان خططا تبحث بالكامل امكانية اقامة شبكة عالمية واسعة لتقديم خدمات الاوعية النمطية بحيث تغطي جميع مناطق العالم . ومن المأمول فيه أن تسفر هذه الجهود عن اقامة شبكة عالمية يوزع فيها النظام توزيعا استراتيجيا بين الموانىء التي يتم فيها تبادل التجارة عند تقاطع طرق التجارة الدولية المختلفة وبحيث يجري العمل فيها بطريقة تتناسب مع نظم التكتلات الداخلة . ومن الواضح ان اي تقدم يتم في هذا الاتجاه انما يعود بالفائدة على كل من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء .

الموانىء والدول العربية

تكشف البيانات الخاصة بالفترة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٨ عن اتجاه التجارة السلعية لمعظم الدول العربية نحو الزيادة وخاصة بالنسبة للجزائر وتونس وليبيا واليمن الجنوبية ولبنان حيث حقق النمو التجاري لهذه الدول معدلات زيادة مرتفعة .

لذا يجب على الدول العربية ان تجري دراسة عميقة لموضوع الامكانيات الاقتصادية لمشروعات تحسين الموانىء على ان تاخذ في الاعتبار احدث التطورات الدولية التي تحققت في هذا المجال وكذلك التدابير الخاصة بتوفير الاحتياجات الادارية والعاملين اللازمين .

اسعار العملة والاسهم

من مكتب عبدالرزاق مدوه
بلوك رقم ٩ ـ رقم المحل ١٠٢
تلفون ٤٢٦٧٦٧

	د.ك
بنوك	
بنك الكويت الوطني	٧٠
البنك التجاري	٤٧ر٥
بنك الخليج	٤٣ر٥
البنك الاهلي	٤١
بنك الكويت والشرق الاوسط	٤١
الاستثمارات الكويتية	١٢ر٧٥٠
صناعية	
الصناعات الوطنية	٢٤
الانابيب المعدنية	١٣
البترول الوطنية	٢١ر٥
البتروكيماويات	٦ر٥
الاسمنت الكويتية	١٥ر٥
مطاحن الدقيق	٣٦
اسماك	٩
نقل	
ناقلات النفط	٢٩
الملاحة الكويتية	٢٨
المواصلات	١٣
تامين	
الخليج	٢٥
الكويت للتامين	٣٠
الاهلية للتامين	٢٤ر٥
سينما وسياحة	
السينما	٢٤ر٥
الفنادق	١٠

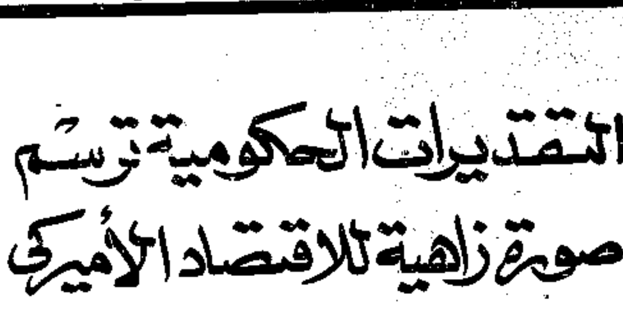
شركة عبد العزيز
وعلي يوسف المزيني
رقم ٦ تلفون ٤٢٥١٦١
المركز التجاري

الدولار نقدا	٣٢٨ر٥
الدولار تحويل	٣٢٨ر٥
الاسترليني	٨٥٩
الدينار العراقي	٨٠٣
الدينار الاردني	٨٧٩
الدينار البحريني	٧٥٠
الدينار الجنوبي	٨٦٠
الليرة اللبنانية	١٠ر٧٠٠
الليرة السورية	٧ر٦٢٠
الريال السعودي	٧ر٩٢٠
الريال القطري	٧٥ فلس
الريال السعيدي	٨٥٥
التومان الايراني	٤٢ر٥
روبية هندية	٣ر٨٠٠
روبية باكستانية	٣

اسعار الذهب

ذهب تولات ٩٩٩	٦٠
ذهب كيلوات ٩٩٥	٥١١ر٥
ذهب كيلوات ٩٩٩	٥١٤
ليرة ذهب عيار ٢٢	٢ر٩٠٠
ليرة ذهب عيار ٢٢	٢ر٥
فضة كيلوات ٩٩٩	٢٢
روبية فضة	٢٥٠ فلس

الاقتصاد الامريكي عشية انتخابات الرئاسة



التقديرات الحكومية ترسم صورة زاهية للاقتصاد الأمريكي



● الرئيس نيكسون ●

تنبؤات الخبراء الاقتصاديين اقل تفاؤلا من التقديرات الرسمية

منذ ان اعلن الرئيس نيكسون عن اجراءاته الاقتصادية المفاجئة خلال شهر اغسطس الماضي والاعتقاد يسود بين مراقبي الاقتصاد الامريكي بان عام ١٩٧٢ سوف يشهد انتعاشا اقتصاديا كبيرا ، بعد النكسات التي تعرض لها هذا الاقتصاد خلال عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ . ولا يزال هذا الاعتقاد سائدا حتى يومنا هذا ، اذ ان اسواق الاسهم والسندات والاتجاهات الايجابية للمؤشرات الرئيسية في الاقتصاد الامريكي تؤيد ذلك .

منذ عدة شهور كان هنالك اتفاق ملفت للنظر بين المراقبين الرسميين وغيرهم من المراقبين للاوضاع الاقتصادية ، حول الطريقة التي تكون عليها نتائج هذا العام ، الا انه وخلال الاسابيع القليلة الماضية ظهرت بوادر الانشقاق والتصدع في ذلك الاجماع في الرأي .

ان توقع حدوث اي تحسن في الاوضاع الاقتصادية لا يشكل في حد ذاته اي مشكلة ، اذ لا يزال كل فرد يتوقع تحسنا ملموسا في الانتاج سواء على اساس معايير حقيقية او نقدية ، بالاضافة الى حدوث انخفاض كبير في التضخم وتحسن واضح في الاستثمار الصناعي . الا ان وجهة الخلاف في هذا الصدد هي معرفة المدى الدقيق لمثل ذلك التحسن ، اذ تظهر التنبؤات الخاصة ميلا للاعتقاد بان هذا التحسن لن يكون واضحا وملموسا خلال الاثنى عشر شهرا القادمة كما تتوقع الادارة الامريكية . ومع ان الاحاديث تنحصر في ان عام ١٩٧٢ سيكون عاما جيدا ، فان الاعتقاد السائد هو ان هذا العام لن يكون عاما «عظيما» كما عبر عنه الرئيس نيكسون بكثير من المغالاة .

اما التنبؤات الرسمية حول مدى التحسن في الاقتصاد الامريكي ، فقد ظهرت خلال شهر فبراير ١٩٧٢ بمناسبة نشر مشروع الميزانية للعام المالي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ ، وكذلك التقرير السنوي الذي اعده مستشارو الرئيس نيكسون للشؤون الاقتصادية . ويعتبر ذلك التقرير اول حساب شامل لما تتوقع ان تحصل عليه ادارة الرئيس نيكسون نتيجة لسياستها الاقتصادية الجديدة والتي اعلنت عنها بكثير من التبجح بمناسبة انتخابات الرئاسة الامريكية .

التنبؤات الخاصة :

بعد ان شهد الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة زيادة قدرها (٧٥) الف مليون دولار خلال عام ١٩٧١ ، فقد ساد الاعتقاد بأن يزداد هذا الناتج باكثر من ٩٪ اي (١٠٠) الف مليون دولار لتصبح قيمة هذا الناتج (١٤٥ر١) الف مليون دولار خلال العام الحالي . لذلك فان معدل تضخم الاسعار يجب أن يهبط من ٤ر٦٪ الى حوالي ٣ر٢٥٪ مما يجعل الزيادة الحقيقية في الناتج القومي الاجمالي حوالي ٦٪ ، كما ان نسبة البطالة والتي كانت تتارجح حول معدل قدره ٦٪ سوف تتراجع الى نسبة قدرها ٥٪ .

هذه هي ، تقريبا ، الصورة التي كان يرسمها معظم الاقتصاديين ، من غير المسؤولين ، في اواخر عام ١٩٧١ ، وهي وأن كانت تدل على حدوث انتعاش اقتصادي ثابت وذي قاعدة واسعة ، الا ان ذلك لا يعتبر انتعاشا مدهشا بالمقارنة مع الاوضاع التي كانت سائدة في السابق . وبالفعل فان معدل الانتعاش الفعلي بعد ثلاث فترات من الركود الاقتصادي ، وأن فاق المعدل الذي توقعته الحكومة الامريكية ، لا يعتبرونه بالغ الاهمية .

ومع ذلك ما كانت التنبؤات الرسمية حول معدل النمو تبدأ بالظهور حتى بدأ عدد من الاكاديميين باعادة النظر في افكارهم وتوقعاتهم السابقة . كما ان جلسات الكونغرس الامريكي والتي خصصت لدراسة الميزانية في منتصف شهر فبراير اعطت الشاهد الاكيد لمثل هذا التعديل والذي تجلى واضحا عندما قدم الدكتور ارثر اوكن والبروفسور والبش وهايمانز تنبؤات تقل عن التنبؤات المتفائلة للادارة الامريكية .

ومع انه من غير الممكن اجراء مقارنة صحيحة بين هذه التنبؤات وغيرها من التنبؤات المختلفة فان الدكتور ارثر اوكن كان اقرب في تنبؤاته الى توقعات الادارة الامريكية على اساس اعتماد معايير نقدية ، اذ كانت توقعاته تقل (٥٠٠٠) مليون دولار فقط عن توقعات الادارة الامريكية ، اما توقعاته بالنسبة للتنمية الحقيقية فكانت اقل بنسبة ½٪ عن التوقعات الرسمية . كما توقع الدكتور اوكن بان معدل البطالة لن ينخفض عن ٥ر٤٪ .

الفجوة الكبيرة في التوقعات الاقتصادية :

ومن ناحية ثانية فقد تنبأ الدكتور والبش بان يرتفع الناتج القومي الاجمالي بحوالي (٨٥) الف مليون دولار على الاساس معايير نقدية ، كما انه قام باستطلاع اراء (٧٠) اقتصاديا بارزا وكانت نتيجة الاستطلاع الوصول الى ارقام تقارب ما توصل اليه الدكتور اوكن على اساس ان هنالك فجوة كبيرة بين التقديرات المرتفعة والتقديرات المنخفضة لعدد من القطاعات الاقتصادية . وبالاستناد الى كل هذه التنبؤات ، وغيرها من التوقعات التي دلت عليها العقول الالكترونية ، في الاسابيع القليلة الماضية ، فانه يبدو واضحا أن كثيرا من الاقتصاديين ، والذين كانوا يتوقعون منذ فترة قصيرة زيادة في الناتج القومي الاجمالي تتراوح بين ٩٠ ـ ١٠٠ الف مليون دولار ، بدأوا الان بتعديل تقديراتهم لتصبح في حدود ٨٥ ـ ٩٠ الف مليون دولار .

وهنا لا بد من ان نضيف بان نموذج وارتن الاقتصادي الرياضي (Wharton Econometric Modle) لجامعة بنسلفانيا والذي يعتبر نموذجا معتمدا من قبل الكثير من رجال الاقتصاد قد اضاف ملاحظة جديدة في خضم هذه التنبؤات وذلك بالاعلان عن معدل جديد للتنمية يبلغ ٦ر٥٪ ، وهو معدل افضل من الذي اعلنت عنه الجهات الرسمية ، كما يختلف عن المعدل المتشائم والبالغ ٥ر٥٪ والذي سبق الاعلان عنه في العام الماضي .

هذا وان العامل الرئيسي الذي يحمل المراقبين لتغيير وجهة نظرهم ، هو ذلك التعديل السلبي للنتائج الرسمية للتنمية لعام الماضي والتي اظهرت بأن عام ١٩٧١ كان من السوء بشكل لم يفكر به اي شخص .

ففي شهر يناير اجرت وزارة التجارة الامريكية تخفيضا تدريجيا على نتائج الاشهر التسعة الاولى من العام السابق وبعد ذلك بفترة قصيرة قامت بتخفيض معدل التنمية الحقيقي خلال الربع الاخير من ذلك العام بحيث اصبح ٥ر٨٪ بدلا من ٦ر٢٪ ، ومع ذلك فان هذا المعدل يدل بداهة بأن الاقتصاد الامريكي يسير حول ذلك المعدل المتفائل جدا والبالغ ٦٪ والذي سبق ان وعد به الساسة الامريكيون . كما لوحظ حدوث تخفيض في الانفاق الاستهلاكي وارتفاع في المدخرات الخاصة ، وقد اظهرت هاتان الملاحظتان ان الرغبة في الاستهلاك لا تزال ضئيلة .

واذا اخذنا كل هذه الاعتبارات بعين النظر ، فان اعادة النظر في الناتج القومي الاجمالي اضطرت العديد من نماذجهم الاقتصادية (Modles) الاقتصاديين لاعادة اختبار ودراسة كما خلقت تساؤلات كثيرة تدور حول ما اذا كان لدى الاقتصاد ، فعليا ، القوة الدافعة المطلوبة لبلوغ الاهداف الرسمية التي اعلنت عنها الحكومة لعام ١٩٧٢ .

استئناف عمليات بناء المساكن :

وبالرغم من انه من المبكر جدا الحصول على صورة كاملة عن الاتجاه الاقتصادي خلال عام ١٩٧٢ ، فان الظواهر التي برزت حتى الان تميل لتكون شبه مشوهة ، وتدعو الى كثير من التساؤلات بشكل اكبر مما تعطيه من اجابات ، ومن المحتمل ان تكون الظاهرة الوحيدة والاقوى بالنسبة لتوسع النشاط الاقتصادي ، حتى هذا التاريخ ، هي المستوى المرتفع وغير المتوقع لحركة البناء الجديدة والتي استمرت خلال شهري يناير وفبراير ١٩٧٢ .

ومع أن عددا من الاقتصاديين يعتقد بانه بالامكان مواصلة مثل هذا المستوى طيلة العام ، فان الخطر في ان يخلق هذا المؤشر ابتهاجا غير عادي بالنسبة لنتائج الربع الاول من هذا العام .

وثمة ظاهرة اكثر تشجيعا وثباتا وهي التحسن الذي اعلنت عنه وزارة التجارة الامريكية في دراستها الجديدة على المنشآت والمعدات ، والتي تشير الى زيادة الاستثمارات الصناعية بنسبة قدرها ١٠ ٪ بالمقارنة مع النسبة التي اعلنت في اواخر العام الماضي والبالغة ٩ ٪ . ومهما يكن فقد حدث تحسن حقيقي ولكن بنسبة ضئيلة في الاستهلاك الفردي .

استمرار ارتفاع أسعار التجزئة

وكما اننا لا ننتظر طويلا قبل اصدار اي حكم قاسي في اية قضية ، فان من الاجدر بنا التريث قبل اصدار اي رأي حول ارتفاع « انتفاخ » Bulge الاسعار والبطالة . فقد كان من المتوقع ان تؤدي عملية ازالة الجمود الذي ساد الاسواق في نوفمبر الى اسعار التجزئة Retail Index مؤقت في الاسعار لذلك كان مؤشر مستوى يرتفع قليلا عن ٢٪ . وهذا مايدعم شكوك معظم الاقتصاديين غير الحكوميين والتي تقول بان الرئيس نيكسون سوف يكون محظوظا جدا ، فيما اذا استطاع جعل معدل زيادة الاسعار لا يتجاوز الحد الاعلى الذي يهدف اليه وهو ٢ ـ ٣٪ . الا ان الارتفاع الكبير في مؤشر مستوى اسعار الجملة (Wholesale Index) خلال شهر فبراير يشير الى ان الانتفاخ الذي طرا على الاسعار بعد فترة الجمود سوف يجد طريقة للاستمرار .

وفي حين ان الاسعار تكون محط اهتمام خاص في عام انتخابات الرئاسة فان معدل البطالة كان في مركز الصورة السياسية لبعض الوقت . هذا واظهرت نتائج شهر فبراير انخفاضا حادا في معدل البطالة الذي كان سائدا خلال العام ، اذ انخفض هذا المعدل من ٩ر٥٪ ـ ٦٪ الى ٧ر٥ ٪ ولكن من المحتمل ان تكون هذه النتيجة مجرد نزوة احصائية اذ ان العدد الحقيقي للعاطلين لم يتغير في الوقت الذي توسعت فيه القوة العاملة . هذا وتشير الدلائل الى سعي الادارة الامريكية الى تقوية وتعزيز وضعها لمواجهة الامل التي تنبأ بها الاقتصاديون والذين يقولون لهذه الادارة بالمرصاد الى ان ينتهي موسم الانتخابات . كما لايوجد ادنى شك في ان بعض كبار الاقتصاديين الماليين ينصحون بان هدف الحكومة لجعل معدل البطالة لايزيد عن ٤ ٪ ، لايمكن باي شكل ان يرتبط بثبات الاسعار وتحسن ظل حرية الاسواق ، وانه يجب ايجاد الطرق التي تؤدي الى التخلص من هذه الورطة .

هذا وتشير الدلائل الى وجود بعض الاهتمامات في الاستخدام الفيدرالي وعلى نطاق واسع ، مع اجراء برامج للتدريب من نفس النوع الذي اقترحه عدد من الديمقراطيين ، ولكن في نفس الوقت ، فان وزارة الخزانة تقول بان مؤشر الاستخدام يزيد من تعقيد المشكلة والتي تقتصر بشكل اساسي على الشباب الذين يلتحقون بالعمل والمتزوجات الراغبات بالعودة الى العمل . ان مثل هذه المشاكل الثانوية تدعم الاعتقاد بان عملية تحديد الاجور والاسعار سوف تحافظ على اوضاع جيدة الى حين انتهاء الانتخابات .

الانتعاش الاقتصادي بين الجمود والسياسة النقدية المرنة

ولو امعنا النظر قليلا في المستقبل ، فاننا نجد انه ليس من الصعب ان نحدد بدقة المجالات الاقتصادية والتي يمكن ان يخلق تغير اتجاهها اختلافا بين النتائج النهائية التي ترغبها الحكومة او تلك النتائج التي يشك فيها منتقدو السياسة الحكومية .

وبالرغم من ان المدرسة التطويرية قد تأثرت بصورة اساسية لعملية التقليل من نتائج عام ١٩٧٢ « او ببعض الاعتبارات السياسية نظرا لكون معظم اصحاب هذه المدرسة من الديمقراطية» فان ذلك ليس مجالهم الوحيد للتشاؤم .

ومع وجود العجزين الكبيرين في الميزانية الاتحادية لهذا العام والعام القادم ، فانه توجد بعض الشكوك حول ما اذا كانت الادارة الامريكية قادرة على انفاق هذه المبالغ بالسرعة والكفاية التي ترغبها . كما توجد بعض المخاوف بأن ارتفاع معدلات الفائدة نتيجة لزيادة الطلب على القروض سوف يعيق عملية الانتعاش الاقتصادي ، وفي نفس الوقت تزداد مخاوف الخزينة الفيدرالية من نتائج اتباع سياسة تخفيض سعر الفائدة لان ذلك يؤثر على كل من التضخم النقدي والمركز الدولي للدولار . وحتى الاقتصاديين النقديين هم اشد تخوفا في هذا المجال اذ انهم يشكون في ان مجرد اللجوء الى السياسة النقدية السهلة هذا العام يمكن ان تؤدي الى زيادة الانتاج خلال الاشهر القادمة خاصة بعد فترة الجمود التي شهدتها زيادة العرض النقدي خلال الستة اشهر الماضية . ومع ذلك فان المتفائلين لازالوا متمسكين بفكرتهم القائلة بان ثبات الاسعار وانخفاض الضرائب على الافراد وقوة السوق المالية سوف تؤدي الى انتعاش الانفاق الاستهلاكي وانخفاض في معدل الادخار الفردي المرتفع .

ميزان المدفوعات

ومن غير الممكن ان يقدم ميزان المدفوعات مساعدة وافية واكيدة للاقتصاد الامريكي ، اذ انه حسب التوقعات الرسمية ، سيستمر عجز الميزان التجاري خلال عام ١٩٧٢ بصورة عامة ، مما يحذر من كل تفاؤل حول تحسن الميزان التجاري في اي مناسبة ممكنة . والمعتقد انه سيمر وقت لاباس به قبل ان يتوقع الاقتصاد الوطني مساعدة من قبل الصادرات ، اذ ان حساب (Morgan Guarntee) لتخفيض الدولار بالنسبة للعالم ككل هو ٧ر٥٪ في شروط تجارة تثقيلية يدعو الى كثير من التحفظ . وعلى الرغم من الاعتياد على اعتبار التجارة الخارجية بالنسبة للولايات المتحدة ذات اهمية هامشية ، فقد ظهر الاقتصاد الوطني اكثر تاثرا بالمعطيات الدولية مما خشيه معظم الامريكيين بعد اجراءات «١٥» اغسطس ١٩٧١ .

ردة الفعل الاوروبية

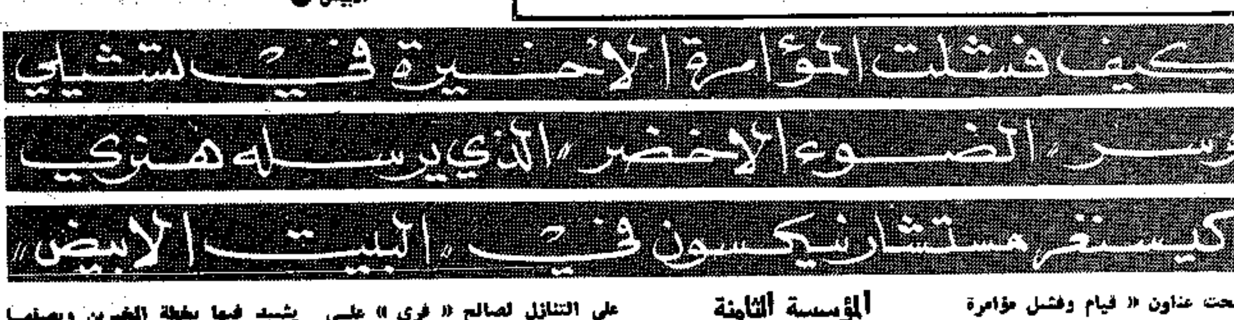
ان التحدث بجدية حول الاصلاح الطويل المدى للنظام النقدي ، وسعر التبادل الثابت ، وبقية المشاكل المعلقة منذ شهر ديسمبر في سميثسونيان الولايات المتحدة من منع اوروبا من اللجوء الى نظام مراقبة القطع واتخاذ خطوات اخرى تمنع تعويم عملاتها بواسطة تحسن غير مرغوب فيه ابدا . لكن بالنسبة للتعاون بين الدول ورد ايجابي على الاقل لتدعيم الثقة ، اذا يسعى الى واشنطن سعي بالتزاماتها في التدعيم المشترك لهيكل التحديد لسعر الصرف .

وثائق خطيرة

تكشف الستار عن دور امريكا في الانقلابات العسكرية



● نيكسون وكيسنجر في حديقة البيت الابيض ●



كيف فشلت المؤامرة الاخيرة في تشيلي
وسر «الضوء الاخضر» الذي يرسله هنري
كيسنجر مستشار نيكسون في «البيت الابيض»

تحت عنوان « قيام وفشل مؤامرة انقلاب امريكية في جمهورية تشيلي » كتبت « الغارديان » البريطانية في عددها الصادر يوم ٢٨ مارس الماضي تحليلا للوثائق السرية التي نشرتها مؤخرا ـ بين صحف امريكية اخرى ـ صحيفة « واشنطن بوست » ، والتي تربط بين « شركة الهاتف والتلغراف العالمية الامريكية » و « وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية » في خطط لاسقاط « سلفادور اليندي » رئيس جمهورية تشيلي الامريكية اللاتينية .

تقول الغارديان :

مفارقات تاريخية

ان الاسلوب « الستيريو »اليساري العادي الذي تنتهجه الشركةالامريكية ذات الفروع والمصالح المتعددة في الولايات المتحدة وبلدان اجنبيةاخرى كان يبدو على الدوام خياليا او ـ في أحسن الاحوال ـ ينطوي علىمفارقات تاريخية في ظل ما تقوم به الشركة من عدوان اقتصادي استعماري في الخارج ، وباستطاعنا ، من خلال الحكم على ما جاء في مجموعةالوثائق السرية التي ظهرت وطفت علىالسطح مؤخرا « الاسبوع الماضي » ، ان نقرر ان مثل ذلك الوصف ينطبق على « شركة الهاتف والتلغراف العالمية » الامريكية التي سعت جاهدة الى السيطرة على الاحداث في تشيلي قبل ما يقرب من عامين .

مذكرات سرية وأنقلاب يميني

تتضمن هذه الوثائق التي حصل عليها الكاتب الصحفي « جاك اندرسون » واتاح للصحف نشرها ستا وعشرين مذكرة سرية للشركة الامريكية الضخمة ، وتتناول كلها جهود ومحاولات الشركة للحيلولة دون تنصيب سلفادور اليندي رئيسا لجمهورية تشيلي في اواخر عام ١٩٧٠ ، وهو الذي قطع عهدا على نفسه بتاميم المصالح الامريكية في بلاده .

ويستفاد من هذه المذكرات ان موظفي الشركة في امريكا الجنوبية وكبار مسؤوليها فيواشنطن ونيويورك تدارسوا وبالتالي اقروا النواحي التكتيكية لخطة خاصة بايجاد وتمويل انقلاب عسكري يميني يطيح بالدكتور اليندي .

الخطة من صنع وكالة الاستخبارات

ووضع الخطة المذكورة ، كما ورد في الصحف نقلا عن الوثائق ، احد كبارالمسؤولين فيوكالة «الاستخبارات المركزية الامريكية » وهذا بدوره نقلها لرجل له مكانته في الشركة التي حاولت استمالة وضمان تأييد كبار المسؤولين في الحكومة الامريكيةبينهم مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي « الدكتور هنري كيسنجر » ومساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية في امريكا الشمالية والوسطى والجنوبية « تشارلز ميير » وسفير الولايات المتحدة لدى تشيلي انذاك « ادوارد كوري » . الا ان هذه المحاولات ، طبقا لما جاء في الوثائق ، فشلت في تعبئة البيت الابيض ضد اليندي .

المؤسسة الثامنة في الولايات المتحدة

وتقول تقارير « مجلة فورتشن » "FORTUNE MAGAZINE

ان ممتلكات « شركة الهاتف والتلغراف العالمية الامريكية » في جميع انحاء العالم تقدر بنحو ستة الاف وستمائة « ٦٦٠٠ » مليون دولار ، وهي ثامن اضخم المؤسسات الصناعية في الولايات المتحدة . ولها اسهم في ست شركات فرعية في تشيلي يعمل فيها حوالي ثمانية الاف عامل . ومن اكبر هذه الشركات الفرعية « شركة الهاتف التشيلية » التي بدات العمل سنة ١٩٣٠ بموجب امتياز مدته خمسون عاما ، وتجري الشركة الامريكية الضخمة حاليا مفاوضات مع حكومة تشيلي التي استولت على شركتها الفرعية في سبتمبر ١٩٧٠ . وتهدف هذه المفاوضات الى الحصول على مائة وثمانية (١٠٨) ملايين دولار كتعويض عن اسهمها التي تبلغ ٧٠٪ من مجموع اسهم شركة الهاتف التشيلية التي قدرتها الشركة الامريكية بمائة وثلاثة وخمسين (١٥٣) مليون دولار ، وفي غضون ذلك ، لا تزال المؤسسة الامريكية تدير فندقي شيراتون وشركة للمواصلات السلكية واللاسلكية في جمهورية تشيلي .

أنتخابات الرئاسة وذروة النشاط

لقد فاز سلفادور اليندي في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٧٠ بالاغلبية لكنه كان لا يزال يواجه منافسة اثنين من خصومه الرئيسيين في الكونغرس التشيلي وهما « جورج اليساندري » الذي يمثل المحافظين و « رادوميرو توميك » زعيم الديموقراطيين الاشتراكيين اماالرئيس السابق «ادواردو فري» فان القانون التشيلي يحظر عليه ترشيح نفسه لفترة رئاسة جديدة .

وتقول الوثائق التي نشرها « اندرسون » ان الفترة الممتدة بين انتخابات الرئاسة والمنافسة في اروقة الكونغرس في الرابع والعشرين اكتوبر شهدت ذروة نشاط الشركة الامريكية لمنع اليندي من اعتلاء كرسي الرئاسة . وجاء في مذكرة تلقاها نائب رئيس مكتب الشركة في واشنطن « وليام مريام » في الرابع عشر من سبتمبر ان احد مخبري الشركة الخصوصيين ويعرف باسم « نيل » اتصل مع « فيرون فاكي » وهو خبير في الشؤون الامريكية اللاتينية كان يعمل في ذلك الوقت ضمن موظفي « هنري كيسينجر » وابلغه « بالقلق البالغ » الذي يشعر به « هارولد غينين » مدير عام ورئيس مجلس ادارة الشركة ازاء الموقف في تشيلي وما يشكله هذا الموقف من تهديد ليس فقط لاستثمارات ومصالح الشركة الضخمة في تلك البقعة من الارض وانما لنصف الكرة الغربي باكمله ايضا .

مساعدات مالية بسبعة أرقام

وافاد الخبير « نيل » في حديثه مع الخبير « فاكي » الذي يعمل الان في سلك التدريس في جامعة « جورجتاون » الى انه على علم « بخطة » مقترحة من السفير « ادوارد كوري » تهدف الى ارغام « اليندي » على التنازل لصالح « فري » على طريق كسب المعركة داخل الكونغرس، واوما الخبر كذلك الى « شائعات تتحدث عن تحركات محتملة من جانب العسكريين التشيليين » وطلب من « فاكي » ابلاغ الدكتور كيسنجر رسالة من رئيس الشركة « غينين » وتقول الوثائق ان هذه الرسالةتعرب عن رغبة « غينين » في زيارة واشنطن « للبحث في مصالح الشركة » كما تعرب عن الاستعداد « لتقديم مساعدات مالية تصل الى سبعة ارقام » الا ان المذكرة لم توضح ما اذا كان هذا العرض بمليون دولار يتعلق بالوضع في تشيلي او انه مجرد « مساهمة سياسية محلية » على حد تعبير الوثائق .

الضوء الاخضر أمام السفير

وبعد ثلاثة ايام من ذلك الاجتماع تلقى نائب رئيس الشركة « اي. جي. غيريتي » مذكرة تحمل توقيعين لاثنين من مخبري الشركة الخاصين وهما « روبرت بيرليز » الذي يعمل الان في بيونس ايرس وكان من قبل مندوبا صحفيالوكالة الاسوشيتدبرس في امريكا اللاتينية و «هالهنتريكس» المراسل الصحفي السابق الذييعمل الان لدى الشركة في منطقة تمتد من نيويورك الى ميامي .. وتفيد المذكرة التي تقع في ثماني صفحات ان السفير « المستر كوري » تلقى في الخامس عشر من سبتمبر الماضي رسالة من وزارة الخارجية الامريكية تضيء امامه « الضوء الاخضر » للتحرك باسم الرئيس نيكسونوتمنحه اوسع الصلاحيات واقصاها لعمل كل ما من شانه ـ باستثناء الاسلوب الذي اتبع في جمهورية الدومينكان ـ منع اليندي من تقلد السلطة .

« شنايدر » المتردد و« فري » المفتاح

واشار المخبران في مذكرتهما الى اجتماع عقداه مع المدعو «اتورومات» الذي يعتبر بالنسبة لهما موضع ثقة ، وقالا انه ـ اي « مات » ـ ابلغهما ان القائد العام للقوات المسلحة التشيلية « رينيه شنايدر » مدرك تمام الادراك للخطر الذي يمثله « اليندي » لكنه مع ذلك متردد في الاقدام على شيء وذكرا كذلك ان جنرالا متقاعدا هو «روبرتو فياوكس » متوثب للانقضاض وعلى استعداد تام للعمل الا ان شنايدر المتردد هددبقتل فياوكس اذا ماتحرك من جانب واحد .

واكد « مات » الثقة ، حسبقول المخبرين « بيرليز » و « هنتريكس» ان الرئيس السابق « فري » هو المفتاح ، واختتما مذكرتهما المطولة بالدعوة الى ممارسة ضغوط حازمة ولكن بشكل ذكي وبصورة حاذقة لحمل « فري » على التجاوب وقبول ما يملى عليه ـ في الظاهر .

الرجل الغامض واثارة التذمر الاقتصادي والاجتماعي

وفي الثاني والعشرين من الشهر ـ سبتمبر ـ بعث نائب رئيس الشركة « غيريتي » برقية مقتضبة الى الرئيس « غينين » يشيد فيها بخطة المخبرين ويصفها بانها « افضل اسلوب ينبغي اتباعه » وكان الاكثر غموضا في البرقية قولها ان « مريام » ـ نائب رئيس مكتب الشركة في واشنطن ـ استعرض في اجتماع مع الرجل الذي قدمه له غيريتي له منذ بضعة أشهر كافة الاعمال التي اتخذت في ذلك اليوم .

وكان ذلك الرجل الومى اليه قد اقترح ممارسة كل ضغط ممكن ، ثم اتبع « غيريتي » برقيته الموجزة برسالة « تيليكس » وافية بعث بها الى رئيسه « غينين » الموجود وقتذاك في اوروبا وكان ذلك في التاسع والعشرين من سبتمبر وجاء في رسالة « التيليكس » ان ذلك الرجل او « المندوب الغامض » كما تصفه الرسالة عرض اثناء اجتماعه بغيريتي خطة من شانها ضعضعة الاقتصاد التشيلي وايجاد واثارة التذمر الاجتماعي وبالتالي خلق المبرر لاستيلاء الجيش علىالسلطة .

وقدم « غيريتي » الذي قال انه ليس من المهم ان يكون موافقا بالضرورة على الخطة ، قدم النقاط التالية في رسالته الى الرئيس الاعلى للشركة « غينين » :

« تعمل البنوك على تاخير او عدم تجديد الارصدة والاعتمادات، وتتباطا الشركات في ارسال وتحويل النقود وتغلق شركات ومؤسسات التسليف والادخار اما الشركات والهيئات الاخرى فاما ان تقفل أبوابها او تسحب موظفيها الفنيين وترفضتقديم المساعدات الفنية للبلاد فيالمستقبل»

المندوب الغامض مسؤول كبير في وكالة الاستخبارات

وكشفت مذكرة « داخلية » مصدرها مكتب « غيريتي » ووزعت على كبار مسؤولي الشركة في واشنطن في اليوم التالي ، كشفت النقاب عن هوية ذلك « المندوب المجهول » الذي لم يكن سوى « وليام برو » مدير قسم الخدمات السرية في دائرة امريكا اللاتينية التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في ذلك الوقت .

وفي تلك الاثناء ، لم يتمكن مخبرو الشركة في امريكا من اخفاء قلقهم المتزايد لعدم اللجوء الى اي شيء او عمل في تشيلي يضع حدا للكسب الذي يحرزه « اليندي » في الكونغرس ، وتكاد تنطق مذكرة مؤرخة في السابع من اكتوبر بخيبة امل « مريام » الذي يقول مخاطبا غيريتي « ان كل شخص يتنبا بانتصار « اليندي » في الكونغرس ما لم تحدث معجزة ما في اخر لحظة » واعلن في كلمة في مقر وكالة الاستخبارات في ذلك اليوم ان لديه معلومات عن استمرار بذل محاولات غير ناجحة لتحديد العناصر فيالقوات المسلحة التشيلية التي ستقود نوعا من الثورة في تلك البلاد ..

اوامر من واشنطن واغتيال شنايدر

واعلن في دوائر الشركة ، كماتقول الوثائق ، بعد ذلك الوقت باسبوع انه اسندت الى الجنرال المتقاعد « فياوكس » مهمة قيادة انقلاب عسكري .. الا انه ـ حسب ما جاء

التتمة على الصفحة ـ ٧ ـ

اربعة ايام مع

برناديت ديفلين
تزوجت الثورة وانجبت طفلة دون زواج
المرأة التي يقولون انها افضل الرجال في ايرلندا

بقلم : انا جيل

خاص بـ « القبس »

امضت الممثلة والصحفيةالفرنسية « انا جيل » اربعةايام مع برناديت ديفلن النائبة الايرلندية المعروفة بتحررهاويساريتها .. وقد سجلت« انا جيل » باسلوبها الخاطف شريط الاحداث والوقائع التيوقعت خلال هذه الايام .. وقدنجحت « انا جيل » في تحليل شخصية برناديت ديفلن ورسمصورة انسانية صادقة لها ..

« بصورة عامة اتحاشى الاجتماع بالصحافيات . انهن يسالنني ماذا اصنع لكي احتفظ اولا برشاقتي ، وانا دائما في عجلة من امري . »

على مقعد السيارة الخلفي ، جلست برناديت ديفلن قربي بقامتها القصيرة ، وقد ارتدت معطفها الازرق ذا القلنسوة

قلت : « غدا ستكتب الصحف انك ارتديت معطفك الحربي استعدادا للمعركة » .

ضحكت وقالت : « على كل حال لا املك سواه » ... وكان بالقرب منها حقيبة سوداء توشك ان تنفجر بمحتوياتها الكثيرة ، حقيبة يكاد يتلفها الاستعمال لكنها لا تستغني عنها .

انذار ثان : « لا اريد ان تلتقطوا صورا لابنتي . انها جزء من حياتي ، ولا يهم الناس امرها. فيما بعد ، حين تكبر، سيكون لها الخيار في ان تقبل او لا بالدعاية لنفسها . وقد لا ترغب في ان يعرف الناس انها ابنة برناديت ديفلن ، وقد تتمسك يوما ما بالتقاليد او تصبح محافظة . »

يوم ولدت ابنتها روزان اليزابيست في ٢٤ آب ١٩٧١ ، تجمهر الصحافيون على درج المستشفىعلى امل ان يصوروا الام والطفلة . ولكنها قالت لهم : « ليست صورتي مع ابنتي هي التي ستغير راي الناس بما يجري في اولستر . وداعا ! »

والمعروف ان برناديت لم تتزوج بعد .

في الطريق الى وطن برناديت

اليوم يوم احد . الساعة التاسعة صباحا . السيارة تسير بنا في الطريق التي تقود الى كوكستاون ، مسقط راس برناديت ديفلن (٢٤ عاما) والنائبة عن اوماغ وعضو البرلمان البريطاني بانيسكيلن حيث جرت تظاهرة كبرى ضد احتجاز المعتقلين السياسيين .

قبل شهر كان يوم الاحد الدموي ـ الثلاثة عشر شخصا الذين قتلوا في ديري ـ حيث الشعور بالعداء ضد الانكليز يبلغ الذروة وحيث يعتبر جريمة ذكر اسم المدينة لندنديري . بعد اسبوع قامتمسيرةضخمة صامتةفينيوري احتجاجا على مقتل الثلاثةعشر شخصا. المسيرات تتلاحق في ٦ مناطق باولستر ولا تشبه احداها الاخرى ، اليوم يتوقع ان تجري مجابهة بين الجيش البريطاني والمتظاهرين . عامل المترو همس في اذني قائلا : « ستكون المعركة حامية اليوم ... فحذار ! » وقال لي ايضا : « ان برناديت ديفلن فتاة لطيفة .. وهي تتمتع بمحبة الشعب ... »

مناظر ايرلندا الشمالية تمر بنا باخضرارها الناضر او باعشابها التي شقرها الشتاء . الطقس يتبدل على طول الطريق فيغدو احيانا مشمسا واحيانا رماديا . الريح تصفع السيارة. ومع ان انيسكيلن لا تبعد اكثر من خمسين كيلو مترا ، فقد انطلقنا باكرا اذ كانت برناديت تخشى ان يغلق الجيش الطرق التي تؤدي الى المدينة .

اول موقف . الجنود البريطانيون بالبستوم العسكرية المموهة ورشاشاتهم يلقون نظرة على السيارة . ـ « هل انت ايضا صحافية ؟ » اجابت برناديت: « انا عضو في البرلمان . » حملق فيها الجندي فعرفها : « آسف . طاب يومك ! » .

نحن نسير . وسط دخان سجائرها الكثيف ، اذ انها تدخن ثلاث علب يوميا ، بدات المعرفة بيننا تتوطد لكن ببطء . بعد ثلاثة ايام من وجودنا معها ، قالت عني وعن المصور كريستيان الذي يرافقني : « انتما طيبان . ولولا ذلك لكنت هجرتكما منذ اليوم الاول » .

عيناها مسمرتان على الطريق وهي تجيب عن اسئلتي بصوت منخفض . اضطر احيانا الى الانحناء نحوها لادرك ما تقول اذ ان لهجتها الايرلندية صعبة الفهم عباراتها مقتضبة ومحكمة .

قالت ـ « الله ، لا اعرف عنه الشيء الكثير . جميل ان يستطيع الانسان الايمان بالله . كالطفل الذي يسالونه : هل تؤمن ببابا نويل ؟ » ـ « نعم ، لاحصل منه على هدايا » . « اخواتي اكثر تدينا مني . حين اكون في بيتنا في كوكستاون اذهب الى حضور القداس صباح الاحد اذ ان ماري ، التي تكبرني، لا تتركني ابقى في سريري . نعيش في الفة ومحبة انا واخواتي ، وماري تحميني من الفضوليين والصحافيين . بذلك ترفع عن كاهلي هذا العبء . اختي الصغرى واخي هما الوحيدان اللذان يهتمان بالسياسة ، الا ان كل اسرتي غير موافقة على نشاطي » .

روسيا الشيوعية والصين الماوية دولتان رأسماليتان

« والواقع انني فقدت شعبيتي عند بعض الناخبين : اولئك الذين ينتمون الى الطبقة المتوسطة (البورجوازية) والذين كانوا يتصورون اني ساكون نائبة تخضع لارائهم وتوجيهاتهم . انا اشتراكية ثورية . اريد ان تصبح ايرلندا « دولة عاملين » .

روسيا الشيوعية وصين ماو ، في رايي ، دولتان رأسماليتان . الدولة الاشتراكية المثالية لم تؤسس بعد .

« الفرق بين الثوري الحقيقي ومحترف السياسة (السياسي) ان الثوري يعمل حبا بالحياة وبالناس لا ارضاء لطموحه الشخصي .

لا اوافق على كل ما تفعله المنظمة السرية للجيش الجمهوري الايرلندي . حين ترسل الينا انكلترا جيشها وبنادقها ومصفحاتها فيجب الا نكتفي بان نرد على تعدياتها بالحجارة .

جلست في الصف الاول لاصفع وزير الداخلية

واستطردت برناديت تقول : « لاول مرة دخلت الى مجلس النواب ، دهشت لان كل شيء فيه سهل للغاية . كنت مرهقة . كنت قد وصلت مساء الى لندن ، وكان يجب ان اجد مكانا انام فيه وان اشتري بعض الملابس اللائقة. دخلت الى قاعة البرلمان الكبيرة : كانت تفوح في جوها رائحة العفونة ، لا اشك في انني تصورت وجود تلك الرائحة لانني لم اعد اشمها منذ ذلك الوقت . كل شيء في القاعةكان يبدو عتيقا ومتصدعا. لم اكن قد هيات خطابا ، ولم يكن ما تلفظت به من كلمات احسن خطبي الا انه كان افضل ما سمعه الحضور منذ عهد طويل . واذا كان مكاني ملائما من الوجهة الاستراتيجية لاوجه صفعتي الى السيد مودلينغ فلانني كنت اجلس في الصف الاول خلافا لعادتي ، وقد اخترت هذا المكان باعتباري قصيرة القامة لكي يراني الحاضرون متى وقفت لاتحدث عن القضية الايرلندية .

« وعندما استطعت اخيرا ، في اليوم التالي ، ان اتكلم عن الصفعة ، صعق الجميع لانني استطعت التعبير حسن الكاري بشكل منطقي ومتماسك » .

عبرت الشارع بهدوء تحت وابل من الرصاص

ـ « لا تهمني كل الاكاذيب التي لفقوها علي ، كنت اتوقع ذلك . كثيرا التي اسبح في بركة من المال ؛ راتبي كنائبة ٤٥٠٠ ليرة استرلينية سنويا . جميع افراد عائلتي الكبيرة يجب ان يعيشوا منه ، فانا اشترينا بيتا بمبلغ ٧٠٠٠ استرلينية في بالتقسيط بلندن . والحقيقة اننا ندفع اجرة عاديه كل شهر ، وسيصبح البيت ملكنا بعد ٢٥ عاما .

« اما ذاك الذي سبق الجميع الى تسميتي (جان دارك ايرلندا) فكم اتمنى ان اكتشف من هو لادق له عنقه ! .

ونشاء الاسطورة ان اسير في بوغسايد (الحي الثوري في ديري) من غير ان احث الخطى بين طلقات الرصاص وصفيرها المدوي . والواقع انني قلت لنفسي ان الحل الوحيد لكي لا يلقى علي القبض او يطلق علي النار هو ان لا اركض لئلا اتهم باني مذنبة . وقد تظاهرت باني امر من هناك صدفة وانا اكاد اموت من الخوف . »

المهاجرون المتبرعون يستردون تبرعاتهم

ـ « ما ينقصني بالدرجة الاولى ؟ قد يكون حق الحصول او عدم الحصول على سلاح ادافع به عن نفسي ... لان حصولي على سلاح ربما حرض على اغتيالي ... ثم اني لا احسن الاختباء والتستر ذات مرة ذهبت لقضاء يومين في باريس هربا من الاعمال والمشكلات . كان تصرفي هائلا ، اكلت فطائر في زوايا الشوارع ، وكانت الخمر رخيصة ! عدت مرة ثانية الى باريس ولكن بصورة رسمية . بعد الانتهاء من مهمتي شربت انا واحد زملائي كثيرا من تلك الخمر الطيبة الرخيصة ... ثم اخذنا نسير في شوارع باريس ، ونحن ننشد الاناشيد الثورية . كانت الساعة الواحدة صباحا ... زميلنا الثالث ، الذي كان يرافقنا ، هرب منا وانتقل الى الرصيف الثاني وسار وحده كانه لا يعرفنا ... »

وكانت برناديت ديفلين قد ذهبت الى الولايات المتحدة لتجمع تبرعات ومساعدات لكاثوليك ايرلندا . قالت : « آه ، أميركا ! شيء لا يصدق ! نجحت ذات يوم في الحصول على اموال من الايرلنديين المهاجرين اليها . في اليوم التالي تلفنوا لي لاسترداد هذه الاموال واستعادتها . وهنا توقفت برناديت ديفلن عن الكلام .

مرحى يا برناديت لما تفعلين

نحن في مدخل مدينة انيسكيلن . صف طويل من السيارات الواقفة يتقدم كل عشر دقائق لان الجنود كانوا يفتشون كل شيء من محرك السيارة الى ما تحت مقاعدها . اخيرا وصل دورنا . انزلونا . عرفوا برناديت فورا . هجم المصورون بين السيارات واخذوا يلتقطون لها صورا .

سالها ضابط انكليزي : « اليوم ستكونين هادئة ... بلا مشكلات ؟ » لم تنبس برناديت بكلمة بل كانت ترتجف من البرد تحت لسعات الريح الجليدية .

زرنا فرانك ماك كانوس نائب المدينة ومنظم التظاهرة .. في مطبخ بيته كان عضو من الحزب الديمقراطي الشعبي يتناول الطعام مع زوجته. احضرت زوجة النائب الشاي . وفرغت برناديت صحن احضان مقعد ضخم . لم ناكل طوال النهار سوى بعض قطع من البسكويت وفنجان من الشاي .

الساعة الخامسة عشرة والنصف . بدا الوف المتظاهرين يتحركون ، وقد رفعوا لافتات وشعارات مختلفة منها « اذكروا الاحد الدموي » و « ١٣ شهيدا قتلهم الجيش البريطاني » .

كانت الريح عاصفة ورذاذ الثلج خفيف يلسع الوجوه والايدي . كثيرا ما كان الناس يوقفون برناديت ليعبروا عن عواطفهم تجاهها : « يا آنسة ديفلن ، لكم تمنيت من اعماق قلبي ان اتعرف اليك » ـ « مرحى يا برناديت لما تفعلين ! .. » ـ « ليباركك الله يا آنسة ديفلن » .

الايدي تمتد وتحيط بها من كل جانب ، تلمسها ، تربت بحب وحماسة على ظهرها . الاولاد يتزاحمون لرؤيتها وهم يهتفون : « اهلا بك في مدينتنا » . الشبان والشابات يبتسمون لها ويقولون : « شكرا لانك جئت لمساندتنا . » امراة عجوز تقدم لها هدية وهي تقول : « هذه لطفلتك » .

لا قانون للاعتقال ... ليخرج الانكليز من بلادنا

بعد ان سد الجيش البريطاني منافذ المدينة كلها ، تجمع المتظاهرون في ميدان كبير . الصمت تام . نحو اربعة الاف متظاهر تسمرت نظراتهم علىشاحنة ثم على منصة عالية صعد اليها النواب الذين سيتكلمون ، الخطب تتوالى وبرناديت تنتظر وهي جالسة القرفصاء بين غابات المتظاهرين الصحافيونيحتلون المنصة التي اصبحت ملأى بمكبرات الصوت . واعلن فرانك ماك مانوس ان برناديت ستتكلم فتنفس الجمهور الصعداء .

وقفت وفي يدها المذياع ، وشعرها الكستنائي الطويل يخفق في الريح . قالت وهي تلفظ كل كلمة من كلماتها بعزم ووضوح : « لا قانون للاعتقال .. ليخرج الانكليز ! تسقط حكومة ستورمون » .

صوتها يحتفظ بصفائه ، بينما قست نظراتها . الجمهور يصرخ : « نعم ... نعم ... » وككل خطيب مجود تخرج الكلمات من اعماقها وتترك كل اهتمام الجمهور منصبا عليها .

انتهت المسيرة . اعلن احدهم ان الشطائر والمشروبات الساخنة ستوزع على المتظاهرين .

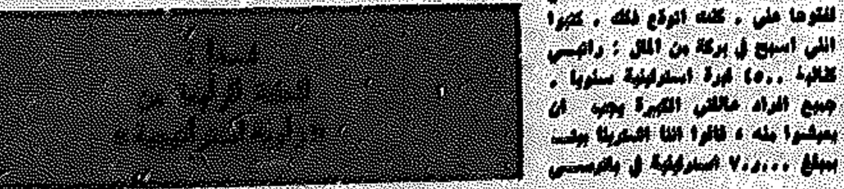
قالت برناديت : « ثورتنا ثورة متمدنة » . ثم هرعنا تحت وابل غزير من المطر الى سياراتنا . اوقفتها امراة : « ما هو عنوانك ؟ اريد ان اكتب اليك . » ـ عنواني مجلس النواب بلندن » .

صحافيون يتهربون من الادلاء بشهاداتهم

من جديد اجتمعنا في بيت النائب ماك مانوس وحول التلفزيون لنرى الصور الاولى للمسيرة . كل شيء على ما يرام ... ٤٠٠٠ شخص اشتركوا في المسيرة . اسلفنا في الانصراف . قال ماكمانوس لبرناديت : « موعدنا الاربعاء ، في المحكمة . »

اجابت برناديت : « هذا اذا لم يعتقلوني . » .. يضحكان .

في طريق العودة توقفنا امام فندق . شربنا كوب ويسكي ساخنا وهو مشروب يطول بشهرته القهوة الايرلندية التي يحضرونها بشكل خاص والتي تاتي من الولايات المتحدة . بدات برناديت مناقشة حادة عن الحوادث التي جرت في ديري مع صحافيين ذهبوا الى الفندق طلبا للدفء ... واتهمتهم اخيرا بانهم لا يريدون ان يعترفوا بشهاداتهم عصبا





في القطار الذي استقلته الى نيوري، جلست « برناديت ديفلن » واستغرقت بالتفكير فيما ستدلي به من كلمات امام المحكمة .



لم تستطع القوات البريطانية التي سدت معظم شوارع مدينة انيسكيلن الحيلولة دون مرور برناديت ديفلن . احد الضباط قال لها : « اليوم ستكونين هادئة » .





معبودة النساء الايرلنديات .. برناديت ديفلن وقبلة تقدير وحب من ايرلندية عجوز .

برناديت
المرأة الوحيدة التي نسيت موعداً على العشاء مع جاكلين كنيدي



التدخين .. هو البديل في معظم الاحيان عن تناول وجبات الطعام في مواعيدها المناسبة .

راوه (ثلاثة عشر شخصا سقطوا تحت وابل من الرصاص) وذلك في الدعوى التي ستقام بعد بضعة ايام .

لا خضاب ولا أناقة لكنها في منتهى الانوثة

السيارة تسير بنا ليلا نحو كوكستاون . الساعة الثالثة والعشرون . لن نصل قبل منتصف الليل . منذ الصباح لم تاكل برناديت شيئا ، وهي تدخن باستمرار . سألتني : « الست متعبة ؟ غدا صباحا ستتوجه الى لندن . تعالي عندي الساعة الثامنة . »

في اليوم التالي ذهبت اليها في الثامنة . الصباح جليدي بلون الرماد . خرجت من بيتها ذي القرميد الاحمر وهي ترتدي ملابس عادية : بنطالا فضفاضا من المخمل المدعوك ، كنزة واسعة ، معطفا مصنوعا من صوف سميك ازرق ، على كتفها حقيبة قديمة من البلاستيك الاحمر ، عليها رسم لوالت ديزني وكتابة دائرية « كيس والدة فضاء ستوبي » . في مطار بلفاست ابتسم لها الموظف الذي يسجل التذاكر : «اتذهبين الى لندن ... مرة اخرى »

في الطائرة قشرت برناديت بعناية ثمرة الاناناس التي قدمت اليها مع فطور الصباح . يداها نحيلتان وكذلك معصماها ... كثيرة الفضول هذه الفتاة التي لا تولي مظهرها الخارجي اي اهتمام ، فلا خضاب على وجهها ، ولا اناقة في ملابسها ، ومع ذلك فانها تبدو في منتهى الانوثة .

روت لي ان احسن صورة فازت في احدى المسابقات السنوية بايرلندا كانت صورتها برفقة زميلة لها في (حركة التحرير النسائية) . كانت الصورة تمثلها وسط مجموعة من الرجال ، وقد خرج من انفها وانف زميلتها عمودان من الدخان ، وكان التعليق عليها : « النساء المتحررات . » — « الفكرة جيدة . يكفي انها تجعل النساء يدركن امكانياتهن » .. سألتني عن الوقت للمرة الثالثة واضافت : « قد اكون النائبة الوحيدة في البرلمان التي لا تملك ولاعة ولا ساعة . »

« الحب شيء مهم في حياة الانسان »

وصلنا الى لندن . موظفو المطار هناك يعرفونها . حيوها بابتساماتهم . الحقيقة انني بقيت طوال الوقت مدهوشة من شهرتها ، كانني اسير برفقة اليزابيت تايلور من الحي الثوري في ديري (بوغسايد) . اركبونا سيارة نقل كبيرة قادتنا الى قلب العاصمة .. قالت لي في الطريق : « لم يسمح لي وقتي مطلقا ان احب احدا او يحبني احد » .

الواقع ان زيارتنا تمت بسرعة . تسكن في الوقت الحاضر بيتا صغيرا في هايد بارك . تعيش فيه مع اخيها الشاب جون (١٨ عاما) وزوجته التي اسمها ايضا برناديت والتي تقدمها للزائرين « كسكرتيرتها التي يكاد راتبها لا يذكر ... » . في الغرفة الصغيرة المفروشة بكراس متزعزعة ودواوين مشوهة ، تملى رسائل تحمل في راسها اسم مجلس النواب . — « استعمالها عملي . لا ادفع طوابع على المغلفات . « اسلوبها الذي يرتفع الى اسلوب احسن رجال الاعمال يثير دهشتي ، قالت لي : « سيل الرسائل اليومية لا ينقطع علي . الكثير يتناول المسائل التي احتاج اليها » .

على جهاز التلفزيون مسلة صغيرة تشبه المسلات المصرية الشهيرة . في قمتها اكليل من الغار المذهب . — « انها الجائزة التي قدمتها احدى المجلات التي انتخبتني كشخصية هذا العام » . على الجدار صورتان لفيدل كاسترو وصموئيل بيكيت . على الطاولة كتب ماركس وانجلز ، ومنشورات هزلية ، وبطاقة القديس فالنتاين ارسلها اليها شقيقها .

قالت — « ان اصدقائي يهتمون كثيرا بالثورة ولذلك لا يجدون لديهم متسعا من الوقت للحب ، لكن الحب شيء مهم في حياة الانسان . » .. يقرع جرس الهاتف بدون انقطاع . تختفي ثم تعود وقد ارتدت قميصا وبنطالا ازرقين . — حين اجيء الى لندن ، احاول ان اظهر بمظهر يوحي بالاحترام خوفا من ان يحسبني المارة متسولة . ويقدمون الي صدقاتهم . مشكلتي انني دائما احب ما اشتريه من ملابس .

لا أحسن قراءة الشتائم

يصل احد المختصين بدراسة احوال السوق . تقنعه في ثلاثين دقيقة بان يقوم بدراسة بطولة عن مردود معمل للشيكولاته بعد ان اغلق ابوابه مؤخرا وتسبب في بطالة ١٥٠ شخصا من ناخبيها . تكاليف الدراسة ٣٤٠٠ ليرة استرلينية . — « ساحصل على المال من مكان ما . »

نلقي نظرة سريعة على هرم من الرسائل . معجبون وكلمات بذيئة من اشخاص لا يؤيدونها تعلق عليها بقولها : « ما يخيب آمال هؤلاء الناس اني لا احسن قراءة شتائمهم » وابرزت لي رسالة وهي تضحك . كانت معنونة كما يلي : « برناديت ديفلن عضو البرلمان عن الجيش السري الجمهوري » في الحائط صورة كبيرة لاريستيد بروان . قالت انها — « وضعتها هناك لاخفي ثغرة الجدار . »

غداء سريع في حانة مجاورة . منذ بضعة ايام جرت بينها وبين اصحاب الحانة مناقشات سياسية صاخبة . تطل براسها من الباب وتسال : « هل نستطيع ان نتناول الغداء عندكم ؟ » — « لا باس ما دمتما اكثر من واحدة . » تدخل وهي تتمتم : « تحيا ايرلندا » .

طوال بعد الظهر يتوافد الناس على اختلاف طبقاتهم الى البيت الصغير وبرناديت الاخرى (السكرتيرة وزوجة الاخ) تقدم لهم بهمة لا تعرف الكلل اقداحا من الشاي تكاد لا تنتهي .

نسيت عشائي مع السيدة كندي

حوالي الثامنة مساء ذهبت كل جماعة اليسار التي تملك وقتا كافيا ومالا ، وبعض الشبان الاميركيين الاغنياء ذوي الميول الثورية الى احدى الحانات . على الاضواء الخافتة المنبعثة من نار الموقد ، كانت الاحاديث تدور اكثر من مرة حول اعادة بناء العالم .

طلبت احدى الاميركيات من برناديت ان تروي للحضور بعض مشاهداتها في اميركا . قالت برناديت : « ذات يوم في تلك البلاد ، جاءني هاتف : هل تريدين ان تتناولي العشاء اليوم مع السيدة كنيدي ؟ كنت اعتقد ان اسم كنيدي مشهور هناك شهرة دفلن في ايرلندا ، فاجبت :

« عساكي اذا سمح لي وقتي . » في ذلك المساء اشتركنا مع قليل من الرفقاء حتى السادسة صباحا . وهكذا نسيت تماما موعدي مع السيدة كندي . في صباح اليوم التالي رن جرس الهاتف :

« الو ، هنا اتيل كندي . كيف لم يسمح لك وقتك بان تتناولي العشاء معي بينما كنت تسكرين طوال الليل في احدى الحانات ؟ » لم اتجرأ حتى على الاعتذار .

رجل قصير القامة يقترب : مرحبا برناديت . لقد قضيت ٢٨ عاما في الجيش البريطاني . ما رأيك في ذلك ؟

— « مرحى لك يا صاحبي ! »

قال الرجل الشيخ : « اياك والحقد يا بنيتي ، اياك والحقد . لماذا تكرهين جميع الناس ؟ »

اليوم الثالث برفقة برناديت ديفلن

التاسعة صباحا ، نحن في مصرف وستمنستر .. برناديت كانت على موعد مع المدير لاقناعه (بقدرتها على وفاء ديونها) .

الحادية عشرة . نائبان هنديان جاءا لتحيتها قبل ان يأخذا الطائرة الى دلهي .. قالت برناديت — « منذ ان اعترفنا ببنغلادش ، ياتي الهنود كلهم لزيارتي ! ثم يرحلون بعد ان يوزعوا علينا تماثيل صغيرة مذهبة للاله بوذا . »

الساعة السادسة والنصف مساء ، وصلنا الى كوكستاون . في ردهة البيت الصغير في رالبرغ حيث تعيش عائلة دفلين منذ ١٩٤٧ .. كانت هناك عربة طفل كبيرة تملأ تقريبا المسحة كلها فيها طفلة جميلة جدا ، شقراء ذات عينين زرقاوين . قالت برناديت — « استغرب كيف سميتها روازان !! لكن شعرها كان اسود يوم ولدت ... اسم روازان يعني « روزاليندا السوداء » وكان هذا اسم الثورة الايرلندية في القرن الثامن عشر .

تضع برناديت الطفلة على ركبتيها وتلقمها رضاعة . — « قال الدكتور سبوك ان الرضاعة غير صحية . الا ان سبوك لا يقضي لياليّ باكملها دون ان يغمض له جفن » .

وتقول برناديت : « حين كنت حاملا ، توقفت عن شرب الويسكي الساخن لكي اشرب حليبا باردا . » بعد عشرين يوما من ولادتها انطلقت تذرع ايرلندا بتنقلاتها

وصلت امرأة عجوز . فقدت مسكنها ، فاتت تطلب العون من برناديت . قدموا لها شايا ، وشدوا من عزيمتها ، وطيبوا خاطرها ، سجلت برناديت بعض ملاحظات في مفكرتها .

الساعة العشرون .. تتهيأ للعشاء .. جاء اناس يدعون برناديت الى اجتماع سيدوم حتى الواحدة صباحا .

في اليوم الرابع حضرنا محاكمة ٢٦ شخصا

الساعة الثامنة صباحا . نسير نحو نيوري حيث ستجري في الحادية عشرة محاكمة ٢٦ شخصا بتهمة الاشتراك في التظاهرات . نمر عبر ارماغ .

حين اصبحنا امام السجن الذي قضت فيه برناديت اربعة اشهر ، روت لي : « ذات يوم قرروا ان يلقوا قنبلة مسيلة للدموع في قاعة البرلمان (يعاقب من يلقيها بالسجن عشر سنوات) فتى مريض لم يبق له من الحياة سوى ثلاثة اشهر تقدم للقيام بالعمل ، ثم زجوا بي في السجن لاسباب اخرى ، لكني كنت اعيش في انتظار الدام القائي على تنفيذ ما وعد به . ذات صباح تلقيت برقية : « فيرغوس مات » . حين رآني مدير السجن حزينة ابكي ، فكر ان البرقية تتعلق بقريب لي اختطفته يد المنون ، فاكرمني بان قدم لي شايا قويا ومحلى، واعفاني من العمل طوال النهار . لم يكن يعلم انني ابكي فيرغوس ، ذاك الفتى المتحمس الذي مات قبل اسبوع من وضع القنبلة .

« الا ان القنبلة القيت من قبل فرانك روش فحكم عليه بالسجن ثمانية عشر شهرا .

« في السجن استطعت اخيرا ان انام فيه تعلمت نسيج الصنارة « التريكو » . وتاكد لي ان الامر لو كان بيدي لما حكمت بسجن اية امراة من الموجودات فيه

نيوري ، الساعة الثامنة عشرة .

بين تزاحم المصورين وهتافات الجمهور خرجت برناديت ورفاقها الخمسة والعشرون من قصر العدل . تاجلت الدعوى شهرا . الجمهور يصرخ معبرا عن فرحه ومرددا : « برناديت .. برناديت .. » وقفت على درجات مصرف ايرلندا ، الذي اغلق ابوابه خوفا من المتظاهرين ، وتفوهت بعدة عبارات مقتضبة : « لن نقبل ابدا باقتراحات السيد هيث . نريد ان يخرج الانكليز من بلادنا ! ... »

ترقص فرحا فوق الفحم الحجري

ثم انطلقنا الى فندق رود هاوس حيث اقيمت مادبة فخمة تكريما لاعضاء (منظمة الحقوق المدنية الاميركية) . في الطريق توقفنا امام شاحنتين من الفحم الحجري استولى عليهما الجيش الجمهوري الايرلندي .

كانت الحكومة ترسل فحما بولونيا بديلا بعد ان طال اضراب عمال المناجم . رقصت برناديت فرحا فوق الفحم المبعثر في الطريق بينما آلات التلفزيون تصورها . ثم وقفت امام الكاميرا وصرخت : « نحن مع عمال المناجم ، انهم رفاقنا » . وانحنى الصحفي الانكليزي بادب قائلا : « شكرا جزيلا ، يا آنسة ديفلن . »

أغنية عقوبتها الموت

بعد الغداء انتقلنا الى حانة قريبة من نيوري حيث اخذنا ، تحت اضواء النيون الزرقاء ، نحتسي الويسكي الساخن مع ريكي روجرز ، احد اعضاء المقاومة .

قال لي ريكي : « برناديت . انها افضل رجالنا . »

الساعة التاسعة مساء . لا ادري ما هو عدد اقداح الويسكي التي احتسيناها . وكنا نتحدث حين اشار الينا ريكي بيده ان نصمت . وارتفع صوت في غاية الصفاء ، ورايت برناديت مغمضة العينين ويداها مضمومتان تتهادى بهدوء على ايقاع الاغنية : انها (روازان دونش) ، اغنية الانصار الشهيرة التي كان يتعرض من يغنيها الى عقوبة الموت في القرن الثامن عشر . لقد سمت برناديت ابنتها بكلمة من عنوان هذه الاغنية .

الساعة الحادية عشرة . انطرحنا في السيارة ، ثم انطلقنا مرة اخرى في صميم الليل الايرلندي . وهتف ريكي : « ليباركم الله لانكم تهتمون بها » . في المقعد الخلفي كانت برناديت تنام مكومة على نفسها ، بينما كنا نحاول ، بين مرحلة واخرى ، ان نقرأ اسماء المدن التي نعبرها .

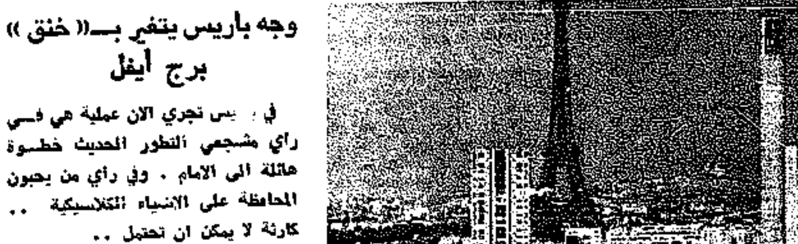
عندما يخطىء الجمهور التقدير !!



ظهر عازف الموسيقى والمغني الاميركي « ماك لفلن » امام الجمهور في احدى مدن الغرب الاميركي اخيرا دون ان يكون معروفا من قبل الجمهور ، وحين واجه الحضور قال « اقدم لكم اوركسترا ماهافيشنو المكونة مني ومن هؤلاء الزملاء الخمسة فقط » .

وضحك الجميع سخرية وتعالت بعض الاصوات « اوركسترا !.. اوركسترا!! » وبدأ الشباب العزف فكان ان ادرك الجمهور الهازىء انه امام اوركسترا حقيقية وصفق الحاضرون طويلا لحل الجمهور يصحح خطأ الجمهور !!

الجمهور اهم «للمرشح» من اعتبارات الامن!



كثيرا ما ينسى مرشح الانتخابات كل اعتبارات السلامة والامن عندما يلتقي بجمهوره .. وهذا بالفعل ما حصل مع « جورج والاس » حاكم ولاية « الاباما » الاميركية والذي فاز بنسبة عالية من الاصوات في كاليفورنيا . ويظهر والاس في الصورة وهو يحاول مصافحة الجماهير بينما يشده احد رجال الامن المسؤولين عن حراسته بالطريقة الوحيدة الممكنة وهي الامساك «بالجاكيت» من الخلف !

وجه باريس يتغير بـ« خنق » برج أيفل



في باريس تجري الان عملية هي في راي مشجعي التطور الحديث خطوة هائلة الى الامام . وفي راي من يحبون المحافظة على الاشياء الكلاسيكية .. كارثة لا يمكن ان تحتمل ..

انها المباني والابراج الشاهقة التي بدات تحيط ببرج ايفل الذي كان في يوم من الايام عاليا وحده في منطقته .

ان وجه باريس سيتغير قريبا جدا حيث يتم « خنق » برج ايفل العظيم شيئا فشيئا .

اللورد المصور والمصمم معا !

اللورد « سنودون » زوج الاميرة « مارغريت » شقيقة ملكة بريطانيا معروف بهوايتين يبرع في كليهما وهما : التصوير الفوتوغرافي والتصميم ... وقد سبق لسنودون ان صمم حماما فخما للغاية لقي رواجا كبيرا في معرض دولي اقيم في لندن في العام الماضي .

واخر ما انتجته عقلية « سنودون » الفذة هذه « العربة — الكرسي » والتي تعمل بالبطارية ويتم تسييرها بمجرد الضغط على زر عمود المقود !!



تصوير قناع توت عنخ امون الذهبي بالاشعاع



صورة بالاشعة للقناع الذهبي الخاص بتوت عنخ امون ، تسمح بملاحظة المهارة الفنية الفريدة التي امتاز بها الفنانون المصريون القدماء .

انتقل التصوير بالاشعاع من جو المختبر الى ميدان الابحاث الصناعية والطبية ، والفيزيائية ، وهو احدى احسن الوسائل المتبعة في اكتشاف الاعطاب الخلوية .

وقد صنع في فرنسا حتى الان قرابة الف جهاز للاستخدام في المجال الصناعي تستهلك حوالي ٣٠ الف وجبة من « الايريديوم » .

فما هي ميزات هذه الاجهزة الى جانب بساطتها ومتانتها في آن واحد ، بحيث تتفوق على اجهزة الاشعة فوق البنفسجية وتبلغ قدرتها على الاختراق ٣ر١ ميغافولط بالنسبة للكوبالت ٦٠ .

ويساعد هذا المصانع الكبيرة على التاكد من كثافة الصفائح الفولاذية التي تستعمل في صناعة المدافع ، واجهزة التدفئة المركزية ، والاشرطة التي تنظم الضغط الداخلي في الاسمنت المسلح .

وبما ان هذا الاسلوب لا يترك اثرا على الاشياء التي يمر بها فقد اختير لتصوير الوثائق السريعة العطب .. ومنها القناع الذهبي لتوت عنخ آمون الذي يظهر في الصورة والذي يعرض اليوم في لندن ، وفيه تظهر الدقة والبراعة اللتان تميز بهما الفنانون المصريون في القرن الرابع ق.م ، الى جانب المهارة التي لجأت الى طريقة فيزيائية بحتة للاكتشاف دون حاجة الى تخريب او تفكيك .

وثائق خطيرة

تتمة المنشور ص ٦

في مذكرة من مخبر الشركة في امريكا اللاتينية « هندريكس » الى «غيريتي» تلقى — اي فياوكس — اوامر من واشنطن بالتريث والانتظار مؤقتا . واكدت الحكومة الامريكية للجنرال المتقاعد دعم الولايات المتحدة ومساعدتها ماديا له مع دول اخرى — لم تذكر — لدى تنفيذه الانقلاب في وقت لاحق يحدد فيما بعد . وتقول المذكرة ان هذا التاكيد كان لاقناع « فياوكس » بالتريث .

وساد الاعتقاد بان من الاسباب التي ادت الى اغتيال القائد العام للقوات المسلحة في تشيلي « شنايدر » في الثاني والعشرين من اكتوبر الماضي تردده ومقاومته مؤخرا الاراء وضغوط لحمله على ممارسة الرئيس «الليندي» واعتقال «فياوكس» لعلاقته بالحادث ، وفي اليوم ذاته قال « مريام » الذي يبدو انه سلم بتولي « الليندي » السلطة قال : « لا اتصور ان يكون الثأر والانتقام جزءا من سياستنا » وحث على ممارسة كافة الضغوط واللجوء الى كافة الوسائل للاحتفاظ بالرئيس في نطاق « حدود السياسة الامريكية » حتى لو لم يعوض على الاملاك والمصالح الامريكية المصادرة.

كيسينغر مرة ثانية وكبش الفداء !

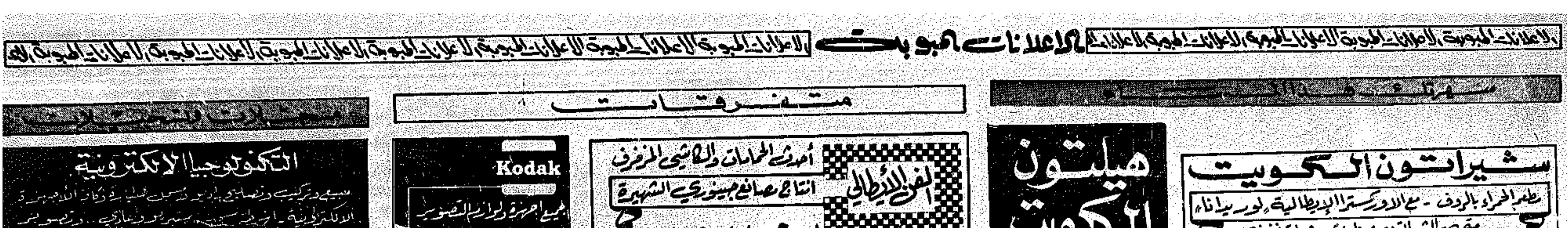
وقد بعث « وليام مريام » نائب رئيس مكتب الشركة في واشنطن بنسخة عن ارائه وبرنامجه للدكتور « هنري كيسينغر » مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي وطلب منه التعليق وابداء الراي على ذلك البرنامج غير ان كيسينغر وباختصار ، ولكن بعد اسبوعين او اكثر ، يقول : « قرات ما جاء في برنامجكم بعناية ، واحلته الى مساعدي المختصين بالشؤون الامريكية اللاتينية »

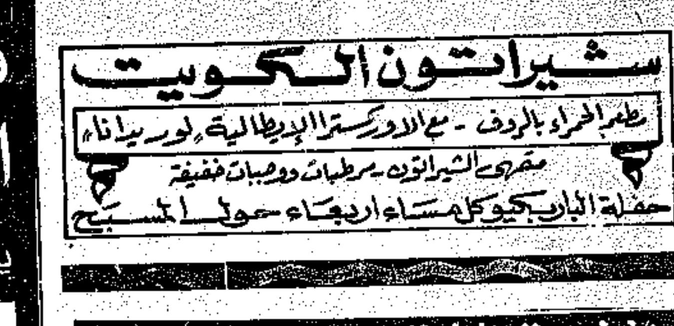
واثر تصويت الكونغرس التشيلي الى جانب اختيار « الليندي » رئيسا للجمهورية ، كان لا بد لتلك المؤسسة صناعية في الولايات المتحدة من البحث عن « كبش فداء » .. وتركز هذا البحث على ما يبدو على مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية « تشارلز ميير » . وكتب « هندريكس » في احدى مذكراته الى غيريتي يقول : « ان ميير ارتقى الى اعلى درجات الضعف ، وهو بمثابة اضعف مساعد وزير خارجية في وقتنا هذا ، او على الاقل خلال الاعوام الاثنين والعشرين من عملي في المنطقة الامريكية »

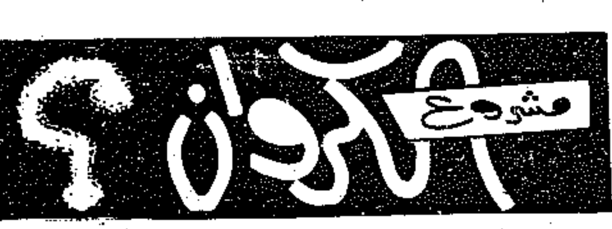
الوثائق هبة لحكم الدكتور الليندي

وفي غضون ذلك ، والقول هنا لصحيفة « الغارديان » البريطانية ، ثبت ان تلك المذكرات التي تربط بين الشركة الامريكية العملاقة ووكالة الاستخبارات المركزية كانت بمثابة هبة لحكم الدكتور سلفادور الليندي واخذت اجهزة الاعلام التشيلية تربط حادث اغتيال « شنايدر » بالشركة والوكالة معا ولكن اين « فياوكس » الان .. انه معتقل مع اربعة وعشرين شخصا اخر .

وقد اتهموا جميعا بتهمة اغتيال « شنايدر » وما يزالون بانتظار صدور الاحكام ضدهم .



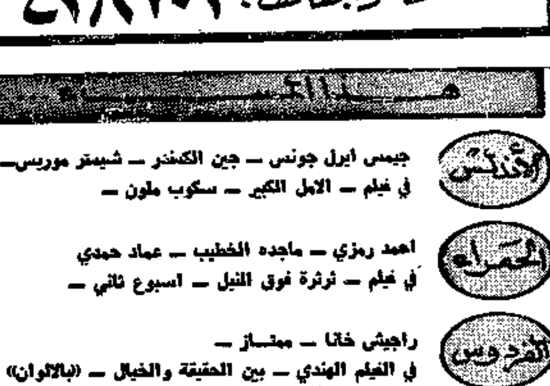




مطلوب آنسة

تلعمل مضيفة كافتريا بجناح العائلات

اتصلوا بهاتف: ٤٢٨٧٠٢













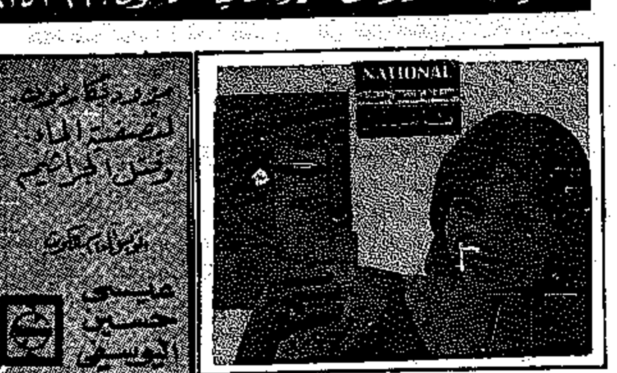




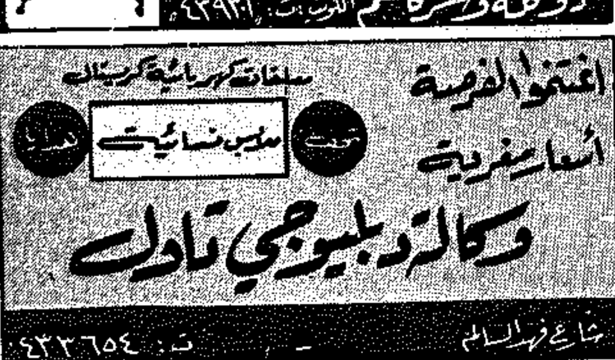
















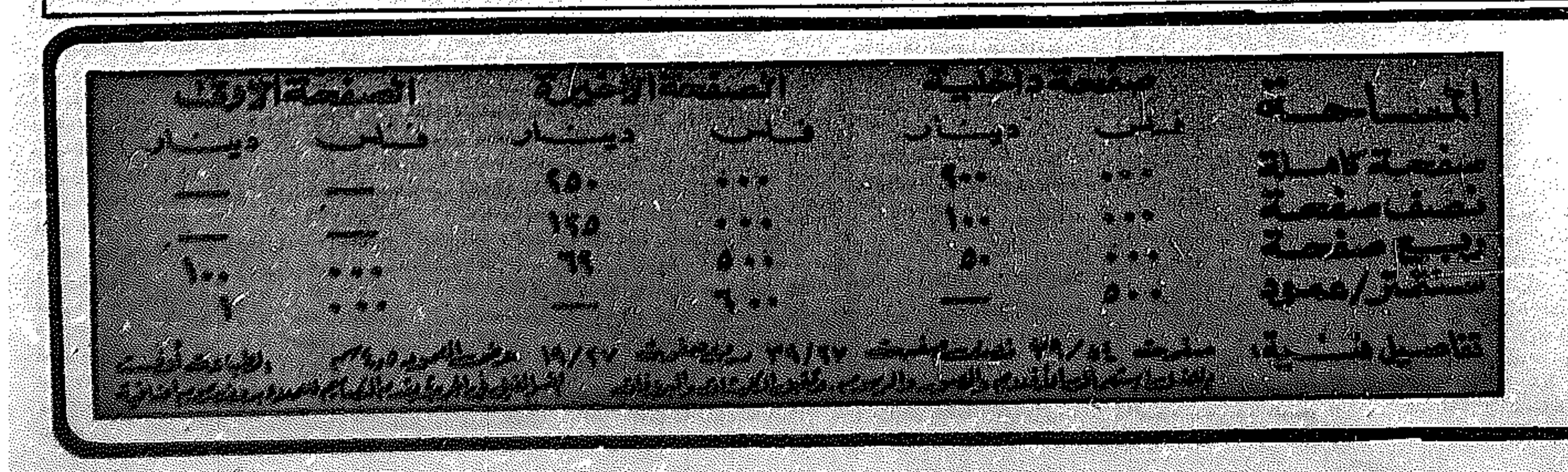
محلات وليد
WALEED
العاب وهدايا
السالمية تلفون: ٦١٨٧٩٣



اتصل مباشرة بالرقم

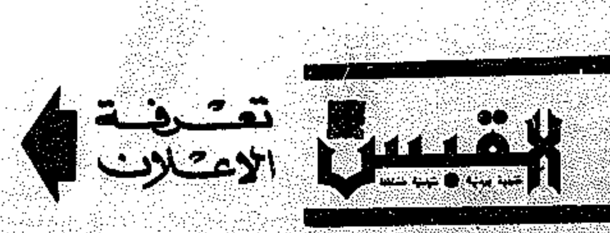
٤٢٩١٩٠

فنحقق رغبتك



المساحة	صفحة داخلية فلس	صفحة داخلية دينار	الصفحة الأخيرة فلس	الصفحة الأخيرة دينار	الصفحة الأولى فلس	الصفحة الأولى دينار
صفحة كاملة	٠٠٠	٩٠٠	٠٠٠	٩٥٠	—	—
نصف صفحة	٠٠٠	١٠٠	٠٠٠	١٢٥	—	—
ربع صفحة	٠٠٠	٥٠	٥٠٠	٦٩	٠٠٠	١٠٠
سنتيمتر/عمود	٥٠٠	—	٦٠٠	—	٠٠٠	٢

تفاصيل فنية:



الاتصال بقسم الاعلان

تلفون: ٤٢٩١٩٠

ص. ب: ٢١٨٠٠

القذافي يدعو إلى وحدة عربية شاملة
وينتقد الدبلوماسية العربية كسبيل لمعالجة قضية الشرق الأوسط



طرابلس — ليبيا — ١ — اكد الرئيس الليبي معمر القذافي من جديد ان ليبيا من دعاة الوحدة العربية الشاملة في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية وقال : — ان قيام هذه الوحدة مرهون بفاعلية القوة الوطنية في كل قطر عربي .

واضاف العقيد القذافي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس : ان الصراع العربي الاسرائيلي صراع حضاري وصراع وجود لا يمكن ان ينتهي الا ببقاء احد الطرفين فقط .

واعرب عن اعتقاده بان العرب من القوة بمكان بحيث يتمكنون من هزيمة ما يسمى اسرائيل . اما من الناحية السياسية فلا احد يستطيع ان يتنبأ بالتفاعلات السياسية التي ينتهجها الساسة العرب من جهة والمناورات الدولية حول المنطقة من جهة اخرى والتي ينتج عنها مزيجا من التمييع والتضاد .

تقييم عام للوضع

وتحدث العقيد القذافي في مؤتمره الصحفي الذي عقده استجابة لرغبة عدد كبير من الصحفيين الذين قدموا الى ليبيا لتغطية افتتاح المؤتمر الوطني العام للاتحاد الاشتراكي في ليبيا عن تقييمه للوضع العربي بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ فقال ان هناك اربع نقاط ايجابية وهي بناء القوة العسكرية المصرية وقيام ثورة ٢٥ مايو في السودان وقيام ثورة الفاتح من سبتمبر في ليبيا وقيام اتحاد الجمهوريات العربية .

وردا على سؤال حول عدم انضمام السودان والجزائر الى اتحاد الجمهوريات قال القذافي : يسأل في ذلك الرئيسان نميري وبومدين .

واجاب الرئيس القذافي على سؤال حول رايه في اقامة حكومة فلسطينية في المنفى ردا على مشروع الملك حسين قائلا ان ذلك يتوقف على راي المقاومة الفلسطينية .

انتقاد للدبلوماسية العربية

وردا على سؤال حول التباين في السياسة الخارجية لدولة اتحاد الجمهوريات العربية حول ازمة الشرق الاوسط وقرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر عام ٦٧ ، قال العقيد القذافي : هناك حقيقة واقعة وهي ان الاتحاد شيء والمشكلة المطروحة الان اي مشكلة فلسطين وازمة الشرق الاوسط وما حولها من حلول شيء اخر .. وهذا ما يجب التفريق فيه .

ومضى الرئيس القذافي يقول .. ان الاتحاد صنعته ارادة الشعوب العربية المكونة له .. ولا يستطيع اي رئيس ان يعمل شيئا للاتحاد الذي صنعته ارادة الشعوب العربية . ومن هذه الناحية نحن مطمئنون على الاتحاد ولا علاقة له بالتباين الموجود في السياسة الخارجية المتعلقة بقضية فلسطين وقرار مجلس الامن .

واوضح الرئيس الليبي ان كل جمهورية لها شخصيتها الدولية ولها وزارة خارجية .. وبهذا ينتهي التباين بانتهاء الشخصية الدولية لكل جمهورية .. ثم اضاف وعليه تبقى المسالة مسالة عادية مثل اي مجلس وزراء في اي بلد .. ممكن واحد يستقيل من الوزارة والرئاسة وممكن واحد يحتج مثلما يحدث دائما .. ويجب ان ينظر للموضوع من هذه الناحية .

وانتقد الرئيس القذافي الدبلوماسية العربية كسبيل لمعالجة قضية الشرق الاوسط « لانها تعالج قضية لا يمكن معالجتها دبلوماسيا » .

دور ليبيا في افريقيا

واشار الرئيس الليبي الى دور بلاده في افريقيا فقال ان دورها هو الاخذ بيد هذه الدول من اجل حرية القارة واحترام الانسان فيها .

وردا على سؤال حول معالم المجتمع الاسلامي الاشتراكي في ليبيا قال انه ينصح بالعدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس وفي الكفاية والعدل وفي الرخاء وفي حرية الفرد معنويا وماديا في الداخل والخارج .

واضاف انه لا خلاف بين الوعي الديني والقرارات السياسية الليبية . وان النظرية التي ترفعها ليبيا هي التي وضعها القائد الخالد جمال عبد الناصر وهي تختلف عن الراسمالية والشيوعية .

وقال ردا على سؤال حول موعد تشكيل مجلس الشعب الليبي بان ذلك مازال تحت الدراسة وسيقوم في المستقبل .

اعدى اعداء بعضهم

وردا على سؤال عن الاتفاق الذي تم بين بريطانيا ومالطه بشان القواعد الاجنبية الموجودة فيها وما جاء حول النص المتعلق بعدم استخدام بريطانيا لتلك القواعد ضد العالم العربي .. قال .. العقيد القذافي نحن لا نخشى من اي قواعد موجودة في مالطه واضاف انه اذا كانت بريطانيا قد استخدمت هذه القواعد من قبل .. الم لا .. ضد العالم العربي فهذا يرد عليه التاريخ .

وقال الرئيس الليبي ردا على سؤال حول تاثير هذا الاتفاق المالطي البريطاني على مشروع الحياد الذي هو قيد البحث بين ليبيا ومالطه ان الاتفاق يؤثر على المشروع .

وعن العلاقات مع ايطاليا .. ذكر العقيد القذافي انها حسنة وقال القذافي في مؤتمره الصحفي ردا على سؤال حول رأيه في الرؤساء نيكسون وماوتسي تونغ وبريجنيف انهم اعدى اعداء بعضهم ..

« ا.ش.ا »

هل ينسحب الأردن من السوق العربية المشتركة ؟

عمان — ١ — ذكرت صحيفة « عمان المساء » الاسبوعية الاردنية امس ان النية تتجه لدى الحكومة الاردنية لاعلان انسحابها من السوق العربية المشتركة . وبررت ذلك بما وصفته بالضغوط الاقتصادية التي يتعرض لها الاردن رغم عضويته في السوق .

وقالت الصحيفة ان ارتباط الاردن بعضوية السوق في الوقت الذي لا يتشابه فيه نظامه الاقتصادي الحر مع النظم الاقتصادية الموجهة في الدول الاخرى الاعضاء بالسوق يجعل من عضويته تهديدا صريحا لنظامه الاقتصادي .

واضافت ان الاردن يرى ان من مصلحته ومصلحة اقتصاده التعاون مع اية دولة عربية وفقا لاتفاقية ثنائية . اما ان يبقى الاردن عضوا في السوق العربية المشتركة وتبقى مغلقة في وجهه فان ذلك لم تقره نصوص اتفاقية السوق .

ذكرت النشرة الاعلامية لمنظمة «فتح» ان السيد موسى قويدر الامين العام المؤقت لاتحاد عمال الاردن قد قدم استقالته من منصبه يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على اجراءات التغيير والمخالفات وكبت الحريات اثناء الانتخابات العمالية التي تجري حاليا في النقابات الاردنية .

وجدير بالذكر ان اتحاد عمال الاردن المذكور كانت قد شكلته السلطات الاردنية بعد اقالة اللجنة التنفيذية للاتحاد .

(اش ا)

الرئيس الاسد يستقبل وفدا من كوريا الديمقراطية

دمشق — ١ — استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد الوفد النسائي لكوريا الديمقراطية الذي يزور سوريا حاليا برئاسة السيدة كيم دوكسران الامينة العامة للاتحاد النسائي الكوري الديمقراطي ونائبة رئيسة مجلس الشعب وحضر المقابلة عدد من عضوات الاتحاد النسائي السوري .

تل ابيب : صلاح ابو زيد يستدعي عددا من اعيان الضفة الغربية

تل ابيب — ١ — اذاعت محطات الاذاعة الاسرائيلية ان صلاح ابو زيد وهو من احد مستشاري الملك حسين قد دعا اعيان القطاع العربي من القدس والضفة الغربية المحتلة الى التوجه الى عمان لابداء رايهم في مشروع الملك حسين باقامة اتحاد اردني .

وقال راديو اسرائيل ان انصار الملك حسين في الضفة الغربية المحتلة تلقوا من سلطات عمان اوامر بالقيام بحملة دعائية تاييدا لمشروع الملك حسين وذكر الراديو ان حوالي مائة من اعيان الضفة الغربية المحتلة واكثرهم من العمد او اعضاء المجلس المحلية قد تلقوا دعوات للتوجه الى القاهرة للاشتراك في المؤتمر الوطني الفلسطيني القادم .

واوضحت الاذاعة ان بعض الاعيان قد صرحوا بانهم يعتزمون التقدم الى الحكومة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة بطلبات للحصول على تراخيص خروج للتوجه الى القاهرة .

(و.ا.ف)

« الثورة » تنتقد الاعلام السوري في تعليق يعتبر الاول من نوعه

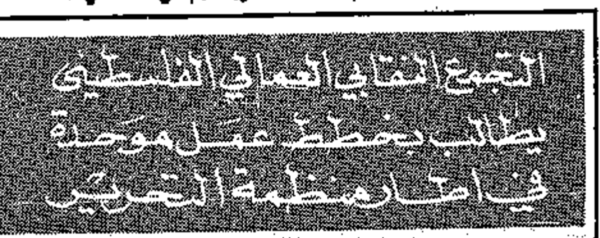
دمشق — ١ — ذكرت امس صحيفة « الثورة » السورية ان القيادة السياسية في سوريا ترى ان الاعلام لم يستطيع ان يؤدي رسالته والتعبير عن افكارها في تعميق الحس القومي الاشتراكي وفي شرح منجزات الثورة او اخطائها .

وقالت الصحيفة في تعليق لها هو الاول من نوعه في تصديه لمشاكل الاعلام السوري ان الجماهير تقول ان الاعلام فشل في ان يكون اداة رقابة شعبية فعالة كما انه لم يلعب اي دور ايجابي في التنبيه الى الاخطاء والمطالبة بتصحيح الانحرافات .

واضافت ان العاملين في الاعلام غير قادرين على التنبيه للانحرافات والاخطاء بسبب الحساسيات و «الانا» المتضخمة عند بعض المسؤولين بحيث يرون في كل نقد لهم تجريحا شخصيا واستهتارا بهيبة الدولة .. ويتساءل رجال الاعلام عن الحد الذي يحق لهم عنده انتقاد الحزب او المسؤولين او القطاع العام او المشاريع الاقتصادية وبرامج التنمية .

واشارت الصحيفة الى بعض الاخطاء في اجهزة الاعلام والى ان تقييد حرية الاعلام في مراحل سابقة كان خطا في الخط العام الذي وقعت فيه الحركة الثورية في الماضي وسببا من جملة اسباب عزله هذه الحركة .

والمعروف ان هناك نقاشا يدور حاليا بين القيادة السياسية السورية وبين رجال الاعلام بالاجهزة الرسمية والحزبية حول مشاكل الاعلام ويهدف هذا النقاش الى تحسين اوضاع العاملين في الاعلام . وضمان توفير حرية لهم في التصدي .



التجمع النقابي العمالي الفلسطيني يطالب بخطط عمل موحدة في اطار منظمة التحرير

القاهرة — ١ — طالب التجمع النقابي العمالي الفلسطيني بضرورة العمل الايجابي لوحدة الشعب الفلسطيني وكفاحه المسلح .. كما طالب بالدعوة لانعقاد مجلس وطني فلسطيني تتمثل فيه جميع كفاءات القوى العاملة للشعب الفلسطيني على ان تنبثق عن هذا المجلس قيادة وطنية موحدة تكون قادرة على وضع خطط عمل موحدة يلتزم بها الجميع في اطار منظمة التحرير الفلسطينية . وذلك حتى يمكن التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وقضيته .

جاء ذلك في بيان اصدره التجمع النقابي العمالي الفلسطيني امس وندد فيه بمشروع الملك حسين وقال ان الجماهير العربية كلها مدعوة لمحاربة وتحطيم هذا المشروع التآمري .

واعرب البيان عن ثقته في ان جماهير الشعب العربي المناضل في الاراضي المحتلة والاردن سوف يحطم هذه المؤامرة بتضامن وتاييد الجماهير العربية كلها .

(أ.ش.أ)

صنعاء : مسيرة كبرى بذكرى استشهاد الزبيري

صنعاء — ١ — تحركت صباح امس مسيرة شعبية كبرى من مقر مجلس الشورى بصنعاء الى مقبرة الشهداء جنوب العاصمة اليمنية لمناسبة الذكرى السابعة لاستشهاد محمد محمود الزبيري ..

واشترك في المسيرة كبار المسؤولين والوزراء واعضاء مجلس الشورى اليمني وجماهير من المواطنين . والمعروف ان الزبيري لقي مصرعه منذ سنوات .

« أ.ش.أ »

المجلس الوزاري الاتحادي يجتمع الاثنين القادم

القاهرة — ١ — يعقد المجلس الوزاري الاتحادي اجتماعا برئاسة السيد احمد الخطيب رئيس المجلس في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين القادم بمقر اتحاد الجمهوريات العربية بمصر العربية .

ومن المقرر ان يناقش المجلس في هذا الاجتماع الوضع العربي الراهن .. كما يبحث المقترحات الخاصة بتشكيل المجالس المتخصصة ومشروع اللائحة الداخلية للعمل في هذه المجالس .. وكذلك المشروع الخاص بتحديد بدل التمثيل لوظائف الاتحادية وتحديد بدل طبيعة العمل للعاملين في الحكومة الاتحادية .

« ا.ش.ا »

وزير خارجية يوغسلافيا يصل الى دمشق ويجتمع بخدام

دمشق — ١ — وصل الى دمشق امس مستر ميركو تيبافاك وزير خارجية يوغسلافيا في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السوريين تتعلق بتدعيم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين . كما تتناول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وقد اجتمع السيد تيبافاك بعد وصوله الى دمشق بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . وحضر الاجتماع السيد عبد الله الخاني والدكتور زكريا اسماعيل مساعدا الوزير . كما حضره ايضا سفير يوغسلافيا في دمشق .

« أ.ش.ا »



الرئيس السادات باللباس العسكري لدى وصوله الى طنطا في دلتا النيل وهو في طريقه الى القاهرة ويظهر بين المحتفلين بمولد السيد البدوي . (بالراديو من ي.ب)

السادات يلقي خطابا مهما الخميس القادم في الجلسة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة — ١ — يلقى الرئيس انور السادات خطابا سياسيا مهما في الجلسة الطارئة التي يعقد المجلس الوطني الفلسطيني يوم الخميس القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة لبحث موقف المقاومة من مشروع الملك حسين .

.. وخطاب بمجلس الشعب

كما سيتحدث الرئيس السادات خلال اليومين القادمين امام مجلس الشعب المصري عارضا على الشعب صورة كاملة للاتصالات التي دارت اخيرا مع الولايات المتحدة واكدت استحالة اى حل سلمى .

٢٤ ساعة في قريته

وكان الرئيس السادات قد عاد مساء امس الاول الى القاهرة بعد ان قضى ٢٤ ساعة في قريته ميت ابو الكوم بالمنوفية حيث ادى صلاة الجمعة في مسجد القرية .

وكان الرئيس قد غادر القاهرة الى طرابلس منذ عشرة ايام حيث اجرى محادثات هامة مع الرئيس معمر القذافي ثم غادر ليبيا الى مرسى مطروح والعامرية والاسكندرية ووسط الدلتا حيث زار بعض القواعد البحرية والجوية ووقف على تدريب بعض وحدات الجيش

وشاهد الرئيس المشروع الضخم الجديد لازالة ملوحة المياه في مطروح كما زار حقل بترول العلمين ... كما التقى بالقادة والضباط والجنود في القواعد العسكرية التي زارها والتقى بالمواطنين من بدو الصحراء الغربية في مطروح ثم بالمواطنين الذين حضروا مولد السيد البدوى في طنطا .

يقوم السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية حاليا بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية .

الصورتان — بالراديو من (ي.ب) — في العليا يبدو السيد السقاف مع الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري لدى اجتماعهما يوم الاربعاء الماضي في القاهرة . وفي الصورة الثانية يبدو جانب من المحادثات بين وفدين مصري ، برئاسة الدكتور مراد غالب وزير الخارجية ، وسعودي برئاسة السيد السقاف .

السادات يستقبل الوزير السقاف

● القاهرة — ١ — استقبل الرئيس انور السادات امس السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية والموجود حاليا بالقاهرة .

كما استقبل السيد خسرو خسرواني سفير ايران في القاهرة .

(اش ا)



العربي يلعب مباراة نهائي كأس كرة اليد مع الفائز من مباراة الكويت وكاظمة المقامة اليوم


كرة قوية في مرمى التضامن سددهـا محمد الخضري وظهر الحكم ابراهيم قريطم لليسار .


عباس الخضري يسدد من بين حامد محمد «٨» وسعد فهد «٣٦»

في مباراة من جانب واحد فاز امس فريق كرة اليد بالنادي العربي ب ١٧/٣٩ هدف على فريق نادي التضامن في المباراة قبل النهائية لكاس كرة اليد ليصل العربي الدور النهائي للمسابقة .

وفي الدور قبل النهائي تقام اليوم مباراة هامة وقوية بين فريقي كاظمة والكويت على ملعب النادي العربي وتبدأ الساعة الرابعة الا الربع . والفريق الفائز من هذه المباراة سيقابل فريق النادي العربي على الكاس بعد ظهر يوم الاربعاء وسيحدد الاتحاد الملعب التي ستقام عليها المباراة النهائية على ضوء نتيجة مباراة اليوم .

العربي والتضامن

اقيمت المباراة على ملعب نادي القادسية الرياضي وحكمها ابراهيم قريطم وناصر بخيت ومسجل محمد الهولي وميقاتي صاحب الزيدي ..

بدأ مبارك البذالي تسجيل اهداف المباراة لصالح التضامن ثم تعادل العربي ١/١ وبدأ يسيطر على المباراة فتقدم ١/٤ ثم ١/٧ وطبق العربي خطة سريعة للعب وفتح دفاع التضامن الذي يصل الدور قبل النهائي لاول مرة بعد فوزه الاسبوع الماضي على اليرموك .

وانهى العربي الشوط الاول لصالحه ٨/٢١ .

وفي الشوط الثاني اكثر العربي من تغيير اللاعبين لاعطاء الفرصة لعدد من الناشئين واستبدل حارس مرماه علي عباس ولعب محمد صالح رجب وسجل العربي في هذا الشوط ١٨ هدفا مقابل ٩ اهداف سجلها فريق التضامن لتنتهي المباراة ١٧/٣٩ لصالح العربي .

سجل اهداف العربي محمد الخضري ٤ ، منصور مرزوق ٢ ، عباس الخضري ٨ ، وليد محمود ٣ ، حسن جابر ٧ ، احمد عباس ٩ ، جاسم دياب ٤ ، وعباس هاشم جمعة هدفين ، وسجل للتضامن حامد محمد ٣ ، عباس حسن احمد ٤ ، يعقوب الشطي ٢ ، محمد حسين ٢ ، ومبارك البذالي خمسة اهداف .

واكثر لاعبو العربي من الكرات الخادعة (لوب) في مرمى التضامن بينما كان حارس مرمى التضامن يبتعد عن الكرات القوية التي سددها لاعبو العربي في مرماه .. واضاع فريق التضامن ثلاث ضربات جزاء .

ومعروف ان فريق النادي العربي قد استولى على اربع بطولات للعبة كرة اليد هذا الموسم هي بطولات :

١ — دوري تحت ١٤ سنة .
٢ — دوري تحت ١٧ سنة .
٣ — دوري تحت ٢٠ سنة وبطولة الدوري العام للدرجة الاولى فهل يحقق مدرب العربي حسين مكي امله بالفوز بالبطولة الخامسة والاخيرة للعبة وهي الكاس هذا الموسم .. ام ينتزعها منه الفائز من مباراة اليوم .. كاظمة او الكويت ؟



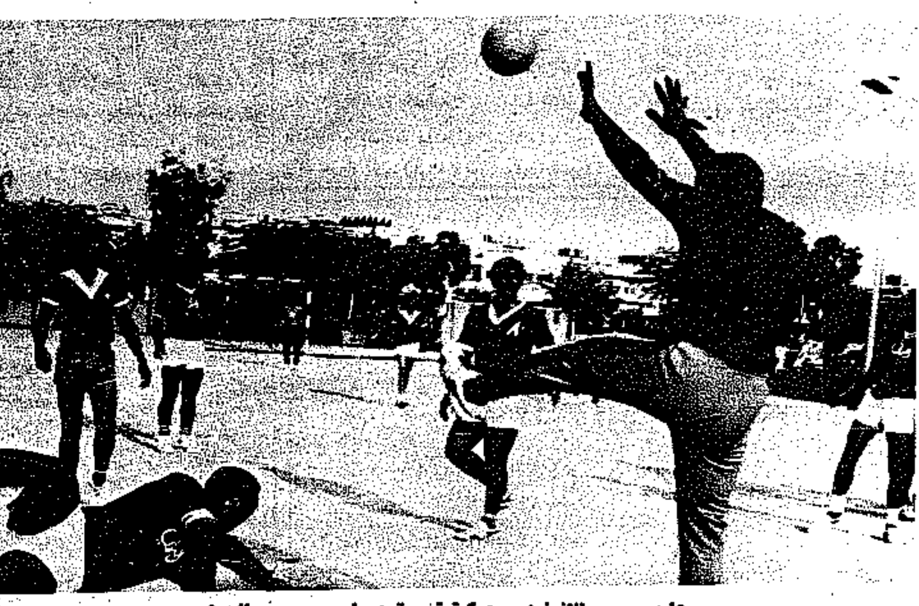
حفلات تكريم ابطال دورة الخليج

في سلسلة حفلات التكريم لفريقنا الاهلي بطل دورة الخليج العربي الثانية بكرة القدم اقام رئيس الاركان العامة للجيش حفل عشاء في قصر السرة حضره جميع اللاعبين ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم .

الصورتان رئيس الاركان العامة يصافح خليل ابراهيم وظهر خلفه سلمان خلف وبينهما عبد الوهاب البناي مساعد مدير الفريق الاهلي ، ثم صورة جامعة لافراد الفريق يتوسطهم رئيس الاركان العامة ورئيس الاتحاد السيد احمد السعدون وظهر الى اليمين سكرتير الاتحاد الرياضي في الجيش .

وقد وجه الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو الدعوة للبعثة لحضور حفل شاي في قصره بنيد القار وترك تحديد موعدها لرئيس الاتحاد الكويتي وعلمت « القبس » ان من المتوقع اقامتها يوم غد — الاثنين — او يوم الاثنين القادم .

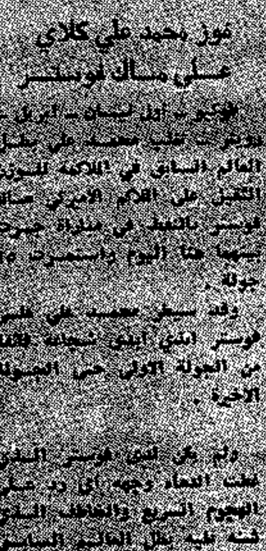

كرة مخادعة من حسن جابر يضعهـا من فوق خالد احمد حارس التضامن .



حارس مرمى التضامن يصد كرة قويـة من وليد محمود — لليسار —

اربع مباريات في كرة السلة الليلة

تقام في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الاحد اربع مباريات كرة سلة في دوري تحت ٢٠ سنة .

يلعب كاظمة والسالمية على ملعب كاظمة والشهداء وخيطان على صالة كيفان والعربي مع التضامن بالعربي ، والقادسية مع الفحيحيل بالقادسية .



فوز محمد علي كلاي على ماك فوستر

طوكيو — ا ف ب — ابريل — انتصر محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل على الملاكم الاميركي ماك فوستر بالنقاط في مباراة جرت بينهما هنا اليوم واستمرت ١٥ جولة .

وقد سيطر محمد علي على فوستر الذي ابدى شجاعة فائقة من الجولة الاولى حتى الجولة الاخيرة .

ولم يكن امام فوستر الذي [illegible] وجهه الى [illegible] الهجوم السريع والخاطف الذي شنه عليه بطل العالم السابق بقبضته منذ ان بدأت المباراة .

لكن محمد علي فشل في تحقيق وعده بان يتغلب على فوستر الذي يبلغ من العمر ٣٠ سنة بالضربة القاضية في الجولة الخامسة [illegible]

[illegible]

اخبار سريعة

★ عقد في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس — السبت — اجتماع في مركز شباب القادسية حضره عبد الرحمن الزروعي مدير ادارة رعاية الشباب وسليمان الاشوك مسؤول مراكز الشباب ورؤساء اللجان في دورة ابناء الخليج العربي حيث اجريت القرعة بين الفرق المشتركة التي بلغ عددها ٣٥ فريقا .. وتقرر في الاجتماع اقفال باب القبول لاي فرق اخرى .

★ عاد الى البلاد الحكم محمد مجلي بعد غيبة طويلة في لندن لمرافقة شقيقته اثناء علاجها هناك والتي عادت معه بصحة جيدة .

★ من المتوقع ان يصدر اتحاد كرة السلة يوم غد — الاثنين — جدول مباريات الدوري الممتاز لفرق تحت ٢٠ سنة وذلك على ضوء نتائج مباريات اليوم في نفس المسابقة .

★ تقام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مسابقات اليوم الاخير لكاس الاتحاد في العاب القوى وذلك على ملاعب ثانوية كيفان .

مباريات دوري الكرة تستأنف بعد رحلة الفريق العسكري الى سوريا

يعقد الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم — الاحد — يتوقع ان يبحث فيه تقرير بعثة المنتخب الاهلي الى دورة الخليج العربي الثانية . وكذلك موضوع استئناف مباريات الدوري العام للدرجتين الاولى والثانية والمباريات المتبقية من الدوري المشترك .

وعلمت « القبس » ان المباريات ستبدأ بعد عودة الفريق العسكري لكرة القدم من سوريا حيث يلعب مباراته الثانية مع المنتخب العسكري السوري ضمن مباريات بطولة العالم العسكرية والتي ستقام في دمشق يوم الجمعة القادم ٧ ابريل الحالي ومن المتوقع ان يسافر المنتخب العسكري الى هناك يوم الاربعاء القادم ويعود الى الكويت يوم الاحد ٧٢/٤/٩ .

كما علمت « القبس » ان النية تتجه الى ان تبدأ مباريات كرة القدم المتبقية يوم الاثنين او الثلاثاء ١٠ او ٧٢/٤/١١ .

استعداد الفريق العسكري

من ناحية اخرى بدأ المنتخب العسكري لكرة القدم تدريبه منذ يوم الخميس الماضي باشراف بروشتيلش مدرب الفريق يساعده حسن ناصر مساعد المدرب .. ويجري الفريق تدريباته على ملعب كاظمة الرياضي المزروع بالعشب حيث سيلعب مباراته في دمشق على ملعب مماثل ، وكان فريقنا العسكري قد فاز في مباراته الاولى التي اقيمت في الكويت يوم ٧٢/٢/٢٥ بهدف مقابل لا شيء .

انسحاب ايران

ونظرا لانسحاب فريق ايران من بطولة العالم العسكرية بكرة القدم من مباراتيه امام منتخب تركيا فان الفريق الفائز من مباراتي سوريا والكويت سيقابل الفريق التركي في مباراتين حيث يصعد الفائز منهما الى الدور النهائي للبطولة الذي ستلعب مبارياته في بغداد خلال شهر يونيو القادم .

وامام فريقنا العسكري فرصة اكبر من فرصة الفريق السوري لمقابلة الفريق التركي فان التعادل في المباراة الثانية سيكون لصالح فريقنا الفائز في المباراة الاولى ، كذلك فان فوز الفريق السوري بهدف واحد سيجعل من المحتم اقامة مباراة ثالثة فاصلة بين الفريقين .

وبعودة ادم الحاج لاعب وسط الجيش الى لياقته وشفائه من اصابته فان حالة الفريق اصبحت ممتازة وفرصته للفوز مؤكدة .

نجاح كبير لدوري وسباق الضاحية للشباب الفلسطيني

اختتم على ملعب نادي القادسية الرياضي بعد ظهر امس الاول اول دوري كرة قدم ينظم للشباب الفلسطيني في الكويت واحرز بطولته فريق غزة بعد فوزه في المباراة النهائية ٢—١ على فريق بيت لحم ..

واقيمت المباراة برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس نادي القادسية وحضرها السادة خليل علوش رئيس المجلس الفرعي لرعاية الشباب الفلسطيني وعوني بطاش رئيس دائرة التنظيم الشعبي بالكويت وجمهور كبير من الفلسطينيين .

وبين شوطي المباراة نظم المجلس الفرعي سباق اختراق الضاحية لمسافة تسعة كيلومترات بدأت من مبنى تلفزيون الكويت وانتهت بنادي القادسية واسفر السباق عن فوز حامد احمد حسونة من فريق حيفا بالمركز الاول وقطع المسافة ب ٢٧ دقيقة و ١ر١ ثانية تلاه المتسابقون سميح خليل « الثاني » ، يوسف سلامه « الثالث » واحرز فريق عكا بطولة الفرق وفريق حيفا في المركز الثاني وفريق غزة في المركز الثالث .

واشترك في السباق سبعون عداء اكمله منهم ٦٢ عداء .

وقد نجح المجلس الفرعي بتنظيم دوري كرة القدم وبتنظيم هذه البطولة التي اظهرت كفاءات ممتازة من الشباب يمكن استغلالها في المنتخبات الفلسطينية والدورات الرياضية التي تشترك فيها .

عودة منتخب مدارس البصرة

عاد الى البصرة مساء الجمعة الماضي منتخب المدارس الذي حضر الى الكويت بدعوة من نادي القادسية الرياضي حيث لعب مباراتين فاز في الاولى على القادسية وفي الثانية ٢—١ على العربي بين فرق [illegible] ٩٧ صنفا .

وقبل سفر البعثة اقام رئيسها السيد سعد يكرم [illegible] نادي القادسية حفل شاي تكريما للفريق ووزع على جميع افراد البعثة الهدايا التذكارية ، وقد رافق الفريق عدد من اعضاء النادي حتى الحدود وتقدم السيد سعد الصقعبي .

الفحيحيل وكيفان في نهائي القدم

في مباراة الدور قبل النهائي لكرة القدم للمدارس الثانوية فازت امس ثانوية كيفان على ثانوية الجاحظ بهدفين للاشيء . وقد جاء هدفا المباراة في الشوط الاول احرزهما عبد الرحمن الذهيب ووليد شبيب وبذلك صعد كيفان الى الدور النهائي ليقابل ثانوية الفحاحيل . حكم المباراة غازي الكندي وعاونه عبد الله غريب وعيسى كرم وتقام غدا مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع بين الصناعية والجاحظ .

نتائج اليوم الاول لمباريات كاس الطائرة

في مباريات كاس الكرة الطائرة التي اقيمت امس فاز فريق النادي العربي ٣—١ على اليرموك وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٩ ، ١٦—١٤ ، ١٠—١٥ ، ١٥—١٢ ، والنسحب الفحيحيل امام خيطان كما انسحب السالمية امام النصر وفاز الشهداء ٣—١ على فريق التضامن

الكويت تنظم بطولة الخليج العربي لسباحة المسافات الطويلة يوم ٢٩ سبتمبر المقبل

قرر اتحاد السباحة في جلسته الاخيرة الطلب من اللجنة الاولمبية الموافقة على تنظيم بطولة الخليج العربي في سباحة المسافات الطويلة . وحدد لها يوم الجمعة ٧٢/٩/٢٩ في الكويت .

وحضر هذا الاجتماع السادة : عبد الحميد حجي رئيس الاتحاد ، ومنير العتيبي امين السر المساعد وعلي الحلبي وعبد الله الملا ، كما اتخذ المجلس عدة توصيات اهمها :

١ — تقرر الكتابة الى الاتحاد الايراني بشأن اشتراكنا بالدورة الدولية للسباحة والغطس وكرة الماء التي ستقام بطهران من ١٠ — ١٦ اغسطس ١٩٧٢ .

٢ — دعوة الجمعية العمومية غير العادية للاجتماع يوم السبت الموافق ٧٢/٤/١٥ الساعة السادسة مساء بمقر الاتحاد وذلك لتعديل المادتين التاليتين :

ا — المادة السابعة عشرة من القانون الاساسي للاتحاد .
ب — البند الاول من لائحة المسابقات والبطولات للاتحاد .

٣ — كتابة خطاب لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتوضيح الاسباب التي دعت الى عدم اشتراكنا في مهرجان الشباب العربي الاول الذي سيقام في الجزائر وارسال نسخة من الخطاب الى اللجنة الاولمبية .

٤ — كتابة خطاب للاندية والسباحين بضرورة الانتظام في التدريب ضمن المنتخب الاهلي الكويتي كما تقرر حرمان كل سباح يتغيب عن تدريب المنتخب من ان يمثل ناديه في البطولات التي ينظمها الاتحاد هذا العام .

٥ — كتابة خطاب للجنة الاولمبية بخصوص طلب سلفة قدرها الف دينار كويتي .

٦ — كتابة خطاب للجنة الاولمبية حول اقامة بطولة الخليج لسباحة المسافات الطويلة بالكويت والتي ستقام يوم الجمعة الموافق ١٩٧٢/٩/٢٩ على ان تدعى للاشتراك فيها كل من السعودية ، واتحاد الامارات ، والبحرين ، وقطر .

٧ — اطلع الاعضاء على محضر اجتماع الجمعية العمومية العادي للجنة الاولمبية والخاص بالموافقة على التقريرين الاداري والمالي لعام ١٩٧١/٧٠ .

٨ — اطلع الاعضاء على محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادي للجنة الاولمبية والخاص بانتخاب السيد/ فيصل مطر عضوا مكملا للجنة الاولمبية .

قبس اجتماعي

عندما تنقلب الرسالة الى تسلية

الحديث عن الصحافة طويل . والحديث عن الصحافة في الكويت لا اول له ولا اخر . ولن تقف لحظة في مجلس الا وتشم رائحة لحديث عن الصحافة والصحف.

الامر ليس غريبا . والصحافة لها مالها من خطر واثر في حياتنا المعاصرة . وخاصة في الكويت حيث مجتمع جديد . وصحافة جديدة وفتح ميادين شتى كلها جديدة .

وفي مجلس من هذه المجالس التي تعنى بشؤون المجتمع ولو بشكل شخصي لا ضوء يبرزه ولا صحف تنشره . قال احد الاصدقاء

— هل تعلم بان كاتبا كجان بول سارتر . او اندريه مالرو. او روبرت اردري . لو جاء احدهم الى الكويت فلن يجد صحيفة تنشر له مقالا ؟

وانعقد لساني من الدهشة ، وحملقت في وجه محدثي ببلادة:
— ماذا تقول ؟

— اقول ما اقول . لان صحافتنا ليست بحاجة الى افكار هؤلاء. ولعل هذه القناعة التي تعيشها صحفنا المسكينة هي التي دفعتها الى هذا التضخم الذي نجم عنه سباق . غايته الوصول الى القارىء . والقارىء في مجتمعنا شريحة من مجتمع متخلف يبحث عن المتعة العاجلة الذاهبة. وهذه تتوافر له في الصورة والخبر المثير . والحكاية التي لا تتجاوز نصف عمود. وعلى الفكر والمفكرين السلام .

وكلمة صاحبي الجارحة . تركت لدي نوعا من الشك وايقظت لدي ملكة الاستطلاع. ووصلت الى تصديق تحليله البريء .

الصحافة لا تبحث عن شيء قدر بحثها عن قارىء . ايا كان . حتى لو كان القارىء كما قال صاحبي مريضا لانه شريحة من مجتمع متخلف. فهي تلهث وراءه حاملة له المخدر ليظل مريضا ويظل نائما . وتظل الصحيفة سائرة .

الا تحس بالمرارة احيانا وانت تقرأ صفحة كاملة في صحيفة ما اذا كانت بلا صورة ؟
الا تجده امتهانا صعبا وتحديا ان يطرح امامك موضوع فكري لتقراه ؟ هذا ما تقوله لك الصحافة . لكن اين دورة ؟

خالد البرادعي



ضيوفها في اميركا يودعون ضيفتهم في الكويت



السيدة توماس كوزس، هي السيدة الاميركية التي تستضيف ابناءنا من الطالبات والطلبة الذين يتلقون العلم في معاهد وجامعات ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة اقيم لها في مقر الجمعية الطبية بالصليبخات حفل وداعي التقت فيه ابناء وبنات الكويت من الخريجين الذين استضافتهم واشرفت على شؤونهم عندما كانوا يدرسون في اميركا . وكان في مقدمة الحاضرين السادة والسيدات : صالح شهاب الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والنشر والسياحة بوزارة الاعلام ، عبد العزيز الفليج ، علي جابر العلي ، راشد الفليج ، عبد السلام العوضي ، عبد الرحمن الجندي ، عبد الملك النوري ، محمد العنيزي ، خالد الصبيح وحرمه ، عائلة جواد بوضان عائلة حسن ابو حمد ، فؤاد الشامي وحرمه ، الدكتور ماجد الحلواني وحرمه وغيرهم .

افتتحت الحفل الدكتورة الصيدلية سميحة الفليج بكلمة رحبت فيها بالضيفة الكريمة وزوجها المستر توماس كوزس وشكرت السيد صالح شهاب على البرنامج الحافل الذي اعد للسيدة كوزس وزوجها ، حيث تمكنا من زيارة معالم البلاد والاثار خلال الايام القليلة التي قضياها في الكويت .

وعقبتها الانسة فوزية العوضي ، التي استضافت السيدة الاميركية في بيتها طوال مدة اقامتها — فالقت كلمة ترحيب ووداع ووجهت فيها انظار الاباء والامهات الذين حضروا الحفل الى ان اولادهم في خير وامان في ديار الغربة ما داموا في ضيافة هذه السيدة الفاضلة الكريمة ، واضافت ان هذه الزيارة القصيرة للسيدة كوزس قد اعطتها فكرة طيبة واضحة عن تقاليد مجتمعنا وعاداته وعن بيوتنا والبيئة التي نعيش فيها ، وانها ستستطيع بفضل ذلك التعاون بصورة افضل مع اخواتنا واخواننا الشباب الذين يتلقون علومهم في اميركا .

وبعد ذلك قدم السيد صالح شهاب هدية رمزية — سفينة شراعية متقنة الصنع — تمثل شعار دولة الكويت ، وتوالت بعد ذلك هدايا الابناء والبنات فتقبلتها السيدة كوزس شاكرة ممتنة، ثم القت كلمة مؤثرة مليئة بالحب والحنان وشكرت الجميع على استقبالهم وتكريمهم لها ولزوجها .

الفت قطامش

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — من مؤلفات نجيب محفوظ — ٢ — اسم موصول — ٣ — بلدة لبنانية ٤ — اتاه ، ذبح — ٥ — حرفان متشابهان — ٦ — جدها في الهجران — سخوط (مبعثرة) ٧ — درب (معكوسة) ، قادم ، للمنادى — ٨ — عكس ومجهول — ٩ — نقصد ، مستخدم .

عموديا :

١ — وشوش ، جدها في المجنون — ٢ — صاحب الرباعيات (معكوسة) ٣ — نصف كارل ، استاذ (معكوسة) ٤ — ذم وقدح (معكوسة) — ارشد (معكوسة) — ٥ — حرفان متشابهان — حرف عطف — ٦ — ركب (معكوسة) ٧ — تكبر — ٨ — يشرب — ٩ — نعلن ، خالط

من اعداد — [illegible] — المزروع — الرميثية
والقبس ترحب بشبكات القراء

حل الشبكة السابقة

أفقيا :

١ — عبد الحسين — ٢ — لبنان — ٣ — ب ، يدر ، جص — ٤ — ايا — غار — ٥ — لرده ، اقبل — ٦ — شوق ، دوا — ٧ — رت ، تام ، ان ٨ — زمبيا — ٩ — فاتن حمامة

عموديا :

١ — عمر الشريف — ٢ — بيروت ٣ — دل ، ارق ، ات — ٤ — ابي ، تين ٥ — لندن ، رابع — ٦ — حار ، ممم ٧ — ش ، رقد ، زا — ٨ — جابون ٩ — هيا الفصين .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — يوم موات للقيام بمشاريع جديدة.

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — الالتباس ينسف نتائج جهودك .

● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — راقب تصرفاتك لانك محط انظار الجميع .

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — يوم جديد للذين يحترمون النظام ويقومون بواجباتهم على اكمل وجه .

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) — نظرتك الى الحياة تؤمن لك الرضى

● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول) — لا تاخذ في كل ما يقال لك

● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — رتب برنامجك واعمل بحيوية ظاهرة على تحقيقه .

● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — المشاريع التي تعمل على تنفيذها دعها جانبا اذا بدت لك انها صعبة في التنفيذ .

● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — لا تاخذ في الاعتبار الناحية السلبية التي تعترضك .

● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — لا تاخذ على عاتقك أعمالا ليس في استطاعتك تحقيقها .

● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — نظم برامجك قبل مباشرة تنفيذها . كن هادئا خلال احاديثك

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — افحص افكارك العميقة لمعرفة نياتك وتقييم اوضاعك .

المجتمع

● **مهلهل المضف** سفيرنا بالمغرب يغادرنا مساء اليوم عائدا الى مقر عمله بعد ان امضى اجازة خاصة وانجز بعض الاعمال المتعلقة بالسفارة .

● **بيير بوالو** القائم بالاعمال الفرنسي اقام مساء امس مأدبة عشاء تكريما لبعثة التلفزيون الفرنسي التي تزور الكويت حاليا .



● **هدى المهتدي** تسجل ٩٠ حلقة اذاعية لبرنامج لحن المساء .. بجانب اعداد حروف من نور وبين السطور للبرنامج الثاني .

● **المقدم سليمان السعد** مدير الشؤون العامة لوزارة الداخلية .. يجري الان الدراسات والترتيبات اللازمة لتطوير برنامج « العين الساهرة » تمهيدا لعودته الى الشاشة الصغيرة قريبا .

● **الطبيب الفنان محمد عامر** يعد الان مسلسلا من برامج التوعية الصحية يكتبها في قالب فكاهي ليقدمها على شاشة التلفزيون .

● **عثمان ابو زيد** مدير وكالة (اشرا) بالكويت عاد الى البلاد بعد رحلة زار فيها امارات ودول الخليج استغرقت عشرة ايام .

● **عبدالله زكريا الانصاري** مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية عاد امس من لندن بعد ان امضى فترة علاج وفحوصات تمنياتنا بالشفاء .

● **الدكتور يحي صلاح وعادل قرطاس** يصلان خلال هذا الاسبوع منتدبين من منظمة الاغذية والزراعة لاعمال تتعلق بالزراعة في الكويت .

● **غازي السيد** ما زال يداوم على التمرينات الرياضية يوميا ، بعد ان لمس منها فائدة كبيرة في تخفيف الوزن .. غازي نقص وزنه ٢٠ كيلو غراما واصبح وزنه الان فقط ١٢٠ كيلو .





بدأ الهجوم الشيوعي الكبير في فيتنام
القوات الاميركية تسرع لانقاذ الموقف المتدهور

سايغون — ١ — اذاع راديو سايغون مساء امس ان ثلاث فرق فيتنامية شمالية اي حوالي ثلاثين الف رجل تدعمها ثلاثة الوية مدفعية ثقيلة ومصفحات قد تغلغلت في المنطقة المنزوعة السلاح ودخلت في فيتنام الجنوبية حتى منطقة كوانغ تري حيث تخوض معارك ضد القوات الفيتنامية الجنوبية الاقل عددا .

وقال راديو سايغون انه استقى هذه الانباء من الجنرال هوانغ سوان لام القائد العام للمنطقة العسكرية الاولى في الجبهة الشمالية .

واضاف الراديو ان الجنرال ادلى بهذه المعلومات بعد ان حلق فوق ميدان المعركة جنوبي المنطقة المنزوعة السلاح حيث اقام الفيتناميون الشماليون والفيتكونغ منذ ثمان واربعين ساعة ستارا من نيران المدفعية لم يسبق له مثيل وشنوا هجوما على كل المواقع الفيتنامية الجنوبية .

وقد اخترقت قوات فيتنام الشمالية مواقع القوات الحكومية وتوغلت نحو مدينتي دونغ ها وكوانغ تري وكذلك في اتجاه البحر .

في غضون ذلك ، اعلن متحدث عسكري بلسان فيتنام الجنوبية ان القوات المسلحة لفيتنام الجنوبية وضعت في اعلى درجات التاهب امس على ضوء الهجوم الشيوعي الواسع النطاق في شمال البلاد .

فقد واصلت القوات الشيوعية قصف مواقع القوات الفيتنامية الجنوبية على طول المنطقة المجردة من السلاح بين فيتنام الشمالية والجنوبية في اعنف قصف بالمدفعية منذ عام ١٩٦٨ .

كذلك امتد النشاط العسكري المتزايد الى منطقة الهضاب . فقد قامت فصيلتان تابعتان للقوات الفيتنامية الشمالية بقصف ومهاجمة احد المواقع التي تسيطر عليه قوات تابعة لقوات فيتنام الجنوبية .

وقد قامت المدفعية التابعة للقوات الفيتنامية الشمالية بعد ذلك بقليل بقصف ثلاث مواقع تابعة لوحدات المظلات في هذه المنطقة .

كما اسقطت مدفعية الشيوعيين فوق التلال المنتشرة في هذه المنطقة احدى طائرات الهليكوبتر الاميركية الضخمة من طراز « شينوك — ٤٧ » والتي كانت تقوم بنقل الجنود والمعدات .

كما تعرضت قاعدة « فوكات » الجوية التابعة لفيتنام الجنوبية والتي تقع في اقليم بن دن الساحلي لهجوم بالصواريخ ادى الى مقتل واصابة بعض الاميركيين والفيتناميين الجنوبيين

الاميركيون يتدخلون

كذلك اشتركت وحدات الاسطول السابع الاميركي في اطلاق نيران مدافعها على الاهداف الشيوعية في المنطقة المنزوعة السلاح . والقت القاذفات الاميركية الضخمة من طراز « ب — ٥٢ » خلال الغارات الثمانين التي شنتها في قطاع خي سانة التي تحتلها القوات النظامية لفيتنام الشمالية نحو ٨٠٠ طن من القنابل .

وكانت قاذفات القنابل الاميركية الضخمة من طراز « ب — ٥٢ » تقصف المنطقة لاول مرة منذ ان حصار الخطير لموقع متقدم لمشاة الاسطول الاميركي في خي سانة قبل اربع سنوات . وكانت خي سانة قد لعبت انذاك دورا استراتيجيا في عرقلة الطريق امام زحف قوات فيتنام الشمالية والفيتكونغ .

اخلاء القواعد العسكرية الحكومية

هذا ، وقد صرحت قيادة قوات فيتنام الجنوبية في سايغون ان القوات الحكومية قامت ازاء عنف عمليات القصف والهجمات الشيوعية باخلاء سبع قواعد عسكرية من اصل ثلاث عشرة قاعدة موجودة جنوبي المنطقة المنزوعة السلاح . ولم تحدد القيادة الفيتنامية الجنوبية ما اذا كان الثوار قد احتلوا هذه المواقع ام لا .

وقالت القيادة ان القوات الشيوعية قد دخلت اليوم الثالث من اعنف هجوم لها بالصواريخ على المواقع الحكومية . فقد اطلقت حتى الان اكثر من ١٢٫٠٠٠ صاروخ وقذيفة مورتر على المواقع الحكومية في شمال فيتنام الجنوبية .

وقد اثار هذا القصف الشديد تكهنات بعض المراقبين العسكريين الذين اعربوا عن اعتقادهم ان الشيوعيين بدأوا هجومهم الكبير الذي توقعه الخبراء منذ وقت طويل .

في هانوي ، جاء في بيان نشر امس ان القوات الشعبية في فيتنام الديمقراطية اسقطت ١٩ طائرة اميركية خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

وقال البيان ان الطائرات الاميركية بما فيها قاذفات القنابل من طراز « ب — ٥٢ » الضخمة قد قامت بالاثمانية طلعه خلال الايام العشرة الاولى فقط من شهر مارس الماضي على فيتنام الديمقراطية .

بريطانيا تزيد عدد قواتها في ايرلندا
لمواجهة احتمالات الموقف المتفجر

لندن — ١ — وصل عدد القوات البريطانية في ايرلنده الشمالية رقما قياسيا جديدا حيث بلغ ١٥٫١٠٠ جندي بعد ان استعد ابناء طائفتي البروتستانت والكاثوليك لاحتفالات عيد الفصح المتفجرة .

وقد وصل الى بلفاست امس الاول بطريق الجو ٦٠٠ جندي بعد يوم واحد على اعلان بريطانيا رسميا انهاء سيادة البروتستانت في ايرلنده الشمالية والتي استمرت نصف قرن من الزمان ، وذلك بعد ان قررت بريطانيا تولي الحكم المباشر من لندن .

ومرت ليلة امس الاول بدون اعمال عنف باستثناء حادث واحد فقد فيه شاب في السادسة عشرة من عمره ذراعه نتيجة انفجار قنبلة القيت من سيارة وانفجار قنبلة ثانية كانت مخباة داخل احدى سيارات نقل الموتى وكان التطور الوحيد الذي حدث هو اضراب جميع المعتقلين ممن يعتقد انهم من اعضاء الجيش الجمهوري المحتجزين في احدى السفن ببلفاست .

وكان هؤلاء الرجال البالغ عددهم ١٣٣ معتقلا والموجودين على ظهر السفينة « ميدستون » — وهي سجن عائم — قد اضربوا عن الطعام وابلغوا السلطات انهم لن يتراجعوا عن اضرابهم الا بعد اطلاق سراح جميع المحتجزين والمعتقلين بموجب قانون الطوارىء الذي يسمح لرجال الامن باعتقال المشتبه بهم دون محاكمة .

وكان المستر وليام وايتلو الوزير البريطاني المكلف بادارة شؤون ايرلندا الشمالية قد وعد عند وصوله الى بلفاست بان يدرس شخصيا ملفات المحتجزين والمعتقلين في ايرلندا الشمالية ومجموعهم ٦٨٠ شخصا بغية اطلاق سراح عدد منهم .

ومن جهة اخرى يطالب الكاثوليك باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في ايرلنده الشمالية .

وقد طلب اعضاء جناحي منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الكاثوليك بالاشتراك في العروض التي ستقام اليوم في بلفاست ولندنديري بمناسبة ذكرى الانتفاضة التي قامت عام ١٩١٦ ضد الحكم البريطاني في دبلن .

ومن المقرر ان يستعرض البروتستانت قوتهم يوم الثلاثاء المقبل في احتفالهم السنوي الذي يرتدون خلاله وشاح البرتقال الذي يعقد في ظل الموقف الراهن على حد قول المراقبين ، بانه كالمنديل الاحمر الذي يلوح به مصارع الثيران امام ثور هائج .

وقد اصدر وليام وايتلو الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا قرارا بحظر اجراء اية مسيرات لمدة ثمانية ايام منعا لحدوث « يوم احد دام » جديد مثلما حدث في لندنديري مؤخرا .

واوضح وايتلو في الوقت نفسه ان السلك السلمي خلال المسيرتين الرئيسيتين اللتين نظمتا امس بمناسبة عيد الفصح يمكن ان يقنعاه برفع الحظر في وقت لاحق .

السلطات التركية تستجوب الناجي الوحيد من حادث المصرع الجماعي للثوار والمخطوفين

جثث واسلحة .. هي كل ما تبقى بعد الانفجار الرهيب .

(بالراديو عن ي.ب)

انقره — ١ — اعلن السيد فخرالدين كنكايا المدعي العام في تركيا امس ان خاطفي الفنيين الغربيين الثلاثة الذين قتلوا يوم الخميس الماضي لجاوا الى القرعة لاختيار الشخص الذي سيقتل المخطوفين الثلاثة .

ونسب السيد كنكايا الى الثائر الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من الثوار المسؤولين عن خطف الفنيين بعد معركة بالرصاص مع قوات الامن التركية قوله « لقد لجانا الى القرعة لاختيار من سيتولى منا قتل الفنيين الثلاثة » .

وقال المدعي العام ان الجريح واسمه ارتوغرول كوركشو وعمره ٢٣ سنة رفض كشف النقاب عن اسماء الاشخاص الذين نفذوا عملية القتل .

وقتل تسعة ثوار داخل المنزل الذي كان يحتجز فيه الفنيون في المعركة التي دارت مع قوات الامن . وعثر على كوركشو مختبئا في كومة من التبن في الطبقة الارضية من المنزل . وقال المدعي العام ان كوركشو كان يحمل رغيف خبز ومدفعا رشاشا وانه كان في وسعه ان يقتل عددا كبيرا من الناس خلال عملية تفتيش المنزل .

ونسب المدعي العام الى كوركشو قوله ايضا « كنت اراقب كل واحد عن كثب بمن فيهم انت . وكنت قادرا على قتلك لو اردت ذلك » .

وقال كوركشو انه ترك المنزل والثوار الاخرين لانه لم يكن يبغي ان يعرض نفسه للقتل .

وقال المدعي العام ان الخاطفين احرقوا ٤٠٠٫٠٠٠ ليرة تركية — نحو ١٠٫٠٠٠ جنيه استرليني — قبل بدء المعركة مع رجال الامن .

وقال كوركشون انه ترك المنزل والثوار الاخرين لانه مع وهو مكبل اليدين ان ماهر كايان هو الذي دبر حادث خطف وقتل افرايم ايلروم القنصل الاسرائيلي العام في استانبول في العام الماضي .

وكان كايان ، زعيم خلية استانبول في جيش التحرير الشعبي التركي ، بين المختطفين التسعة الذين ماتوا بعد ان فجروا المنزل الذي كانوا مختبئين فيه مع المخطوفين الثلاثة .

ومن ناحية اخرى ، غادر خمسة بريطانيين كانوا يعملون مع المخطوفين الثلاثة الذين قتلوا ، غادروا الى بلادهم بناء على طلب حكومتهم .

(رويتر — الوكالات)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

مجلس الامة

يوضح حتى استخدام الاشارات ... في امريكا توجد كتب .. واتمنى ان يقدم وزير الداخلية قانون السير .. واذا لم يقدم هذا القانون في مدة سنة ساتبرع بتقديمه .

● علي الغانم : هدفنا من هذا القانون مصلحة المواطن ولكن بالنسبة للسيارات هل يتم فحصها وهي تسير .. ان ٩٠٪ من حوادث طريق البصره يعود الى عدم وجود الاضواء الخلفية .. لابد من تجهيز حملات لفحص صلاحية السيارات

● خالد الروضان : اطلب من وزير الداخلية تدعيم جهاز المرور بالضباط .

● مبارك الحساوي : انني لم اشترك فيما دار من نقاش للمادتين .. وهي المدارس وسحب الاجازات .. واطلب من الرئاسة شطب مادار من تجريح لرجال المرور .. ويجب ان نضع نحن القوانين وعليهم الالتزام بها .. واحب ان اقول ان مدارس التعليم يجب ان يؤلف لها كتاب .. يمكن ان يدرس في مدارس السيارات .

عقاب صارم لكل «ولد» مخالف

● محمد رشيد : اريد ان اوضح للزميل سامي ان المدارس كانت مرتبطة بوزارة التجارة .. ولم يرخص لها من وزارة الداخلية والمطلوب تحويل تبعيتها الى وزارة الداخلية .. ولقد قيل عن جهاز المرور ان هذا الجهاز معشمش .. ونطلب من وزير الداخلية تطبيق العقاب الصارم على كل « ولد » يركب السيارة ولا يحمل اجازة .

● عبد اللطيف الكاظمي : الواقع ان من صلاحيات وزير الداخلية ان يصدر اللوائح والقرارات التي تنظم المرور للحد من المخالفات الموجودة في البلد .. وارجو عدم نقل اي مبلغ من ادارة المرور الى الادارات الاخرى في وزارة الداخلية .

● سامي المنيس : اود ان اقول لمعلومات العضو محمد الرشيد ان وزارة التجارة لا تمنح الرخص الا بعد موافقة الجهات المعنية ، انها تعطي الرخص للصيدليات بناء على موافقة وزارة الصحة .. وتعطي الرخص للمكتبات بناء على موافقة وزارة الاعلام .

● جاسم اسماعيل : هل يمكن ان اعرف اذا كان هناك قانون كامل للمرور ام لا ؟

● المقرر : يوجد قانون السير .. ولكن لاهمية هذه المواد .. طرحت امام

تتمة المنشور ص — ١ —

المجلس لامكان سرعة تنفيذها .

● جاسم اسماعيل : لا يمكن الترقيع بمادتين .. وارجو وضع قانون متكامل

● مرضي الانيه : زيادة الضباط سيحل الازمة التي يقع فيها رجال المرور ..

● سالم المرزوق : في تقرير عن حوادث المرور نجد ان عدد القتلى وصل الى ٢٢١ والجرحى ٢٤٩١ ارجو ان يكون هناك قانون .. فالعقوبة لن تحل المشكلة ..

حوادث طريق البصرة نتيجة الخمرة

● غنام الجمهور : اطالب بانه يستبدل بسحب الاجازة اداريا بالاحالة الى المحكمة ويجب ان تسحب اجازة من يشرب الخمر ويقود سيارته لمدة ثلاثة سنوات ولقد قال بعض الزملاء ان السيارات التي ترتكب الحوادث على طريق البصرة يعود الى عدم صلاحيتها ولكني اقول .. انه نتيجة للخمرة .. شرطي المرور يبتعد عن السيارات الفخمه .. حتى ولو كان قائدها مخمورا .. وكثيرون من الذين يقتادون الى المخافر ويكونوا مخمورين يطلب منهم اما قضاء الليل في المخفر او احضار سيارة تعود بهم الى منازلهم .

المطلوب قانون متكامل

● ناصر العصيمي : كان المفروض ان يكون القانون كامل متكامل .. والمفروض ان يكون هناك جهاز وعناصر تفهم القانون وتطبقه ، وارجو من وزير الداخلية ان يعيد النظر في جهازه كاملا — ولا اتهم احد — حتى يكون الناس في امان من الذين يطبقون القانون .. وفي بعض البلاد المتقدمة مثل اليابان توجد اجهزة خاصة .. للكشف عن المخمورين ولدى وزارة الداخلية الاموال لاستيراد مثل هذا الجهاز .. اننا نجد اولاد سنهم يتراوح بين ١٦ الى ١٧ سنة يحملون اجازات القيادة .. ويقودون سياراتهم بطريقة متهورة والعقاب لا يطبق الا على الفقير وصاحب التاكسي اما اصحاب الجاه فلا يطبق عليهم القانون ..

● سامي المنيس : في المناقشة العامة اوضحت وجهة نظري في قواعد السير اما ملاحظتي على القانون .. فهل معنى ذلك ان زيادة العقوبة الواردة الان في القانون تحل مشاكل السير وهل الاستهتار ناتج من ضعف العقوبة ؟ الواقع ان هناك عدد كبير من المستهترين وحل مشاكل المرور لن ياتي الا بحسن الادارة ورقي مسؤولياتها .. وبتعاون المواطنين جميعا .

الثقة المفقودة

وسبق ان ذكرت عن المرحوم المواش ان المواطنين رفضوا الادلاء بشهادتهم .. لماذا ؟ .. كل مواطن يذهب للادلاء بشهادته يتعرض لاجراءات ادارية غير قانونية مثال ذلك بقائه طوال الليل في المخفر وشعوره بان شهادته ستكون مصيبة عليه .. فهو يتجنب الادلاء بشهادته .. وهنا اطرح سؤال .. لماذا الثقة معدومة بين المواطنين ورجال المرور ؟..

ان قضايا المرور لن تحل بزيادة العقوبات وتشديدها .. بل بكسب الثقة .. ومتى يكون رجال المرور ورجال الامن اصدقاء المواطن ستكون هناك ثقة ..

ويجب اعادة النظر بشكل عام لخلق التعاون بين رجال الامن والمواطنين ..

● المقرر : نحمد الله انه لدينا جهاز امن لا يوجد مثله في العالم بالنسبة للكفاءات او النزاهة اما من ناحية الادارة يوجد قسم للتوعية يقوم بالتوعية . واذا ارتئم النظام ان ... فلا بد من الموافقة على القانون ..

وسال الاخ سامي ... هل زيادة العقوبة ستحل المشكلة ؟ اقول انها لن تحل ... ولكن يجب ان تكون هناك عقوبة ..

● سامي المنيس : لم اخرج عن المادة الثانية .. قضية الاخلاص والنزاهة لم نتطرق اليها .. اقول هنالك ازمة بين المواطنين جميعا ورجال الامن بشكل عام ورجال المرور بشكل خاص واعتقد انه عندما يكسب السائق او المواطن رضى وصداقة رجل المرور لحلت مشاكل كثيرة .. لا بد من ان نتوصل الى حل .. لا بزيادة العقوبات .

● عبد المطلب الكاظمي : انا عندي اعتراض على المادة التي تقول اذا كان المواطن في حالة سكر بين .. في السويد يوضع في السجن لمدة ستة شهور من يضبط مخمورا يقود سيارة .. ارجو ان يكون تعديل المادة على اساس حالة السكر فقط ..

● محمد العصيمي : هل هذا القانون ينص على الذين يقودون سيارات حكومية

● المقرر : القانون فوق كل شخص يحمل هذه الاجازة .

الموافقة على المادة الاولى

● الرئيس : موافقين على المادة الاولى

● المجلس : موافقين

● جاسم اسماعيل : بالنسبة للسحب الاداري لا اوافق عليه .. بل يكون على اساس حكم من المحكمة .

● محمد رشيد : نحن نشكو من الفوضى .. والوزارة قدمت مادتين ترى انهم سيحلوا المشكلة .. والمادتين لدينا منذ سنة .. واحب ان اقول انه اذا خالف شخص في سنة ٦ مخالفات من نوع واحد اليس هذا استهتار ؟

اما عن قضية الفقير هو الذي يحاسب .. هذا ليس ذنب القانون .. ولكن ذنب التطبيق .. فعندما اصدرنا قانون الخمر .. ولم يطبق فهذا ليس ذنب القانون لا بد من الاسراع لتنفيذ المادتين .

تعليق المادة الثانية

وهنا تقدم بعض الاعضاء بطلب لقفل باب المناقشة ووافق الاعضاء عليه .. غير ان البعض تقدم باقتراح ينص على سحب اجازة كل من يقود سيارة وهو في حالة سكر لمدة ثلاث سنوات واحالته الى المحاكم . وطرح رئيس المجلس الاقتراح فسقط لعدم حصوله على الاغلبية .

● الرئيس : هل توافقون على المادة الثانية ؟

ولعدم وجود النصاب القانوني علق الرئيس التصويت على المادة ..

وكانت الساعة قد اشارت الى الثانية عشرة فرفع الرئيس الغنيم الجلسة الى صباح يوم الثلاثاء المقبل .

كذبة نيسان

فرصة وجود اصدقائهم في الملاهي والحانات ليطلبوا منهم احضار « مفتاح وادي الاحلام » او « حبل لربط الهواء » او « عصاة بطرف واحد » .

اما وقد اطلق اسم « الابله » على الشخص الذي تنطلي عليه اللعبة ، فيتفق بعض الاصدقاء على تسليم رسالة الى شخص لا يدرك ما يجري حوله ولا يفطن اليه ، بعد ان يكتب على ورقة داخلها : « اطرد هذا الابله فقد انطلت عليه كذبة ابريل » ويقوم المرسل اليه بتغليفها من جديد وارسال الضحية الى مسافة بعيدة عن منزله ، بحيث تستمر اللعبة طالما ان حاملها لا يدريها بداخل الرسالة .

وهناك دعابات اشتهرت وتناقلتها الالسن ، كتوزيع الشاعر جان كوكتو السجائر المحشوة بالمتفجرات لمن حوله وتقديم الامير علي خان اقراصا من الجبن لاصدقائه ، ما ان تغرز فيها السكين حتى تنبعث منها الحان موسيقية . وهدية المخرج الشهير الفريد هيتشكوك للمعجبين به علبا تحوي جرذانا مربوطة بنوابض .

وتغص اماكن بيع الالعاب الخاصة بمناسبة « اول ابريل » في فرنسا ، باشهر نجوم السينما ، منهم فرانسو بلانش ، وجولييت غريكو ، وآدامو وسيرج غينسبورغ ، وكذلك الامير شارل في انكلترا ، واحد كرادلة

تتمة المنشور ص — ١ —

روما ، وبعض الشخصيات العربية والعالمية . ويفضل هؤلاء شراء الشوكولاته المحشوة بالثوم والفلفل ، والزهرة المتصلة بانبوب من المطاط يملأ بالماء ، وقطعة السكر التي ما ان تذوب في القهوة حتى تخرج منها ذبابة .

وهناك ايضا الرسالة التي تنفجر ، والكاس التي تفرغ محتواها على وجه الشارب ، وورق اللعب المشحون بالكهرباء ، واليد المصنوعة من المطاط التي يسيل منها الدم .

وكلما جاء ابريل ، حمل الينا الطريف والجديد في عالم الضحك والمقالب . وكل ابريل وانتم بخير !

وفي العام الماضي ، وبالضبط في اول ابريل ، نشرت احدى الصحف نبأ قالت فيه ان عالما بريطانيا اخترع جهازا يحول كمية الكهرباء المتواجدة في جسم الانسان الى تيار كهربائي عادي ، وعندئذ يصبح بامكان الفرد ان يمسك بقدر فيه ماء بكلتا يديه ليلاحظ انها تغلي بعد فترة وجيزة .

ونشرت صحيفة اخرى ، ان اخصائيين بولونيين توصلوا الى ايجاد نسل جديد من البقر يعطي اللبن بدلا من الحليب .

وذكرت صحيفة ثالثة ان خبراء البوليس اكتشفوا جهازا يشبه الساعة يرن كلما لجا المتهم الى الكذب .

القاهرة : المعركة حتمية

تتمة المنشور ص — ١ —

وراءها جبهة متراصة من الرجال والسلاح وتكفل لها ما تقتضيه ظروفها وما تتطلبه احتياجاتها من تدفق مستمر في القوى البشرية والعتاد .»

واضافت الصحيفة قائلة انه اذا كانت الولايات المتحدة قد كفلت لاسرائيل باتفاق تصنيع السلاح اعتمادا ذاتيا في هذا المجال سوف تظهر اثاره ولا شك في المعارك المقبلة فانما ارادت بذلك ان تتيح لربيبتها استمرار قدرتها على التحرك واختيار مكان وزمان المعركة المقبلة بذات النزعة والغرور القديمين .

واستطردت قائلة الا ان دول الاتحاد باتفاقها على استراتيجيتها الجديدة المحددة في هذا المجال انما تضرب هذا المخطط وتكفل لنفسها استمرار الاستعداد وتسترد بذلك من عدوها طاقتها التي تعمل على دعمها منذ سنوات ليكون تحديدا لمعركة من حيث الزمان والمكان من فعل ارادتها وحدها . فان كان قد كتب عليها القتال فانها هي التي ستكتب بعزمها وتصميمها ساعة هذا القتال وتحدد بارادتها اين يكون المجال .

واختتمت « الاهرام » تعليقها بقولها « لم يعد الامر كما قال الرئيس السادات في حاجة الى كلام ومناقشات .. الهدف تحدد بطريق تحقيقه . واستراتيجية تحقيق الامل المنشود في النصر والتحرر قد رسمت لغاياتها . وحشدت لها الامكانيات والموارد وكفلت لها الدولة اسبابها ولم يبق الا العمل في صميمه حتى ساعة الصفر » .

اللجنة المركزية

تتمة المنشور ص — ١ —

الفلسطيني التي تبدأ بالقاهرة يوم الخميس القادم . وذكر السيد ناصر في تصريحه انه سيشترك في اجتماعات المجلس — ٥٠٠ — مندوب منهم اعضاء المجلس البالغ عددهم ٢٠٠ والباقون سيدعون لحضور الاجتماعات بصفة مندوبين من مختلف الهيئات الفلسطينية الاخرى وقال ان من بين المدعوين عددا من شخصيات الضفة الغربية والاردن .

رأي القبس

تتمة المنشور ص — ١ —

الوجود الاميركي في قلب الاردن هو « ضمانة » تنفيذ المشروع الذي عرضه ، الملك لاتحاد الضفتين ، كمقدمة للصلح مع اسرائيل «بمباركة» الولايات المتحدة وطائرات الفانتوم في شرق الاردن ...

□

على العلم الاميركي ٥١ نجمة ظاهرة ، اشارة الى عدد الولايات المتحدة . وكانت اسرائيل هي النجمة الثانية والخمسين غير الظاهرة على العلم الاميركي ...

وبصفقة الفانتوم للاردن تظهر النجمة المستترة الثانية والخمسون !

طائرات فانتوم

تتمة المنشور ص — ١ —

وذكرت « رويتر » ايضا ان صحيفة « نيويورك تايمز » لم تفصح عما اذا كانت هناك اية شروط وضعتها الولايات المتحدة . كما اشارت الوكالة الى ان الولايات المتحدة تقدم لاسرائيل طائرات فانتوم مقاتلة قاذفة من طائرات « ف — ٤ » .

وتقول « رويتر » ان خبراء الحكومة الاميركية يرون ان الهدف من بيع طائرات الفانتوم للاردن هو تطوير السلاح الجوي الاردني وجعله عصريا ، الا ان هذا لن يخل بميزان التسلح في الشرق الاوسط .

واضافت ان الدفعة الاولى من طائرات « فانتوم — ٥ » للاردن ستكون تدريبية وقتالية الا ان بقية الدفعات ستكون اكثر تقدما .

عمليات فدائية ضد النظام الاردني

على صعيد اخر ، اعلنت حركة « فتح » كبرى المنظمات الفلسطينية في بيان اوردته في نشرتها الاعلامية التي توزع من دمشق انها قررت القيام بعمليات عسكرية في الاردن ضد النظام الاردني .

وقالت الحركة ان قرارها هذا ينسجم مع تحديدها هدف هذه المرحلة باسقاط « النظام الملكي في الاردن » .

وكشفت « فتح » النقاب عن ان فدائييها قاموا بعدة عمليات ضد القوات الاردنية منذ ٢٧ مارس — اذار — الماضي . وقالت انه رؤي عدم الاعلان عن قسم منها لظروف مختلفة .

وذكر ناطق عسكري باسم « فتح » ان عدة اشتباكات قد جرت بين فدائيي الحركة والقوات الاردنية في الاسبوع الماضي . واشار الى ان مجنزرة اردنية قد دمرت نتيجة انفجار لغم زرعه الفدائيون على طريق ترابية في منطقة المفرق في شمال الاردن .

واضاف ان المجنزرة كانت تقدمة لنجدة الية اردنية وقعت في كمين نصبه لها الفدائيون في المنطقة ليلة ٢٩ مارس الماضي . وقال الناطق العسكري الفلسطيني ان الفدائيين تمكنوا من الانسحاب والعودة سالمين من الاشتباك بعد ان حاولت القوات الاردنية تطويقهم .

ومن جهة اخرى ذكر الناطق ان مجموعة من الفدائيين التابعين لحركة « فتح » وقعت في كمين اردني بينما كانت تمر بالقرب من منطقة « الشلالة » متوجهة الى الاراضي المحتلة للقيام بمهمة فدائية يوم ٢٧ مارس الماضي . وقال ان احد رجال هذه المجموعة قد اسرته القوات الاردنية .

القبس